العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة الكرك.

إعداد

نهى سليمان خليف الطراونة

إشراف

د.. خليف الطراونة

جامعة مؤتة

٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة الكرك.

إعداد

نهى سليمان خليف الطراونة

بكالوريوس لغة إنجليزية / جامعة مؤتة

دبلوم عام في التربية / جامعة مؤتة

أشراف

الدكتور خليف الطراونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب بكلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

جامعة مؤتة

٢٠٠٠م

تاريخ تقديم الرسالة: ٢٠٠٠/٨/٣م.

تاريخ مناقشة الرسالة: ٢٠٠٠/٨/١٧م.

لجنة المناقشة

١-الدكتور خليف الطراونة .... رئيساً ....

٢-الدكتور ساري سواقد .... عضواً ....

٣-الدكتور محمد الغزيوات .... عضواً ....

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبيـــاء والمرســلين

وبعد:-

أما وقد شارفت هذه الدراسة على الانتهاء فأنه يطيب لي أن أتوجــه بجزيــل الشــكر وعظيم الامتنان لكل من كان لي عوناً على إنجاز هذه الدراســة، وأخــص بالشــكر وعظيــم الامتنان أستاذي الدكتور خليف الطراونة لأشرافه على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه لــي مــن نصح وإرشاد وتوجيه لما كان لهذا من أثر على إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود. كما أتقــدم بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور ساري سواقد على ما بذله من وقتٍ وجــهدٍ متمــيز لإثراء الجانب الإحصائي من هذا العمل وكذلك الدكتور ملوح الخريشا على ما قدم لـــي مــن عون ومساعدة لإنجاز العمل.

وأتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية فــي جامعــة مؤتة لتكرمهم بتحكيم أداة الدراسة (العوامل المؤثرة على قــرارات طلبــة الصــف العاشــر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريــات تربيــة محافظــة الكرك) ومقياس تحليل فقرات الأداة وعلى ما أبدوه من ملاحظات قيمة ساهمت فــي إخــراج الأداة بصورتها النهائية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مديري مديريات التربية والتعليم والمدارس التابعــة لــها في محافظة الكرك على جهودهم بتزويد الباحثة بالمعلومــات اللازمــة ومســاهمتهم بتنفيــذ إجراءات الدراسة.

الباحثة: نهى الطراونة

الإهداء

إلى من سكن في الوجدان ذكرى جميلة .... والدي رحمه الله

وفاءا وعرفانا .

إلى والدتي رمز العطاء والحنان.... حفظها الله.

إلى رفيق دربي زوجي العزيز.

إلى اخوتي و أخواتي

وإلى من علمني.

أهدي هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

المراجع

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة

العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك.

إعداد

نهى الطراونة

إشراف الدكتور خليف الطراونة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل (الشخصية، الاجتماعية، التربوية التعليمية، الاقتصادية، المهنية والإعلامية) المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وبالتحديد فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١-ما هي العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بالالتحاق بفروع التعليم المهني، وما هي درجة تأثير كل عامل في قرارات الطلبة؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تُعزى للجنس؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تُعزى لمستوى المدرسة؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تُعزى لاختلاف مستويات تحصيل الطلبة؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تُعزى لاختلاف مستويات تعليم الأب؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م، والبالغ عددهم (٤٢٣٥) طالباً وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٩) طالباً وطالبة (٣٣٦ ذكور

و٣١٣ إناث) أي ما نسبته (١٥,٤% من مجتمع الدراسة)، وقد أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بالنسبة لمديرية التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة، وعنقودية على مستوى الشعب الصفية.

وقد تم بناء أداة لقياس درجات تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجات تأثر قراراتهم بالعوامل المبينة بالمجالات التالية: (الشخصي، الاجتماعي، التربوي التعليمي، الاقتصادي، المهني والإعلامي). كما وتم استخدام الإحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للعينات المرتبطة لاختبار الفروق بين درجات تأثر قرارات أفراد عينة الدراسة بتلك العوامل . وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتعددة لمعرفة أثر كل من الجنس ومستوى المدرسة ومستوى تحصيل الطلبة ومستوى تعليم الأب على قرارات أفراد العينة الالتحاق بالتعليم المهني. كما وتم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للأوساط الحسابية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) فيما يتعلق بالسؤال الرابع والخامس.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك مجموعة عوامل تؤثر على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وبدرجات متفاوتة، حيث تبين أن هنالك درجة تأثير كبير للعوامل الاجتماعية على قرارات الطلبة، ثم وجد أن العوامل المهنية والاقتصادية والتربوية التعليمية والشخصية قد كانت ذات درجة تأثير متوسط على قرارات الطلبة، في حين وجد أن العامل المتعلق بالمجال الإعلامي كان ذو تأثير قليل على قرارات الطلبة وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

كما وأظهرت الدراسة أن هنالك أثرا ذا دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمتغير جنس الطالب على قراراته الالتحاق بالتعليم المهني وعلى جميع العوامل، وأن هنالك أثرا ذا دلالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمتغير مستوى المدرسة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني في بعض العوامل (الاجتماعي، المهني والإعلامي). وكذلك بينت الدراسة أن هنالك

أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) لمتغير مستوى تعليم الأب على العوامل التالية (الاقتصادي، التربوي التعليمي والإعلامي).

أما متغير مستوى تحصيل الطلبة فقد وجدت الدراسة أن له أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في التأثير على قراراتهم الالتحاق بالتعليم المهني وعلى بعض العوامل (الشخصية، التربوية التعليمية، الاقتصادية والإعلامية).

وخلصت الدراسة إلى توصيات من أهمها وضع معايير ملائمة لتساعد الطلبة في اختيارهم الفرع الدراسي بما يتوافق مع ميولهم ورغباتهم بغض النظر عن المعدل المدرسي وكذلك تفعيل دور المدرسة الشاملة والبرامج الإرشادية عن طريق وسائل الإعلام.

ABSTRACT

Factors Affecting Tenth Graders' Choices of Vocational Education in Karak Governmental Schools.

Prepared by
Nuha S. Tarawneh

Supervised by
Dr. Ekhleif Tarawneh

The study aimed to determine the factors that affect the vocational choices of the tenth graders in Karak governmental schools.

Specifically, the study attempted to answer the following questions:

1- What are the factors that, affect students' choices of vocational education, and to what extent do these factors influence their choices?
2- Is their any significant effect of students' sex on their choices of vocational education?
3- Is their any significant effect of students' school level on their choices of vocational education?
4- Is their any significant effect of students' achievement on their choices of vocational education?
5- Is their any significant effect of fathers' education level on their choices of vocational education?

The population of the study was the tenth graders in the public schools at Karak educational districts for the scholastic year 1999/2000. The population total number was (4235) students and the sample of the study in its final form consisted of 649 students (15.4% of the population) (336 males, 313 females) who were chosen by the random stratified method.

A specific instrument of a- 46 item was built to be applied for the aims of this study.

For answering the first question, descriptive statistical methods (means, standard deviations) were used to analyze the data. T-test was also applied to test the differences between the means of correlated samples to test the influences of the given factors on students' decisions.

For answering the second, third, forth and the fifth questions, One Way MANOVA was performed to investigate the effect of each of the following variables: (Students' sex, school level, students' achievement and fathers' education level) on students' decisions. Scheffe Test, was also performed for post-HOC comparisons between the means at (α=0.05) for answering the forth and the fifth questions.

The findings of the study indicated that, there are different factors affecting students' decisions towards vocational education, and these are: the social factors which, were found to have the greatest effect on student's decisions. On the other hand, the professional, economical, educational and the personal factors were found to have intermediate influence on student's decisions. Whereas; the mass media factor was found to have the lowest effect on students' decisions. All differences between means were significant.

The findings also showed that, there were statistically significant effects ($\alpha=0.05$) of the students' sex and students' achievement on all the factors (Personal, Social, Educational, Economical, Professional and Media). Whereas; there was statistically significant effects ($\alpha=0.05$) of students' school level on the Social, Professional and Media dimensions. Also it was shown that there was statistically significant effects ($\alpha=0.05$) for the fathers' educational level on all factors except the professional dimension.

According to the findings of the study, it is recommended that:
1-Certain criteria must be taken into consideration while classifying students into educational trends such as their attitudes, preferences regardless their academic achievement.
2-The role of comprehensive school must be activated, and vocational counseling programs must be activated through the mass media programs.

الفصل الأول

المقدمة

تعلق الدول-متقدمة كانت أو نامية آمالاً كبيرة على نظم التعليم فيها، وتقوم هذه الآمال على افتراضِ أساسِ مغزاه أن نظم التعليم مُطالبة بأن تسهم مساهمة فعالة في إحداث التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات التي تخدمها، وذلك عن طريق إعداد الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بمتطلبات الأعمال التي تحتاج إليها خطط التنمية في جوانبها المختلفة (العيسوي، ١٩٨٥). وتعتبر التربية بأبعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية، حيث يعتبر الإنسان غايتها ووسيلتها لأنه مركز اهتمام خطط التنمية فعن طريقه يتم تنفيذ برامج التنمية بشكلِ فعال (جرادات،١٩٩٣). ومن هنا يأتي دور المدرسة حيث أنها وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومهماتها لكونها مصنع تكوين القوى البشرية المدربة والمؤهلة التي يحتاجها المجتمع (عليمات، ١٩٩٧).

تُعتبر القوى العاملة المدربة أثمن ما تملكه الدول من ثرواتٍ إذ أن تقدم أي دولةٍ لا يُقاس بما لديها من ثرواتٍ ماديةٍ فقط، وإنما بما لديها من ثروةٍ بشريةٍ مبدعةٍ، إذ أن القيمة الكبرى لأية سلعة لا تتمثل في قيمة ما تحتويه من موادٍ أولية بل ما تتضمنه من مهارةٍ وخبرةٍ بشرية (الحطبه، ١٩٩٢). وبناءاً على ذلك فأن الآمال التي يعلقها الجميع على التنمية الشاملة تضع على التعليم التقني والمهني مسؤوليةً جسيمه للدور الكبير الذي يلعبه في تحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتقني (عبد الوهاب، ١٩٨٥).

أصبح التعليم المهني يحتل مكانةٍ متميزة داخل النظم التعليمية وخارجها في معظم أقطار العالم الصناعية منها، والنامية، وذلك بسب الحاجة الماسة إلى مخرجاته لرفد مجالات العمل المختلفة بالقوى العاملة المؤهلة المدربة (المصري، ١٩٩٣). وتبرز هذه المكانة من الدور الذي يلعبه على البعدين الفردي والاجتماعي ويتمثل الأول في تنمية قدرات الفرد ومواهبه وطاقاته وإمكاناته للوصول بها إلى أقصى مستوى يمكن الوصول إليه من حيث الكفاءة وما لهذا من تأثير إيجابي سليم على دخل الفرد والمجتمع تنميةً وتطويراً، أما الثاني فيتمثل في تنمية الصناعة وتقدم المجتمع ورفع الكفاية الإنتاجية ودور هذه العوامل في تنمية وتطوير المجتمع (عليمات،١٩٩١).

تتضح أهميه التعليم المهني بما تحتاجه البلدان من تقدم ونمو في جميع مجالات الحياة وما تحققه عن طريق عناصر مختلفة منها العلم والصناعة والتكنولوجيا، ونظراً لهذه الأهمية فقد أصبح الشغل الشاغل لجميع الدول الصناعية والنامية وذلك لإدراكها للعلاقات التي تربط مُخرجات السلم التعليمي لأي بلد بالهياكل الوظيفية فيه، وكذلك لكونه الملاذ الوحيد الذي يمكن أن يتحقق من خلاله اتساق متناغم بين المدخلات والمخرجات وبين العرض والطلب (متولي، ١٩٨٨) . ويفسر(الحطبه ،١٩٩٢) هذه العلاقة بين تطور النظام التعليمي من جهة وتطور الهيكل الوظيفي على أنها علاقة تأثيرية تبادلية مما جعل واضعي السياسات التربوية، ومخططي التعليم يعكفون على دراسة البيانات الإحصائية المتصلة باحتياجات القوى العاملة في المستقبل للاسترشاد بها في تحديد حجم واتجاه التوسع التعليمي. ويرى (القاسمي، ١٩٩٠) أن البعض يفسرها على أنها علاقة وجودية ثابتة بين التربية والتنمية الاقتصادية يتوصل إليها جميع الباحثين التربويين والاقتصاديين بعد دراسة الظواهر الاجتماعية في بيئة معينة من خلال حقبة تاريخية محددة، ويجدها البعض الأخر علاقة علية (سببية)، أي أن وجود أحدهما يتوقف عليه وجود الثاني ويتأثر به.

وانطلاقا من هذه الأهمية تتعدد المؤتمرات والندوات التي تُعقد على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية لبحث جانب وأكثر من القضايا التي تحيط بتحديث هذا النوع من التعليم الذي شهد في كثيرٍ من الدول عدة تجديدات شملت الأهداف، البُنى والهياكل، المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم (متولي، ١٩٩٥). بناءاً على هذه الأهمية فقد جاءت هذه الدراسة لتقف أولاً على الإطار النظري للتعليم المهني وما تحقق له من تطور في جميع المجالات في الأردن بشكلٍ عام، ولتقويم مدى نجاح وزارة التربية والتعليم في النهوض به من خلال المؤتمرات التربوية التي عُقدت بشأنه من جهة، والوقوف على العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني.

من الجدير بالذكر أن التعليم المهني قد حظي باهتمام مخططي وواضعي السياسات التربوية منذ البدايات الأولى حيث تعود خلفيته التاريخية إلى عهد إمارة شرق الأردن حيثُ أُسست في مدينة عمان عام ١٩٢٥ أول مدرسة صناعية تحتوي على ثلاثة تخصصات هي: النجارة، الحدادة، وصناعة الأحذية وأضيف إليها لاحقاً صناعة الخيزران والبُسط. ثم أخذ الاهتمام به يظهر من خلال التشريعات، ففي أول تشريع وطني أردني في مجال التربية والتعليم عام ١٩٣٩ حيث نصت المادة الرابعة والعشرين من نظام المعارف رقم (٢) لسنة ١٩٣٩ نصت على ما يلي:" لمدير المعارف أن يحدث دروساً خاصة وأن يؤسس ويفتح

مدارس أو صفوفا صناعية أو زراعية أو غير ذلك مما يوافق الحاجات المحلية" (المصري، ١٩٩٣).

وفي مطلع الخمسينات من هذا القرن شهد الأردن اهتماما متزايدا بالتعليم المهني، حيث تم تأسيس عدة مدارس مهنية لمواجهة الطلب على الفنيين من قبل السوق الأردني (أبو غزاله، ١٩٨٣). وجاء قانون المعارف رقم (٢) لسنة ١٩٥٥ ليوفر مظلة تشريعيه شاملة ليبدأ التعليم المهني انطلاقته منها فقد قسمت المادة السابعة منه المدارس من حيث غايتها إلى مدارس ثقافية ومدارس مهنية ومدارس مسلكيه ومدارس شعبيه (لتثقيف الكبار) (المصري، ١٩٩٣). وبعد ذلك صدر قانون وزارة التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ ليصنف المؤسسات التعليمية في المادة السابعة منه إلى مؤسسات أكاديمية، ومؤسسات مهنية (صناعية، تجارية وزراعية) وكذلك حدد وللمرة الأولى فلسفة واضحة للتربية والتعليم في الأردن، واستمدت هذه الفلسفة مبادئها من الدستور الأردني وورد في هذا القانون هدفان رئيسيان هما:
-أن ينمى في نفس الطالب العمل اليدوي والشعور بفائدة المهن والحرف للمجتمع وتقدير أصحابها، وأن تكتشف ميول الطالب واستعداداته وقدراته، بحيث يمكن في نهاية المرحلة الإلزامية تحديد اتجاهه إلى ما يليها من مراحل، الثقافة العامة الأكاديمية، أو الدراسة المهنية بأنواعها، أو دخول معترك حياة العمل (أبو غزالة ودبور، ١٩٨٣).

انطلقت فلسفة التعليم المهني في الأردن من فلسفة التربية والتعليم التي حددها قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ وتعديلاته والذي يركز على تربية المواطن تربية جسدية وعقلية وعاطفية وروحية بشكل متوازن وذلك عن طريق تقديم برامج متنوعة لتتناسب وحاجات المجتمع وقدرات الأفراد، وكذلك برامج التربية المهنية التي تقدم عند المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية وبأشكال مختلفة تتناسب والمستوى (عليمات، ١٩٩١). وبالإضافة إلى ذلك وكما ورد بنصوص (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧) فأن التعليم المهني يهدف إلى:

١-إكساب الطلبة المعرفة العلمية والمهارات العملية في جميع مجالات التعليم والتدريب المهني المتاحة والتي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل أو إكمال دراستهم الجامعية كل حسب اختصاصه.
٢-إعداد كوادر مهنية مدربة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة منها والمتوقعة.
٣-تنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى الطلبة كاحترام العمل اليدوي والعمل التعاوني والإبداع الفردي وتحمل المسؤولية.

ومنذ ١٩٧٠ اهتمت وزارة التربية والتعليم بتنويع برامج التعليم المهني بعد المرحلة الإلزامية بالإضافة إلى اهتمامها بالتعليم الثانوي الأكاديمي، وقد اعتمدت الوزارة على الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الصف الثالث الإعدادي كمعيارٍ أساسي لالتحاقه بالتعليم الثانوي الأكاديمي أو الثانوي المهني أو المراكز الحرفية (جراجرة، ١٩٨٦).

وقد نفذت وزارة التربية والتعليم ذلك من خلال برنامجين رئيسيين للتعليم الثانوي المهني في الأردن، هما:

١-التعليم الثانوي المهني الشامل: ومدته سنتان بعد إنهاء الصف العاشر بنجاح، ويقدم الطلبة في نهايته امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية حيث تؤهله للعمل أو لدراساتٍ أعلى في الجامعات والمعاهد العليا أو كليات المجتمع في مجال تخصصه.

٢-التعليم الثانوي المهني التطبيقي: ومدته سنتان بعد إنهاء الصف العاشر ولا يتقدم طلبته إلى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية ويمنحون شهادات من المدارس التي يتدربون بها غير أن خريجي هذا النوع يمكنهم التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بعد سنة من إنهائهم البرنامج التدريبي، ويؤهل هذا البرنامج خريجيه للعمل. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٣).

والأردن كغيره من الدول العربية يشهد زمن التخطيط التنموي حيث بدأ بخطة التنمية الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥) وأتبعها بخطتين للتنمية الخمسية (١٩٧٦-١٩٨٠ و ١٩٨١-١٩٨٥) تضمنت الربط بين متطلبات خطط التنمية المتنوعة والتخطيط للتعليم المهني لمختلف مستوياته وأنواعه لتلبية حاجات المجتمع من المهن المختلفة والعمال لمختلف مستوياتهم. (حطبة، ١٩٨٦) وفي عام ١٩٧٦ أنشئت مؤسسة التدريب المهني بموجب القانون المؤقت رقم(٥)لسنه ١٩٧٦ بهدف تنظيم العمل المهني والتوسع في إعداد القوى المدربة ضمن مستويات العمل الأساسية.ولتكون رديفا لوزارة التربية والتعليم في هذا المجال , مع العلم بأنه قد تم إدخال مبحث التربية المهنية منذ عام ١٩٧٩ إلى الخطة الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الإلزامي في جميع مدارس الذكور والإناث. (جعنيني، ١٩٩٤).

ونظراً لانخفاض نسبة الملتحقين به فقد كان العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤ نقطة تحول جادة في التعليم المهني؛ فقد اتخذ مجلس التربية والتعليم قراراً بتوزيع طلبة الصف الثالث الإعدادي لعام ١٩٨٢-١٩٨٣ على التعليم الأكاديمي بنسبة (٦٠%) وعلى مختلف أنواع التعليم المهني بنسبة (٤٠%) وهي خطة جادة نحو تحقيق أهداف خطة ١٩٨١-١٩٨٥

(جرادات، ١٩٨٣). وبعد ذلك جاءت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦-١٩٩٠ وأكدت هذه الخطة على ضرورة إعادة تنظيم بنية التعليم الثانوي ليتحقق التكامل بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني ما أمكن، بحيث يدرس الطالب مجموعة من المواد الأكاديمية والمهنية معاً، مع مراعاة صلة التعليم بالعمل المنتج وخطط التنمية. (المصري،١٩٩٣).

وفي عام ١٩٨٨ جاء قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٢٧) بعد مراجعة شاملة للنظام التربوي توجت بعقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧ والذي أكد على ضرورة توفير التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وكذلك توسيع مظلة التعليم الثانوي لتشمل مختلف أنواع ونظم التعليم الأكاديمي والمهني بما في ذلك التلمذة المهنية. ونصت المادة (١٢) من هذا القانون على ما يلي:- يتألف التعليم الثانوي من مسارين رئيسيين هما: أولاً-مسار التعليم الثانوي الشامل الذي يقوم على قاعدة عامة مشتركة وثقافة متخصصة أكاديمية أو مهنية. وثانياً مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني. (المصري، ١٩٩٣).

وصدر قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ ليؤكد على الاهتمام بالتعليم المهني حيث نصت المادة التاسعة منه على أن التعليم المهني يهدف إلى "تقوية الطالب على أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار أن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية" (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤). ثم جاءت الخطة الاقتصادية والاجتماعية الفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ لتؤكد على خطة التطوير التربوي من خلال تقديم التدريب المهني للحد من البطالة بين الباحثين عن العمل وتلبية حاجات سوق العمل من خلال إقامة وحدات تشغيل للخريجين ومتابعتهم في سوق العمل (وزارة التخطيط، ١٩٩٣).

وشملت خطط التنمية المتعاقبة تنمية هذا التعليم حيث وضعت مخططات طموحة لرفع نسبة القبول فيه لتصل إلى نسبة (٥٠%) للذكور ونسبة (٣٥%) للإناث في مطلع نهاية عام ٢٠٠٠، وكذلك يسير الاتجاه التعليمي نحو تعزيز المكانة الاجتماعية له وليصار إلى تحقيق التوازن الكمي والنوعي بين جميع مخرجات التعليم بجميع فروعه لرفد مجالات التنمية المختلفة. (جعنيني، ١٩٩٤).

ولتحقيق ذلك التوازن المنشود بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع عملت وزارة التربية والتعليم على توسيع مظلة التعليم المهني من خلال توفيره في عدة مجالات مهنية شملت المجالات المهنية التالية:

١-الصناعية، وتشمل ٣٣ تخصصاً وهي مقتصرة حتى الآن على الذكور ومن المنتظر تعميم بعض تخصصاتها على الإناث في المستقبل مثل تخصص صيانة الراديو والتلفزيون وصيانة وإصلاح الآلات الكاتبة.

٢-الزراعية، (الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني) وهي متاحة للذكور والإناث.

٣-التمريضية، وينتظم فيها الذكور والإناث.

٤-الإدارية والمالية وينتظم فيها الذكور والإناث.

٥-الفندقية، وهي متاحة للذكور فقط.

٦-الاقتصاد المنزلي بتخصصاته المختلفة وهو متاح للإناث فقط.

٧-التربية المهنية وهو مبحث دراسي مهني متاح أمام الجميع من الطلبة سواء كانوا ذكورا أم إناث في مرحلة التعليم الأساسي.

(دليل التعليم المهني، ١٩٩٧).

وكذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني حيث أولته اهتماما خاصا ضمن خطط وبرامج التطوير التربوي وعقدت بشأنه العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات بهدف النهوض بمستواه، فعلى سبيل المثال أولى مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور عام (١٩٨١) اهتماما خاصا لمشكله تزايد أعداد الطلبة في المدارس الثانوية الأكاديمية على حساب حاجات الأردن من الطاقات البشرية المهنية المدربة فأوصى بضرورة الاهتمام بالتعليم المهني باعتباره مطلبا وطنيا (المصري، ١٩٩٣). وفي محاولة لإيجاد توازن بين نسبة الالتحاق بالتعليم الأكاديمي العام من جهة وبين نسبة الالتحاق بالتعليم المهني من جهة أخرى، عملت وزارة التربية والتعليم على رفع نسبة التحاق الطلبة في التعليم الثانوي المهني بمختلف فروعه، حيث عملت الوزارة على تقديمه للطلبة من خلال العديد من المواقع التي شملت:

١-المدارس المهنية المتخصصة في فرع واحد من فروع التعليم المهني.

٢-المدارس المهنية الجامعة حيث يتوافر فيها معظم فروع التعليم المهني في آن واحد.

٣-المدارس المهنية الشاملة ويتوافر فيها التعليم الأكاديمي وأكثر من فرع من فروع التعليم المهني.

٤-بعض المدارس الأكاديمية حيث يتوافر فيها فرع واحد من فروع التعليم المهني.

٥-المدارس الأساسية وتوفر فرص التهيئة المهنية من خلال مبحث التربية المهنية لطلبة التعليم الأساسي للصفوف من الأول وحتى العاشر الأساسي.

٦-المدرسة الثانوية الشاملة المهنية هي الوحدة التي تنفذ برامج التعليم والتدريب المهني وفق خطط وتعليمات وأنظمة الوزارة ويعمل في هذه المدارس كادر أداري وفني.

(نصر الله، ١٩٩٢).

لقد أدرك واضعو السياسة التربوية في الأردن مشكلة تزايد التحاق الطلبة بفروع التعليم الأكاديمي على حساب الالتحاق بفروع التعليم المهني فقاموا بمراجعة شاملة لكافه خطط التربية بما فيها التعليم المهني من خلال عقد المؤتمر الوطني التعليمي الأول للتطوير التربوي عام (١٩٨٧) والذي ركز على أهم التوصيات التالية في مجال التعليم المهني:

١-التوسع في برامج التعليم المهني من حيث أنواع التخصصات التي سيتم استحداثها ومن حيث زيادة نسبة القبول للطلبة الذين يلتحقون في فروع التعليم المهني.

٢-تأمين المدارس المهنية بالتجهيزات الحديثة التي تحتاجها الأبنية اللازمة والتأكد من كفاءة أنظمة صيانتها وجاهزيتها الدائمة.

٣-التفاعل والتنسيق مع الشركات والمؤسسات المهنية لتغذية المدارس المهنية بالمستجدات التقنية وتمكين طلبتها من التدرب في تلك الشركات على أعمال واقعية كجزء من البرنامج التدريبي.

٤-تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي بما يوازي (٧٠٠) حصة خلال تلك المرحلة في مجالات مهنية متعددة.

(نصر الله، ١٩٩٣).

وجاء مؤتمر تطوير التدريب المهني في الأردن والذي عقد في الفترة الواقعة بين ٢٧-١٩٩٧/٥/٢٩ ليؤكد على اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا الجانب وقد أكد على ما جاء في مؤتمر التطوير التربوي لعام ١٩٨٧، وكان من ضمن توصياته:

١-الانفتاح على التجارب والخبرات الدولية والإفادة منها في تطوير أنظمة برامج التعليم والتدريب المهني في الأردن.

٢-فتح قنوات الحركة الأفقية وفرص إكمال التعليم والتدريب المهني المختلفة ولكافة المستويات المهنية.

٣-إدراج قضايا العمل المهني ضمن الاستراتيجية الإعلامية للقطاع الإعلامي.

(خليفات، ١٩٩٧).

ولا زالت وزارة التربية والتعليم في الأردن تسعى نحو التوسع في التعليم المهني الشامل كماً ونوعاً بكافة فروعه وتخصصاته وذلك من خلال تركيزها على المخرجات التعليمية من الناحيتين الكمية والنوعية، والتغطية الجغرافية كما تسعى إلى تحديث التشريعات وتطوير الهياكل والكفايات الإدارية والفنية العاملة في مجالات التعلم والتدريب المهني المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩).

ونتيجة لذلك فقد حظي هذا النوع من التعليم باهتمام بالغ في جميع محافظات المملكة ألا أنه في محافظة الكرك وهي مجتمع الدراسة لم يحظ التعليم المهني فيها بنفس الاهتمام الذي حظي به في بقية محافظات المملكة الأخرى- أنظر ملحق رقم (١)- ، فسار التطور في هذا المنحى بشكلٍ بطيء جداً، فعلى سبيل المثال أنشأت وزارة الزراعة عام ١٩٥٢ مدرسةً زراعيةً متوسطةً في بلدة الربه ومدة الدراسة فيها هي ثلاث سنواتٍ بالإضافة إلى سنةٍ رابعة للتدريب العملي، ثم صدر قرار بتحويل مدرسة الربه الزراعية إلى مدرسةٍ ثانويةٍ زراعيةٍ تابعةٍ لوزارة التربية والتعليم، وتوقف القبول للتعليم الزراعي المتوسط فيها اعتباراً من العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١. ثم أُعيد فتح هذا الفرع مرة أخرى عام ١٩٦٥ ثم أُغلق عام ١٩٩٥ وأُعيد فتح هذا الفرع مرة أخرى عام ١٩٩٨. أما بالنسبة للتعليم التجاري، فقد فُتح له قسمٌ في الكرك عام ١٩٥٩. أما التعليم التمريضي فقد بوشر به في محافظة الكرك منذ العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ والملحق رقم (١) يفسر بإيضاح واقع التعليم المهني وفروعه في المملكةِ بشكلٍ عام، ويمكن الاستدلال منها على وضع التعليم المهني في محافظة الكرك بشكلٍ أفضل. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧).

الاختيار المهني

يعتبر التفكير في اختيار الطالب الفرع الدراسي أمراً هاما ويشغل بال الكثير من الطلبة وخاصة في نهاية المرحلة الأساسية (الصف العاشر)، حيث يجد (عبد الموجود، ١٩٩٥) أن نهاية هذه المرحلة تمثل الحلقة الوسطى والتي تمثل مخرجاتها مدخلات التعليم بشقيه الأكاديمي والمهني. ويعتبره (مرسي، ١٩٧٥) عمليه ذات أهمية خاصة بالنسبة للفرد لأنها تسهم في تحديد نجاحه المهني وتنعكس بالتالي على تكيفه واستقراره. ويؤدي اختيار الفرع الدراسي إلى قرار الفرد باختيار مهنة المستقبل والذي يعتبر من أهم القرارات وأخطرها في حياته ولأنه غالباً ما يحدد نمط حياته، وموقعه الاجتماعي، وسلمه الوظيفي. ويضيف

(شهاب، ١٩٩٢) أن الطلبة في نهاية هذه المرحلة يواجهون مشكلة اختيار نوع الدراسة الثانوية، التي سيلتحقون بها، وأن أي قرار يتخذه الطالب في هذه المرحلة، سيكون له أبعاده ومؤثراتة على جميع مجالات حياته.

يتعرض سوق العمل العالمي إلى تغيرات سريعة نتيجة للتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والتنموية المتلاحقة وهذا كله يؤثر على الاختيار المهني، فعلى سبيل المثال كان الاختيار المهني في الماضي عملية سهلة مقارنة بوقتنا الحاضر لأن المهن نفسها كانت محدودة، وكذلك التخصصات الدراسية، أي أن اختيار الفرد لمهنته في السابق لم يكن تعتمد في الغالب على رغبته وقدراته وميوله، بل على فرص العمل المتاحة. إلا أنه في الوقت الحاضر وبسبب زيادة حجم التخصصات العلمية والعملية فقد تعددت المهن واتسعت مجالاتها واصبح لكل مهنة تخصصاتها الدراسية وخصائصها (شموط، ١٩٩٠). بينما يعتبر هذا العصر عصر ديناميكي متغير، بين لحظة وأخرى، وبذلك أصبح التخصص المهني أو الدراسي يمثل نوعا من السباق السريع الذي لا يتوقف، مع المهارات المتجددة والاكتشافات المتتابعة، حيث يعيش العالم ثورات صناعية وتكنولوجية متجددة (عبدالباقي، ١٩٧٧). كما أن المستقبل يحمل في طياته الكثير في عالم المهنة، أي انه سيكون هنالك مهن عديدة تختلف عن مهن اليوم ولها متطلبات جديده، وسوف يضطر الفرد مدىها لتغير مهنته عدة مرات خلال حياته العملية (زهران، ١٩٨٢).

ومن هنا فقد أضحى من واجبات النظام التعليمي الناجح تهيئة الفرد من خلال تقديم استراتيجية تعليمية تربط بين عالم المدرسة وعالم العمل (السعود، النصير،١٩٩٣). وهي ما يسميها رودلف (١٩٨٨) التربية من أجل المهنة والتي تركز على تزويد التلميذ في إطار الاختيار المهني المحدد – بمهارات اتجاهات ضرورية لأجل التوافق مع المتغيرات المتعددة حيث يشمل ذلك:

أ)- المهارات الأساسية الأكاديمية،

ب)- مهارات اتخاذ القرار والبحث عن وظيفة والحصول عليها والاحتفاظ بها،

ج)- عادات عمل جيدة ومنظومة من القيم الشخصية الإيجابية تجاه العمل.

لذا يجب أن تكون المدرسة مؤسسة للإعداد للحياة وذلك ببناء القيم لدى الطلبة والتي ينبغي أن تكون وليدة العمل والممارسة و القدرة على الاستكشاف والاختيار والانتقاء ليكون البناء راسخا على أسس قوية. وينبغي أن يتضمن هذا البناء الجوانب المادية والمعنوية في

الحياة ودونما أن يطغى جانب على الأخر حتى نبني المجتمع المتوازن والإنسان المتوازن وعلى ضوء هذا تقوم المؤسسة التعليمية لتعكس صورة الواقع الذي تعيش فيه والمستقبل الذي تتطلع أليه (بركات، ١٩٨٢).

يؤكد (عبد الموجود، ١٩٩٥) أن هذا المجتمع المتوازن وليد المؤسسات التعليمية يتحقق من خلال ارتضاء الثنائية الوظيفية للتعليم الثانوي أي الإعداد للجامعة والحياة معا والذي يقتضي تكامل الجوانب الأكاديمية والمهنية المقدمة للتلاميذ، وهذا ما يدعو للتحرك نحو المدرسة الشاملة والتي توفر مجموعة كبيرة من المقررات الثقافية العامة والمقررات التكنولوجية والمهنية المتنوعة والتي تخدم قضية التنمية والعمالة وتربط حركة التعليم في المجتمع بحركة العمل.

وهذا يؤكد دور التربية في صقل قيم وميول واتجاهات الطلاب وبالتالي في تجديد تفضيلهم أو اختيارهم المهني في المستقبل. لأن من أهم واجبات التربية الجديدة إعداد المواطن للعمل المنتج النافع اجتماعيا (بركات، ١٩٨٢).

ومما لاشك فيه أن عملية الاختيار أو التفضيل المهني عملية صعبة ومعقدة حيث تتدخل فيها غالبا عوامل كثيرة، إلا أن الفرد كثيرا ما يجهل الواقع الحقيقي الذي حدى به لاختيار مهنة معينة ، فقد يختار الفرد مهنة لمجرد انه رأى شخصا ناجحا في هذه المهنة، وقد يختار مهنة أبيه (العيسوي، ١٩٨٦).

ولكي يتخذ الفرد القرار المهني فيجب عليه أولا أن يكتسب المعرفة الضرورية لعملية صنع القرار، وكذلك يجب أن يتعرف على طبيعة قيمه هو واتجاهاته وطموحاته وكذلك عليه أن يتعرف على المهن السائدة في المجتمع والمعلومات اللازمة عنها والبدائل المتاحة قبل أن يقوم بعملية المفاضلة بين المهن كخطوات أولية ضرورية تسبق عملية الاختيار، أي أنها بمثابة استعداد للاختيار المهن المدروس بيرقلاند (Bergland , Quatrano and Lundquist, 1975).

تدل نتائج الدراسات التي أجريت للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني على اختلاف هذه العوامل وتباينها من دراسة لأخرى، وهذا ما يؤكده تولبرت كما ورد في (شهاب، ١٩٩٢) حيث يجد أن هنالك مجموعة عوامل لها وزن ذو أهمية تحيط باختيار المهنة أو التخصص الدراسي، ومنها العوامل التي ذكرها جينزبرغ (Ginzberg): مثل انخفاض دخل

الأسرة ، اتجاهات الوالدين،القيم........وغيرها من العوامل والتي سيتم ذكرها لاحقا، ويعرف سوبر هذه العوامل وغيرها بمحددات الاختيار المهني وربما يوحي هذا بحتمية الاختيار المهني.

العوامل المؤثرة على الاختيار المهني والدراسي

نظرا لأهمية اتخاذ القرار المهني عند هذه الفئة من الطلبة وهي الفئة التي يصفها علماء النفس بفترة (المراهقة) فقد ركز الباحثون في السنوات الأخيرة على اعتبار عملية اتخاذ القرار المهني هدفا أساسيا لأي عملية إرشادية ،وذلك لان المهنة التي سيختارها الفرد ليست وسيلة لكسب العيش فقط لكنها دور اجتماعي منوط بهذا الفرد وعليه أن يؤديه لأنها طريقة في الحياة،وهي عالم تتكامل فيه مصالح كل من الفرد والمجتمع هولند (Holland, 1974) وتؤدي عملية التوجيه المهني الهادف الذي يوفر المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار الأفراد لمهنهم والإعداد لها لتفادي إهدار الموارد والمدخلات البشرية والمادية (كواري ١٩٩٨). ويذكر (صالح، ١٩٩٧) أنه ولكي يصل التلميذ إلى معرفة وإدراك متطلبات الاختيار المهني السليم فهو بحاجة إلى عملية توجيه طويلة تبدأ في مراحل التعليم الأولى وترافقه إلى أن يتمكن من الوصول إلى قرار حر وواع في اختياره.

وهذا ما يترجمه (ثيودوري، ١٩٧٩)، بوجوب توعية التلاميذ تدريجيا في جميع مراحل الدراسة لكي يتعرفوا على حقيقة قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل بحيث يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص باختياراتهم المهنية. ولتأمين هذا الوعي كان لزاما على المدرسة إعداد نشاطات تعليمية تساعد التلاميذ على استكشاف عالم العمل، وتهيئة أنفسهم للمهن التي يميلون لها.

وفي الأردن أدركت وزارة التربية والتعليم ذلك من خلال تنفيذها الخطة الدراسية لمرحله التعليم الأساسي (الصف الأول -الصف العاشر) فأنها تعمل على تدريس مبحث التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي والتي تغطي مجالات مهنية متنوعة. ويفترض في هذا البرنامج أن يسهم بشكل رئيسي في اكتشاف قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم ويكسبهم مهارات عمليه. ويكشف لهم الخيارات المهنية المتاحة، ومستوياتها، وظروف العمل فيها، ومتطلباتها من قدرات عقلية وجسدية وانفعالية، ليصار إلى جعل عملية الاختيار لدى الطالب أمرا سهلا وميسورا دونما إكراه أو إجبار (رواقه, ١٩٩٥).

ويسند ماكنيل (McNeil,1985) دورا كبيرا للمحتوى الدراسي في مساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات حول المهن من خلال إعادة بناء مناهج التعليم المهني وتركيبته من جديد بحيث يغلق الفجوة بين برامج المدارس المهنية ومتطلبات سوق العمل عن طريق تضمين المناهج مواد تتعلق بالخدمات الإنسانية، وإضافة برامج لتلبية حاجات الصناعة، وبرامج تطويرها، عن طريق تقوية روابط المدرسة بالقطاع الخاص. خاصة وان وظائف المستقبل ستكون على مستوى عال من التكنولوجيا. ويؤكد دالبرغ (Dahlberg, 1991) على أهمية الرجوع إلى المناهج المدرسية وجعلها اكثر قربا من حاجات الطلبة وقوى العمل وتضمينها ما يقوي قيم احترام العمل لدى الطلبة لتحسين الصورة الذهنية عن التعليم المهني.

ولذلك يرى (صالح، ١٩٩٧) ضرورة إعادة النظر في بنى المراحل التعليمية وأنواعها ومضامين الموارد التعليمية وأشكالها على قاعدة مساعدة الفرد على اختيار الفرع الدراسي الذي يتفق مع قدراته واستعداداته وميوله واهتماماته من ناحية ومع حاجات المجتمع الراهنة والمستقبلية من الكفاءات والاختصاصات المتنوعة بما يحقق التوازن في قوة العمل من ناحية أخرى.

وعلى الرغم مما يظهر في عملية الاختيار من حرية وعلى ما تعكسه من رغبة لدى الفرد في ممارسة دوره في الاختيار دون التدخل من أحد حتى من والديه، إلا أن هذا القرار يبقى مرتبطا في حدود معينة بعدة عوامل منها: الحياة الاقتصادية ودرجة تطورها من ناحية وبما توفره من فرص العمل من ناحية ثانية،لان التغيرات الاقتصادية تحدث بوتائر متسارعة وعلى مستوى واسع (صالح، ١٩٩٧).

ومن جهة أخرى يضيف ريموند (Raymond, 1978) في دراسة أجراها لبيان مدى ارتباط بيئة الأسرة باتخاذ القرار المهني أن هنالك دورا مهما للأسرة حيث أكد على أن الأسرة التي يسود فيها جو من الاستقلالية والتوجه نحو الإنجاز تكون قدرة الأفراد فيها على مهارات اتخاذ القرار المهني واختيار التخصص الدراسي عالية جدا.

وكذلك اتضح من بعض الدراسات أهمية خصائص العمل مثل الدخل وفرصة الترقي فيه فضلا عن البريق الاجتماعي للمهنة، في انتقاء مهنة دون أخرى. كما أن الظروف البيئية مثل المكانة الاقتصادية والحالة المالية، وفرص التدريب والتوظف لها تأثير هام على الاختيار

المهني (دويدار، ١٩٩٥). ويضيف (الكواري، ١٩٩٨) العوامل التالية كمؤثرات في الاختيار المهني وهي:

١-التأثير الخارجي على الفرد سواء من المؤسسة التعليمية أو من الموجه والمعلم، بالإضافة إلى تأثير عمليات التوجيه والإرشاد في المراحل الدراسية المختلفة.

٢-تأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على مهنة معينة، أو إهمالها لمهنة أخرى.

٣-أساليب وطرق التدريس المتبعة في مدارسنا قد تؤثر على الفرد تأثيراً سلبياً حيث تدفعه إلى هجر دراسته والالتحاق بمهنة قد تكون غير مناسبة لهن والنتيجة الفشل في حياته.

وعلى أساس الدراسات والأبحاث الأولية استطاع جينزبيرغ ورفاقه أن يستنتجوا أربع متغيرات بارزه في الاختيار المهني وهي:

١-العامل الواقعي: وهو أن الفرد يتجاوب مع ضغوط البيئة في صنع قراراته عند اختيار المهنة.

٢-العملية التربوية: حيث أن مقدار ونوع التعليم الذي اكتسبه الشخص سوف يسهل مرونة ونوع الاختيار المهني.

٣-العوامل العاطفية (الانفعالية): وتظهر بشكلٍ واضحٍ في الدور الذي تلعبه العاطفة في اختيار المهنة.

٤-القيم الشخصية الفردية: ولقد ظهر أنها مهمة في الاختيار المهني حيث أن لها تأثيراً على نوعية الاختيار في المهن المختلفة (أبوغزاله وزكريا، ١٩٩١).

ويرى (شهاب،١٩٩٢ والمصري،١٩٩٣) أن أكبر محددات الاختيار المهني أو الدراسي، لطالب الصف العاشر، هو اعتبار المعدل المدرسي كمحك رئيسي للقبول للفرعين الأكاديمي والمهني، فالتعليم الأكاديمي معد لأصحاب المعدلات الدراسية المرتفعة، والتعليم المهني معد لأصحاب المعدلات المنخفضة دون أي اعتبار لقدراته واستعداداته وتفضيلاته المهنية.

كما أن هنالك عاملا مهما يكاد أن يكون له الدور الأكبر في عملية الاختيار الدراسي وهو الاتجاهات حيث يبين (عبود، ١٩٨٣) أن هذه الاتجاهات لا يمكن لها أن تعمل منعزلة عن مؤثرات أخرى. حيث أنها اكثر السلوكات التي تستجيب للمؤثرات الأخرى (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية ... وغيرها من العوامل. ويلخص (الزيود، ١٩٨٩) مجموعة العوامل

التي تؤثر على تكوين الاتجاهات وهي نفسها التي تؤثر على قرارات الطلبة الالتحاق بالحقول الدراسية ،لان الاتجاهات تؤدي بالتالي إلى اتخاذ القرار وهي:

١-عوامل التنشئة الاجتماعية والمواقف البيئية المختلفة ذات الأهمية الخاصة والتي يمر بها الفرد والجماعة والتي تتمثل في الأسرة و المدرسة ومجتمع الرفاق.

٢-العوامل والتجارب والخبرة الشخصية التي يمر بها الفرد حيث يكون لها اثر في حياة الفرد واتجاهاته.

٣-المؤثرات الثقافية والحضارية التي يعيش في ظلها الفرد من نظم سياسية واقتصادية وقيم و معايير في المجتمع الذي يوجد فيه الفرد.

٤-البيئة المحلية من خلال اتصال الطفل بالأفراد والمجموعات الأخرى في المجتمع.

٥-المجتمع:من خلال العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع والمثل التي يؤمن بها المجتمع والعوامل التي تؤثر فيه.

ومن هنا ومن أجل استثمار الكامن الإنساني من الاستعدادات والقدرات إلى أقصى حد ممكن لابد من توفير مجمل الشروط الاجتماعية والمهنية والاقتصادية والشخصية والنفسية والتعليمية التربوية لهذا النشء الذي يعتبر وسيلة التنمية ومفتاحها.

نظريات الاختيار المهني

يفسر كثير من علماء النفس عملية الاختيار المهني ومواءمة الفرد للعمل على أنها جانب من جوانب السلوك الإنساني الذي يتأثر بشخصية الفرد سواء الشعورية أم اللاشعورية أم كليهما، كما ترتبط بقدرات الفرد واستعداداته وخبراته وميوله (دويدار، ١٩٩٥).

تتناسب درجة تعقيد القرار المهني مع درجة أهميته. وهذا القرار لهذا المستوى من التعقيد ليس كغيره من القرارات حيث لا يتم في مدى قصير من الزمن ولا في مستوى بسيط من التفكير وأنه ليس وليد سبب مباشر محدد وواضح حيث حاول المهتمون في التوجيه المهني تفسير هذا القرار عن طريق وضع نظريات مختلفة (النصير،السعود،١٩٩٣). وقد قسم هيكمان هذه النظريات إلى المجموعات التالية:

١-النظريات الحتمية والجبرية، وترى هذه النظريات أن الاختيار المهني مجهول وغير منطقي.

٢-النظرية الكلاسيكية، والتي تسمى بالنظرية العاملية، وتقوم بتشخيص خصائص وسلوك المسترشد بأساليب سيكومترية، بالاضافة إلى تحليل متطلبات المهن المختلفة وما يناسب العامل الناجح. وقد وجهت إلى هذه النظرية انتقادات بعد الحرب العالمية الثانية، على إنها أهملت الجوانب المتطورة للاختيار المهني وديناميكات الشخصية.

٣-فرضية جون هولاند، وتفيد هذه الفرضية بأن الفرد ملزم على القيام بمهنة معينة تبعا لطبيعة نموذج الشخصية المشابه له من الناس. وقد ميز هولاند بين ستة نماذج من الشخصيات ويرى أن عملية الاختيار المهني تمر من خلال مرحلتين:- الأولى- أن الفرد يوجه نفسه إلى مجموعات واسعة ومعقدة من المهن، أو يوجه نفسه إلى مجالات العمل التي تكون نشاطاتها أكثر ملاءمة لنموذج شخصيته.-والثانية- أن الفرد يختار مهنة معينة من الطيف الواسع للنشاطات المهنية التي تلفت انتباهه، وان هذا الاختيار ناتج عن تقويم الذات وقابليته في تحقيق المهنة المختارة.

٤-المجموعة الرابعة والتي تؤكد على تركيب شخصية الإنسان. وأن أساس الاختيار المهني هو جهد يبذل لإشباع الحاجات الأساسية للشخصية. وأن هدف عملية الاختيار المهني هو التخفيض من توتر الحاجات، حيث أكدت هذه النظرية أهمية المهنة في إشباع الحاجات الأساسية النفسية للإنسان.

٥-المجموعة الخامسة من النظريات والتي تعاملت مع مشكلات النمو الفردية، ومنها نظرية جينزبيرغ (Ginzberg) وجماعته و سوبر(Super) وجماعته.

٦-والمجموعة الأخيرة وهي: النظريات التي تفهم الاختيار المهني على انه عملية اتخاذ القرار والإقصاء التدريجي للتغيرات الكثيرة، وأن هذه العملية تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية للشخصية. وتبعا لهذه النظريات، ينبغي على المرشد أن يساعد الشباب في عملية اتخاذ القرار المناسب وينبغي أن يعلم المرشد المسترشد كيف يتخذ القرار.

وفي تصنيف أخر، صنف كرايتس (Crites) نظريات الاختيار المهني إلى ثلاث مجموعات هي:

١-نظريات غير نفسية وهي التي تتناول دور الصدفة ودور العوامل الاقتصادية ودور حتمية الشروط.

٢-النظريات النفسية ذات الاتجاه الواحد للجوانب النفسية ودور الفرد.

٣-النظريات العامة للاختيار المهني، وهي التي تناولت المفاهيم الأنضباطية للاختيار المهني ونظرية التطور العامة لسوبر ودراسة نماذج الشخصية لهولاند (جاسم، ١٩٩٠).

ويرى تشارتزر (Chartzer and Stone, 1976) أن النظريات الاجتماعية (نظريات الحظ والصدفة) تتدخل في حياة الفرد ابتداء من لحظة الميلاد. ويندفع الفرد ضمن هذه النظريات لاختيار مهنة ما محكوما بقوى لا شعورية وهكذا فهي ليست عملية عقلانية وإنما تحكمها عوامل الصدفة والحظ والقوى الخفية اللاشعورية.

ويبين جينزبيرغ (Ginzberg) أن الفرد يمر في ثلاث مراحل نفسية نمائية أو تطورية في إجراءات الاختيار المهني:

١-مرحلة الاختيار الخيالي (من سن الولادة –١٠ سنوات)، حيث يبني الأطفال اهتماماتهم المهنية على التخيل، دون اعتبار لقدراتهم المتاحة أو ما تحتاجه المهن من تدريب حيث يميل إلى ذلك من خلال الاقتداء بالآخرين أثناء اللعب.

٢-مرحلة الاختيار المبدئي (من سن ١١ – ١٧ سنة)، وتشمل هذه المرحلة سن البلوغ، وجزء من المرحلة الثانوية وتتضمن مراحل منفصلة ويكون الفرد ميالا لاتخاذ القرار المهني بنجاح. وتتكون من مراحل فرعية يتحرك المراهق خلالها باتجاه الاختيار الواقعي مستجيبا لضغوط المدرسة والأهل والرفاق معتمدا على قدراته واهتماماته وكفايته وقيمته. وقسمت هذه الفترة إلى أربع مراحل فرعية: مرحلة الميول والاهتمامات، مرحلة القابليات (إدخال عناصر واقعية في الاختيار المهني)، مرحلة القيم (محاولة المراهق إيجاد مكان له في المجتمع) والمرحلة الانتقالية (اقتراب المراهق من المرحلة الثانوية والاختيار بين المهنة أو الالتحاق بالجامعة).

٣-المرحلة الواقعية (من سن ١٨ فما فوق)، وفي هذه المرحلة يتم الاختيار بصورة واقعية معتمدا على التقدير الواضح لذات الفرد وقابليته لحرية الاختيار، وتقسم إلى ثلاث مراحل فرعية:

أ)-مرحلة الاستكشاف (من ١٨ – ١٩ سنة) وينطلق فيها من خلال أربعة أشياء هي، اللذة، الحياة، مصلحة المجتمع وقيمته الشخصية.

ب)-مرحلة البلورة (من٢٠-٢١ سنة) وتتصف بالالتزام في تحقيق هدف معين.

ج)-مرحلة التخصص (من ٢١ سنة فما فوق) وفيها يلتزم الفرد بتحقيق هدف معين أو عمل معين وبشكل أكثر تحديدا من المرحلة السابقة.

ويمثل طلاب الصف العاشر مرحلة الاختيار المبدئي أو المؤقت في نظرية جينزبرغ حيث يستخدم الطلاب في هذه الفترة الاهتمامات والتفضيلات والقدرات في عملية الاختيار. (أبوغزالة وزكريا، ١٩٩١).

مفاهيم التعليم المهني

عرف (عبد الوهاب، ١٩٨٥) التعليم المهني بأنه "ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي وإكساب المهارات والمقدرة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية، بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم والمساهمة في الإنتاج الفردي أو الجماعي ويكونون كحلقة وصل بين الأطر التقنية والعمال الغير ماهرين. ويستغرق الإعداد في مثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات عادة ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسي وللفئات العمرية التي بلغت ١٥ سنة فأكثر".

ويعرفه (الحطبة، ١٩٩٢)على انه "أحد أنواع التعليم الثانوي مهمته إعداد الطالب إعدادا مهنيا ينسجم مع الاحتياجات القائمة والمنتظرة للمجتمع الأردني في مراحل تطوره بما يتفق مع ميول الطالب وقدراته وإكساب الطالب المعلومات والخبرات العملية التي تؤهله لمستوى العامل الماهر في إحدى التخصصات المهنية المتنوعة".

ويرى (عليمات، ١٩٩١) بأن التعليم المهني هو " عملية تفاعل الشخص مع خبرات تعليمية تهدف إلى بناء وتطوير خصائص وقدرات مرغوبة تجعله قادرا على أداء مهام وواجبات محددة ضمن ظروف وتسهيلات معينة".

بينما يعرفه (جعنيني، ١٩٩٤) على انه "ذلك النوع من التعليم النظامي، الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي، وإكساب المهارات والمقدرة المهنية، وتقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف المجالات. ويكون كحلقة وصل بين أطر التقنيين (خريجي معاهد التعليم التقني)، والعمال محدودي المهارات".

أما كانتور (Cantor, 1989) فيعرفه على أنه "خليط من البرامج أعدت لتأهيل الطلبة بمهارات العمل والحياة".

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالرغم من تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم ووضع كافه الإمكانات الكبيرة والسياسات والمخططات الطموحة للتوسع في تخصصاته ورفع نسبه الملتحقين فيه لتحقيق

التوازن الكمي بين نسبة الملتحقين به ونسبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي لتصل هذه النسبة إلى ٥٠% للذكور و٣٥% للإناث في مطلع عام ٢٠٠٠. إلا أن هذه النسبة ما زالت دون المستوى المطلوب خاصة في محافظة الكرك وهي مجتمع الدراسة كما هو مبين في الملحق (٢أ و٢ب) والتي تبين نسب الملتحقين فيه خلال العشر السنوات الماضية. وقد أدركت وزارة التربية والتعليم أن هذه المشكلة لا زالت قائمة لذا عملت على اللجوء إلى تطبيق فكرة المدرسة الشاملة لتعمل بذلك على تقريب الفجوة بين مساري التعليم الأكاديمي والتعليم المهني، حيث أن فكرة هذه المدارس تقوم على تقديم أنواع متعددة من التعليم (الأكاديمي والمهني جنبا إلى جنب)، إلا أن خطة وزارة التربية والتعليم لعام (١٩٨٧) هذه لم تحقق النتائج المرجوة منها لا في الوصول إلى تلك النسبة، حيث بلغت النسبة هذا العام ٤٤% للذكور، ٢٤% للإناث على التوالي وكانت اقل نسبة على مستوى محافظة الكرك بشكل خاص، ولا من حيث تفعيل دور المدرسة الشاملة حيث كان التغيير فقط لمفهوم المدرسة من مدرسة ثانوية إلى مدرسة شاملة تغييرا اسميا لا فعليا (لا ينطبق على مدارسها مفهوم المدرسة الشاملة) إذ انه لا يوجد في الغالبية العظمى من هذه المدارس أية فروع مهنية إلا في عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة في كل محافظة. مما يشير إلى أنه مهما كان اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني في هذه المحافظة فلا يصل هذا الاهتمام إلى ذلك القدر الذي توليه لهذا الفرع في بقية المحافظات. وإذا ألقيت نظرة سريعة على التخصصات التي تتيحها الوزارة في مختلف محافظات المملكة من خلال الملحق (١) نلاحظ أن محافظة الكرك (والتي يتبع لها خمسة ألوية) ما زالت تعاني من قلة فروع التعليم المهني فيها أمام طلابها مما يعني عدم إمكانية تحقيق فكرة الشمولية في التعليم، وإذ أنها تعتبر بحاجة إلى مختلف التخصصات المهنية،سيما وأن اقتصاد هذه المحافظة يعتمد بالإجمال على الزراعة والصناعة والتجارة ولكونها مصدرا للثروات الطبيعية والتي ترفد الاقتصاد الأردني مثل (الفوسفات، البوتاس والملح) وما يمكن أن توفره من صناعات تحويلية. لذا فالحاجة ماسة إلى كافة التخصصات المهنية لرفد سوق العمل بالأيدي العاملة المدربة، فعلى سبيل المثال، فقد كان التعليم الزراعي قائما في محافظة الكرك منذ ١٩٦٥ إلا أنه قد أغلق في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ وذلك لكون المدرسة الزراعية بالربة قد حولت إلى كلية جامعية تتبع جامعة مؤتة، وفي العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ بوشر بالتعليم الزراعي ولكن بأعداد أقل وعلى نطاق ضيق مقارنة مع السنوات السابقة. أما مديرية تربية المزار فلا يوجد فيها أي فرع للتعليم المهني للذكور، بينما يتوفر فرع واحد تمريضي للإناث وثلاثة فروع للاقتصاد المنزلي، وما يتوفر من فروع التعليم المهني لا يتوفر لها الأعداد الحقيقية من الطلبة.

أن المؤشرات الإحصائية لهذه المحافظة تشير إلى انخفاض أعداد الطلبة الملتحقين في التعليم المهني-أنظر ملحق (٢أ) و(٢ب)- ، ويؤيد ذلك حجم المراجعات التي تشهدها مديريات التربية والتعليم في بداية كل عام دراسي جديد من أجل التحويل من فرع إلى أخر أو محاولة بعض أولياء الأمور اللجوء للحصول على تقارير طبية غير حقيقية لضمان بقاء أولادهم في مسار التعليم الأكاديمي أو حتى أن بعض أولياء الأمور يفضل أن يعيد أبناؤهم الصف العاشر ليحسن مجموع علاماته النهائية التي تمكنه بالتالي بالالتحاق بالتعليم الأكاديمي بدلا من المهني. ولكل ما سبق، فأن هذه مؤشرات ومصوغات حدت بالباحثة أن تجري هذه الدراسة للوقوف على واقع التعليم المهني في محافظة الكرك، ومحاولة معرفة ما يعيق تحقيق طموحات الوزارة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١-ما هي العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بالالتحاق بفروع التعليم المهني، وما هي درجة تأثير كل عامل في قرارات الطلبة؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تعزى للجنس؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تعزى إلى مستوى المدرسة؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تعزى لاختلاف مستويات تحصيل الطلبة؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب؟

أهداف الدراسة وأهميتها

تسعى هذه الدراسة ومن خلال الإجابة عن أسئلتها إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بفروع التعليم المهني وتبويبها وتصنيفها للاستفادة منها مستقبلا لرسم سياسة القبول في التعليم المهني وكذلك الوقوف على الإطار النظري والتطبيقي الذي عالج موضوعات التعليم المهني ومعرفة وضع محافظة الكرك من

ذلك لوضعه موضع الاستفادة من قبل القائمين على العملية التربوية في المحافظة. و يعتبر البحث في هذا الموضوع في الأردن بشكل عام وفي محافظة الكرك بشكل خاص ذا أهميه للأسباب التالية:

١-ستقف هذه الدراسة على الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالطلبة إلى الإحجام عن الالتحاق بفروع التعليم المهني لمحاولة حصر هذه الأسباب ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة لهذه المشكلة.

٢-لكونها دراسة ميدانيه تكشف عن واقع التعليم المهني في بعض مراكز التعليم الحكومي في محافظة الكرك من خلال الأسئلة التي تم طرحها والبيانات التي تم جمعها ليستلهم منها أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم دليلا للقيام بدورهم في اتخاذ ما يلزم لتحسين التعليم المهني في هذه المراكز،سيما وأننا قد دخلنا عام ٢٠٠٠ الذي كان يؤمل فيه أن تصل نسبة الطلبة الملتحقين فيه إلى ٥٠% للذكور و٣٥% للإناث إلا أن هذه النسبة ما زالت دون المستوى المطلوب خاصة في محافظة الكرك.

٣-ستقدم ا لاقتراحات والترصيات لحل هذه المشكلات التي تعيق التحاق الطلبة بالتعليم المهني لتتيح تهيئة مناسبة تساعد الفئة المستهدفة على التكيف مع ظروف سوق العمل واحتياجاته.

٤-كما وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها جاءت متزامنة مع نهاية الفترة التي حددتها وزارة التربية والتعليم من خلال مؤتمر التطوير التربوي كحد زمني فاصل لتحقيق التوازن الكمي والنوعي بين مسارات التعليم المختلفة .أي أنها توفر أرضية مناسبة لتقويم مدى نجاح وزارة التربية والتعليم في تنفيذ توصيات مؤتمر التطور التربوي فيما يتعلق بالتعليم المهني من حيث إعداد الطلبة، والتغطية الجغرافية والتجهيزات اللازمة لفروع هذا النوع من التعليم

متغيرات الدراسة

تعتبر المتغيرات التالية متغيرات الدراسة المستقلة وهي:

١-متغير الجنس وله مستويان هما: الذكور والإناث.

٢-متغير مستوى المدرسة، وله مستويان هما: أساسي أو ثانوي.

٣-متغير مستوى التحصيل الطالب في الصف العاشر الأساسي، وله ثلاث مستويات قسمت بالتساوي وذلك لتسهيل تصنيف وتفسير النتائج وهي:

أ) ٥٠% -٦٦,٦%.

ب) ٦٦,٧% -٨٣,٣%.

ج) ٨٣,٤% فما فوق.

٤-متغير مستوى تعليم الأب وهي ثلاث مراحل:

أ- المرحلة الأساسية فما دون.

ب- مرحلة كلية المجتمع فما دون (ما بعد المرحلة الأساسية).

ج- المرحلة الجامعية فما فوق.

أما المتغير التابع فهو درجة تأثير العوامل على قرارات الطلبة الالتحاق بفروع التعليم المهني.

التعريفات الإجرائية

١-مستوى المدرسة: وقد صنف إلى:

أ-أساسي: حيث يتلقى الطالب التعليم حتى الصف العاشر الأساسي في هذا النوع من المدارس.

ب-ثانوي: ويشتمل هذا النوع من المدارس مرحلة أساسية مع ثانوية (أكاديمي فقط) أو مرحلة أساسية مع ثانوية (أكاديمي ومهني).

٢-مستوى تحصيل الطلبة: ويقصد به مستوى تحصيل الطالب للصف العاشر الأساسي الذي حصل عليه الطالب في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ وفي جميع المباحث الدراسية والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات كما ورد سابقا.

- ٣-مستوى تحصيل الأب: ويقصد به المستوى التعليمي الذي بلغه الأب وقد صنف إلى المستويات الواردة سابقا.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة في قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني، حيث تمكنت الباحثة من الإطلاع على مجموعة من هذه الدراسات. ولدى استعراض الدراسات في هذا المجال تبين أن بعض الدراسات تعاملت مع الكشف عن هذه العوامل المؤثرة في قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني بطريقة غير مباشرة من خلال التعرف على اتجاهات الطلبة والعوامل المؤثرة فيها، في حين أجريت دراسات استهدفت الكشف عن العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة بشكل مباشر. ومن الجدير بالذكر أن العديد من الأبحاث التربوية قد تعاملت مع الاتجاهات نفسها على أنها من العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة.

سيتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين، يتناول المحور الأول: الدراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويتناول المحور الثاني: العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني.

أولا-الدراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات، فقد أجريت العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض الخصائص الديموغرافية ومن هذه الدراسات الدراسة التي قام بها (مدانات، ١٩٨٢) بهدف التعرف على أثر كل من دخل الأسرة، مستوى تعليم الأباء وتحصيل الطلبة في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة، وتكونت العينة من (٩٤٨٧) طالبا اختيروا عشوائيا. وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي نحو التعليم المهني لا تتأثر باختلاف مستويات دخل الأسرة، تعليم الأباء وتحصيل الطلبة. كما أن هنالك درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي بغض النظر عن الاختلافات في مستويات دخل الأسرة وتعليم الأباء وتحصيل الطلبة.

واجرت (أبو غزالة ودبور، ١٩٨٣) دراسة على مجتمع تكون من جميع طلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة

والبالغ عددهم (٣٣٣٠٥) طالبا وطالبة بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية للتعليم المهني. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ما يلي: أن الأفكار عن التعليم المهني قد بدأت تتحول نحو المنحى الإيجابي إلى حد ما بنسبة ٧٢% من الطلبة، وأكد ٨٠% من الطلبة متدني التحصيل أنهم هم الذين يلتحقون بالتعليم المهني. وأكد ما نسبته ٦٠% من الطلبة أن الأسرة تعتقد أن الالتحاق بالتعليم المهني دليل على الفشل بالدراسة الأكاديمية.

وجاءت دراسة اريديا (Iredia, 1986) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المدارس العليا المهنية وغير المهنية في المدن التابعة لولاية تكساس وعلاقة ذلك باتجاهات أبائهم وبالمعلومات المقدمة لهم عن التعليم المهني، جنسهم ودخل أسرهم. واشتملت عينة هذه الدراسة على (٣٧٠) طالبا وطالبة منهم (١٧١) ذكورا و (١٩٩) من الإناث من المدارس المهنية وغير المهنية. وخلصت هذه الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني لصالح طلبة المدارس المهنية، وكذلك يوجد فروق بين اتجاهات الطلبة يعزى لاتجاهات آبائهم نحو التعليم المهني ولصالح طلبة المدارس المهنية، ومن جهة أخرى لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة يعزى للمعلومات التي تقدم لهم عن التعليم المهني أو تعزى لجنسهم.

وبهدف الكشف عن أثر الجنس والتحصيل وعلاقتهما باتجاهات طلبة المدارس المتوسطة في ولاية لاجوس النيجيرية نحو التعليم المهني، اجرى اكينتوندي (Akintonde, 1989) دراسته. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس المتوسطة الحكومية والخاصة في هذه الولاية، بينما تكونت العينة من (١٦٩٩) طالبا وطالبة من هذه المدارس. وأظهرت هذه الدراسة وجود اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التعليم المهني. وأن هنالك فرقا ذا دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني والجنس لصالح الطلبة الذكور وكذلك فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى علامات الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم المهني ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المتوسط.

تعتبر دراسة دانيل (Daniel, 1989) التي جاءت لتطوير أداة لقياس اتجاهات طلبة المدارس الثانوية في ولاية نيويورك الأمريكية نحو التعليم المهني من أكثر الدراسات التي تناولت أكبر عدد من المتغيرات وعلاقتها بالاتجاهات، وهذه المتغيرات الديموغرافية هي: الدوام المدرسي، موقع المدرسة (مدينة-ريف)، الجنس، البرنامج التعليمي، الطموحات

التعليمية، تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، الأداء على الاختبارات المدرسية (مستوى التحصيل). وتكونت العينة من (٧٢٠) طالبا وطالبة. ولقد بينت نتائج هذه الدراسة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المدارس الثانوية وبين المتغيرات التالية الحضور المدرسي، الأداء على الاختبارات المدرسية، الطموحات التعليمية، تعليم الوالدين والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، حيث كشفت الدراسة على أنها اتجاهات سلبية.

وفي دراسة أجرتها (بطارسة، ١٩٩٢)بهدف التعرف أولا على اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية، وثانيا هل تختلف اتجاهات الطالبات نحو التربية المهنية باختلاف (موقع المدرسة-مدينة أو قرية، تعرض الطالبات للخبرات المهنية داخل المدرسة، مستوى التحصيل، مهنة الأب، ثقافة المدرسة المهنية، الطموح المهني للطالبة) وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٤٠ طالبة في صفوف مرحلة التعليم الأساسي العليا في مدارس الإناث الحكومية لمحافظة الزرقاء، وبينت الدراسة ما يلي:

١-أن اتجاهات الطالبات نحو مبحث التربية المهنية هي اتجاهات إيجابية وبنسبة ٨٣%.

٢-لا يوجد أثر لكل من موقع المدرسة، مهنة الأب، المعدل الدراسي ومستوى التعليم المهني أو الخبرة المهنية للطالبة في اتجاه الطالبة نحو مبحث التربية المهنية.

٣-هنالك أثر للطموح المهني في اتجاه الطالبة نحو مبحث التربية المهنية.

وجاءت دراسة بريسلي (Presley, 1994) التي استهدفت الكشف عن العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة أو على اتجاهات أفراد المجتمع، وتمت الدراسة على المدارس الثانوية في شمال ولاية كارولينا حيث بلغت هذه المدارس (٢٠) مدرسة وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالب وطالبة. أما نتائج هذه الدراسة فتشير إلى أن:

١-جميع الطلبة لديهم اتجاهات سلبية نحو التعليم المهني.

٢-نظرة الطلبة للتعليم الأكاديمي أفضل منها للتعليم المهني.

٣-هنالك تأثير يعزى للجنس والعرق في درجة وقوة اعتقاد الطلبة بأهمية التعليم المهني.

كما وتشير الدراسة أيضا إلى أن هنالك أثرا لاهتمامات الطلبة أنفسهم وميولهم وكذلك أثر لمجتمع الرفاق في اختيار مسار التعليم.

وأجرى (جعنيني، ١٩٩٤) دراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، وكذلك التعرف على وجود فروق في الاتجاهات أو عدمها تعزى لمتغير الجنس، الموقع الجغرافي للسكن، مستوى التحصيل

العلمي للوالدين، وطبيعة عمل الوالدين، ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (٣٢٠) طالبا وطالبة من مجتمع يضم (١٦٢٤) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

١-وجود اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني عند أفراد العينة وبنسبة ٦٤،٥١%.

٢-عدم وجود أثر معتبر لمتغير الجنس ولا لمتغير السكن على اتجاهات الطلبة.

٣-أن مستوى تحصيل الوالدين، وطبيعة عملهما ليس لهما من أثر مميز في اتجاهات الأبناء نحو هذا النوع من التعليم.

أما دراسة (السبايبة، ١٩٩٨) فقد هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر، اختيروا بطريقة عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة الذي شمل جميع طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨ في المدارس التابعة لمديرية اربد الثانية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني إيجابية وأن هذه الاتجاهات لا تختلف باختلاف جنسهم أو تحصيلهم لكنها تختلف باختلاف مستوى تعليم والديهم.

ثانيا- الدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني، فقد أجريت دراسات تناولت العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني ومنها دراسة اونيل (O'neil, 1980) التي هدفت إلى التعرف إلى تأثير ٦ عوامل رئيسية على اتخاذ القرار المهني، وأجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٤٣٦) طالبا موزعين كما يلي (١٧٧) طالب من طلبة إحدى المدارس الثانوية في ولاية كنساس الأمريكية، و(٥٨٠) من طلبة جامعة كنساس، و(٦٧٩) من طلبة جامعة انديانا الأمريكية على عينة عشوائية من طلاب المدرسة الثانوية وطلاب الجامعة والخريجين من الجامعة. أما هذه العوامل فقد كانت:

١-عوامل الأسرة شاملة خبرات الطفولة ودور أولياء الأمور.

٢-عوامل المجتمع شاملة الإعلام والخبرات التربوية والرفاق.

٣-عوامل اقتصادية اجتماعية شاملة الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية.

٤-عوامل نفسية اجتماعية شاملة الخوف من الفشل والخوف من النجاح وضعف الثقة.

٥-عوامل فردية مثل توقعات الفرد، ميوله واتجاهاته.

٦-عوامل الموقف مثل الحظ والصدفة والخيار السهل.

لقد أظهرت النتائج التي تم الوصول أليها في هذه الدراسة أن العوامل الفردية،وعوامل المجتمع، الأسرة، الاقتصادية الاجتماعية، عوامل الموقف والعوامل النفسية الاجتماعية كانت ذات تأثير كبير على قرارات أفراد عينة الدراسة وعلى التوالي بعدم التحاقهم بالتعليم المهني.

أجرى أبوصول (Abu-Soul, 1983) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي قد تؤثر على الطالب عند اختياره للبرامج المهنية التي يريد الاختصاص فيها، وعلى الخصوصيات الديموغرافية العامة لطلاب الفرع المهني ببرامجه المختلفة. وشملت الدراسة(٣٧٥) طالبا من طلاب المدارس الثانوية مسجلين في ثمانية برامج مهنية مختلفة بالمدارس المهنية-الفنية بولاية اوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية. لقد تبين أن هناك علاقة دالة بين جنس الطالب، وعرقه، ومستوى أمه التربوي، وصنف أبيه المهني، ومعدل درجات تحصيله وأهدافه المستقبلية من جهة، وبين خبرته العملية ونوع برنامج التدريب المسجل فيه، من جهة أخرى.
لقد دلت نتائج هذه الدراسة على أن هناك خمسة عوامل يمكن أن تؤثر بدرجة دالة على قرار الطلاب في التسجيل في برامج معينة. وهذه العوامل مرتبة حسب الأهمية: اهتمام الطالب، الدخل المرتفع، وفرة الشغل في المجال الذي يتدرب فيه الطالب، ظروف الشغل الطيبة، وحصول الطالب على مستوى من القدرة في ميدان التخصص.

أما دراسة (جروان، ١٩٨٦) التي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج إرشاد جمعي في متغيري النضج المهني واتخاذ القرار المهني، فقد تألف مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في مدارس وزارة التربية والتعليم لمدينة عمان وبعينة مكونة من أربعة صفوف دراسية قسمت بين مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين وتم ذلك بوضع برنامج إرشادي معتمدا فيه على برامج إرشادية استخدمت في دراسات أجنبية مماثلة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي المستخدم كان فعالا في زيادة مهارات اتخاذ القرار المهني ولم يكن تأثيره في نضج الاتجاه بنفس القوة.

وللوقوف على أسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الإلزامي عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني في الأردن، قام (نزال، ١٩٨٩) بدراسة استهدفت الكشف عن تلك الأسباب وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس، مكان الإقامة، اختلاف الصف، مكان الدراسة، ومدة التدريب. وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٨٨) فردا من مراكز التدريب المهني ومدرستين رياديتين في مدينة اربد، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٧٠) فقرة تمثل

أسباب العزوف موزعة على (٧) مجالات: المجال المهني، الشخصي الاجتماعي، الإعلامي، طبيعة العمل وظروفه، النفسي، الاقتصادي والتربوي.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تصدر المجال الإعلامي في الأهمية النسبية لأسباب العزوف وتلاه في الأهمية المجال الشخصي الاجتماعي، النفسي، التربوي، المهني، طبيعة العمل وظروفه ثم المجال الاقتصادي وعلى التوالي. ووجد أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية لهذه المجالات على جميع المتغيرات المستقلة (الجنس ولصالح الذكور، مكان الإقامة، الصف، مكان الدراسة وفترة التدريب).

أما دراسة الشتيوي (Al-Shetaiwi, 1991) والتي هدفت إلى اختبار العوامل المرافقة لاختيار مسارات التعليم عند طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة اربد، وهل وصلت نسبة الطلبة الذين اختاروا مسارات التعليم المهني النسبة المفترضة من قبل وزارة التربية والتعليم وهي ٣٠% وهل هنالك أثر للجنس على اختيار الطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من (١٤) مدرسة ثانوية عامة في مدينة اربد وبعينة بلغت (٣٠٣) طالبا وطالبة. وبينت الدراسة أن هذه العوامل هي اقتصادية، النظرة الاجتماعية، ضغط الأسرة والرفاق، المناهج والتحصيل الأكاديمي المتدني وبالإضافة إلى عوامل أخرى مثل الجنس، تحصيل الطلبة، حجم الأسرة. وكان لضغوط الأسرة ومجتمع الرفاق الأثر الأكبر في اختيار المسار الأكاديمي ومن ثم الجنس ودخل الأسرة. وأشارت الدراسة إلى أن النسبة لم تصل إلى النسبة المفترضة أعلاه من قبل الوزارة.

وأجرت (جرادات، ١٩٩١) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج للتوجيه التربوي و المهني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني وزيادة المعلومات التربوية لطالبات الصف العاشر. وتألف مجتمع الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في ضواحي عمان، بينما تشكلت عينة الدراسة من ٦ صفوف دراسية وزعت عشوائيا إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، (١٠٠ طالبة للتجريبية و ١٠٠ للمجموعة الضابطة). وقد اعتمدت الدراسة برنامجا للتوجيه التربوي والمهني قدم خلال الحصص الصفية، وقد أستخدم في الدراسة مقياس النضج المهني ومقياس حل المشكلات ومقياس المعلومات التربوية الذي أعد لأغراض هذه الدراسة. وتشير النتائج إلى أن برنامج التوجيه التربوي والمهني كان فعالا في تزويد الطالبات بمهارة اتخاذ القرار المهني وزيادة المعلومات التربوية والمهنية وتحسين مستوى النضج المهني.

وجاءت دراسة كيسيزي (Kesiezie,1992) لاكتشاف وتحديد العوامل المهمة المؤثرة في الاختيار المهني لطلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر في مدينة نقلاند في الهند. أما العينة فقد تكونت من (٣١٢) طالبا من ثلاث مدارس مختلفة (مدرسة خاصة، مدرسة عامة وكلية خاصة). وأكدت الدراسة على أن العامل الأكثر تأثيرا في الاختيار المهني للطلبة هو التحصيل الوالدين العلمي، والوضع والمجال الوظيفي لهما، كما أن للموقع الجغرافي تأثيرا أيضا. وبشكل عام فأن الاختيار الوظيفي للطلبة يتأثر بجميع هذه العوامل.

وبهدف الكشف عن مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس أربد الحكومية، أجرى (رواقه، ١٩٩٥) دراسة للتعرف أيضا على نسبة الطلبة الذين اختاروا الالتحاق ببرامج التعليم الثانوي المهني من الصف العاشر، وبلغ حجم أفراد العينة ٧٤٩ طالبا وطالبة، وأظهرت الدراسة ما يلي:

١-المسار العلمي جاء في المرتبة الأولى على سلم التفضيل المهني عند الذكور ومن ثم المسار الأدبي. والمسار الأدبي في المرتبة الأولى عند الإناث ومن ثم المسار العلمي.

٢-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل المدرسي ودرجات التفضيل المهني.

٣-وجود اتجاهات سلبية نحو برامج التعليم المهني من قبل الطلبة وأولياء أمورهم وكذلك النظرة الدونية للتعليم المهني من قبل المجتمع بشكل عام.

وللوقوف على أسباب عزوف طلاب الصف العاشر عن الالتحاق في برامج التعليم المهني وكذلك معرفة إلى أي مدى يتأثر اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني بعوامل اجتماعية واقتصادية ونوعية مهنية وتعليمات القبول في المرحلة الثانوية، أجرى (ملكاوي، ١٩٩٥) دراسة وجهت للطلبة الذكور في مدارس لواء بني كنانه (في الأردن)، وضمت العينة (١٠٠) طالبا جميعهم من الذكور لعدم توفر مدارس إناث مهنية في اللواء. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١-وجود قيم اجتماعية سلبية تجاه التعليم المهني.

٢-تأثر اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني برغبة آبائهم.

٣-تأثر اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني بشعورهم بعدم توفر فرص عمل لخريجي التعليم المهني.

٤-الحاجة إلى وجود خطة توعية شاملة ومتكاملة من أجل أيجاد قيم اجتماعية إيجابية لدى المجتمع عن التعليم المهني.

٥-ضرورة إعادة النظر في تعليمات القبول في التعليم المهني وتطويرها.

وقام شوكلي (Shockley,1996) بدراسة من أجل تحديد العوامل المؤثرة في تخطيط طلبة مدرسة اوهايو ابالاشيا الثانوية للتسجيل في برامج التعليم الثانوي ومعرفة درجة تأثير كل من العوامل الشخصية، التعليمية، والمؤثرات الأسرية على مخططات الطلبة للتسجيل في البرامج المهنية. وطبقت هذه الدراسة الوضعية الارتباطية على عينة بلغت (١٢٠٤) طالبا وطالبة. وخلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

١-للوالدين الأثر الأكبر في التأثير على أفكار وقرارات أبنائهم في الالتحاق بهذه البرامج ومن ثم للرفاق ومن ثم للمعلمين.

٢-وجد أن العوامل المشجعة على الالتحاق بهذه البرامج هي، الرغبة في الحصول على وظيفة جيدة وكذلك الرغبة في الحصول على ما يلبي رغباتهم وميولهم.

وقام (صالح، ١٩٩٧) بدراسة استهدفت التعرف على اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الفنية وذويهم ومدرسيهم كعوامل مؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني، وشملت الدراسة مدن القطر العربي السوري (دمشق، حماه، الحسكة) للعام الدراسي ٩٦/٩٥. أما العينة فقد شملت طلاب الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي في بعض مدارس هذه المحافظات. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات أكثر سلبية عند طلبة الصف الثالث الثانوي منها عند طلبة الصف الأول الثانوي، وعدم قبول عدد كبير من عينة البحث لهذا النوع من التعليم، ولطريقة اختيار الدراسة، وعدم الرضى عن السياسة التربوية لاختيار الطلاب إلى فروع الدراسة المختلفة، كما أن الدراسة تؤكد وجود نظرة اجتماعية سلبية نحو التعليم المهني. وأكدت الدراسة على أن اتجاهات الأهل والمدرسين لا يقل سلبية عن اتجاهات الطلاب.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة في الفصل السابق فقد تبين ما يلي: كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني لدى الطلبة ولدى أفراد المجتمع بشكل عام ،بينما كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة ولدى أفراد المجتمع.ووجد أيضا أن هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة في اتجاهات وقرارات الطلبة في الالتحاق بالتعليم المهني ومن هذه العوامل ما يلي:الظروف الاقتصادية للأسرة،الظروف الاجتماعية (اثر الأسرة، الرفاق)، مهنة الأب، المستوى التعليمي لأفراد الأسرة وخاصة الوالدين، الطموحات المهنية والتعليمية، مستوى تحصيل الطالب، الجنس،

الموقع الجغرافي (للسكن والمدرسة)، نوع التعليم، التخصص، نظرة المجتمع، التفضيل المهني، رغبة الأسرة، الميول والاتجاهات الشخصية.

وكانت نتائج هذه الدراسات وعلى المحورين متفقة مع بعضها أحيانا ومتعارضة أحيانا أخرى، ففي مجال الاتجاهات فقد كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاهات إيجابية تجاه التعليم المهني وظهر ذلك في دراسة كل من (مدانات، ١٩٨٢؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اكينتوندي، Akintonde, 1989؛ بطارسة، ١٩٩٢؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة، ١٩٩٨)، بينما أشارت الدراسات التالية إلى وجود اتجاهات سلبية تجاه التعليم المهني ومنها دراسة (بريسلي، Presley, 1994؛ رواقة، ١٩٩٥؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ وصالح، ١٩٩٧).

في حين أشارت دراسة كل من اريديا (Iredia, 1986) ودانيل (Daniel, 1989) إلى أن هذه الاتجاهات جاءت موزعة سلبية وإيجابية بين مجموعات الدراسة.

أما العوامل المؤثرة على قرارات الطلبة تجاه الالتحاق بالتعليم المهني فقد تنوعت وكشفت عنها جميع الدراسات وسيتم تناولها كما يلي: بالنسبة لأثر متغير الجنس فقد وجد له أثر ذي دلالة إحصائية على قرارات الطلبة في دراسة كل من (أباصول، Abu-Soul, 1983؛ اكينتوندي، Akintonde, 1989؛ دانيل، Daniel, 1989؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991 ؛ و بريسلي، Presley, 1994)، وخالفت ذلك نتائج دراسة كل من (اريديا، Iredia, 1986؛ نزال، ١٩٨٩؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة ١٩٩٨).

أما بالنسبة لمتغير أثر تحصيل الطلبة على قراراتهم الالتحاق بالتعليم فقد كشفت دراسة كل من (أباصول، Abu-Soul, 1983؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اكينتوندي، Akintonde, 1989؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ رواقة، ١٩٩٥؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ وصالح، ١٩٩٧) عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى التحصيل أي أن الطلبة ذوي التحصيل المتدني هم الذين يلتحقون بالتعليم المهني، في حين لم تكشف عن ذلك نتائج دراسة كل من (مدانات، ١٩٨٢؛ بطارسة، ١٩٩٢؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة، ١٩٩٨).

وفيما يتعلق بأثر متغير الظروف الاقتصادية على قرارات الطلبة فقد أكدت دراسة كل من(اونيل، O'neil, 1980؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ أباصول، Abu-Soul, 1983؛ دانيل، Daniel,

1989؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ شوكلي، Shockley,1996) على وجود أثر للظـــروف الاقتصادية على قرارات الطلبة، بينما لم يوجد أثر لذلك في نتائج دراسة مدانات (١٩٨٢).

ظهر هنالك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الظروف الاجتماعية (أثر الأســـرة، الســلطة الأبوية، الرفاق ونظرة المجتمع) على قرارات واتجاهات الطلبة تجاه التعليم المهني في نتــائج الدراسات التالية:(اونيل، O'neil, 1980؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اريديا، Iredia, 1986؛ دانيــل، Daniel, 1989؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ رواقة، ١٩٩٥؛ بريســلي، Presley, 1994؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ شوكلي، Shockley,1996؛ وصالح، ١٩٩٧)، في حيــن عــارضت نتــائج دراسة مدانات (١٩٨٩) ذلك.

وفيما يتعلق بأثر متغير مهنة الأب فقد أشارت بعض الدراسات إلــى وجــود أثــر فــي اتجاهات وقرارات الطلبة حيث أكدت ذلك دراسة أبــاصول (Abu-Soul, 1983) وكيســيزي (Kesiezie,1992)، بينما خالفت هذه النتيجة نتائج دراسة كل من بطارسة (١٩٩٢) و جعنينــي (١٩٩٤).

أكدت دراسة كل من(دانيل، Daniel, 1989؛ كيســيزي، Kesiezie,1992؛ والســبايبة، ١٩٩٨) على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تعليم الوالديــن فــي اتجاهــات الطلبــة وقراراتهم، بينما لم تكشف عن ذلك دراسة جعنيني (١٩٩٤).

وبالنسبة لمتغير المعلومات المقدمة للطلبة وبرامج التوعية والإرشاد فكان لها أثر علــى اتجاهات وقرارات الطلبة لدى كل من (جروان، ١٩٨٦؛ جرادات، ١٩٩١؛ ملكـلوي، ١٩٩٥)، بينما أشارت دراسة اريديا (Iredia, 1986) إلى عدم وجود أثر للمعلومات المقدمة للطلبة علــى قراراتهم.

أما الطموح المهني والتعليمي وظروف وطبيعة العمل المستقبلية فظهر لــه أثــر علــى قرارات الطلبة في دراسة كل من (اونيل، O'neil, 1980؛ أبــو صــول، Abu-Soul, 1983؛ دانيل، Daniel, 1989؛ كيســيزي، Kesiezie, 1992؛ بريســلي، Presley, 1994؛ وشــوكلي، Shockley, 1996) وخالفت ذلك دراسة بطارسة (١٩٩٢) في أن التعليم المهني يحقق الطمـوح المهني للطلبة.

وفيما يتعلق بأثر الموقع الجغرافي (للمدرسة والبيت) فقد كشفت دراسة كل من (نـــزال، ١٩٨٩؛ و كيسيزي، Kesiezie,1992) بأنه يوجد أثر للموقع الجغرافي على قرارات واتجاهات الطلبة ولم يكن لذلك أثر في دراسة كل من بطارسة (١٩٩٢) وجعنيني (١٩٩٤).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي أُتبعت في تنفيذ هذه الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة والطرق المتبعة في التحقق من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ عددهم (٤٢٣٥) طالباً وطالبة (٢١٦٩ طالباً و ٢٠٦٦ طالبة) موزعين على ٩٤ مدرسة ضمن مديريات التربية والتعليم لمحافظة الكرك وهي (مديرية تربية القصبة، مديرية المزار الجنوبي ومديرية تربية القصر). وقد تم اختيار طلبة الصف العاشر الأساسي لكونه يمثل نقطة التحول بين مساري التعليم، الأكاديمي والمهني. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة.

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة*.

المديرية	مستوى المدرسة	أعداد المدارس		أعداد الشعب		أعداد الطلبة		النسبة المئوية لعدد الطلاب	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
القصبة	ثانوي	١٧	١٨	٣٦	٣٤	٩٩٩	٩٥٧		
	أساسي	٧	٩	٨	٨	١٥٧	١٤٥		
	المجموع	٢٤	٢٧	٤٤	٤٢	١١٥٦	١١٠٢	%٢٧,٣	%٢٦,٠٢
المزار	ثانوي	١١	١٢	٢٠	٢١	٥٨٣	٥٣٤		
	أساسي	٢	٣	٢	٣	٤٢	٥١		
	المجموع	١٣	١٥	٢٢	٢٤	٦٢٥	٥٨٥	%١٤,٧٦	%١٣,٨١
القصر	ثانوي	٥	٩	١١	١٤	٣٦٢	٣٥٧		
	أساسي	١	٢	١	٢	٢٦	٢٢		
	المجموع	٦	١١	١٢	١٦	٣٨٨	٣٧٩	%٩,١٦	%٨,٩٥
	المجموع	٤٣	٥٣	٧٨	٨٢	٢١٦٩	٢٠٦٦	%٥١,٢٢	%٤٨,٧٨

* تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول أعلاه من أقسام الإحصاء والتخطيط في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ وحسب سجلاتها.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تبعا للمديرية والجنس ومستوى المدرسة وعنقودية على مستوى الشعبة، إذ تكونت عينة الدراسة من (٦٧٩) طالبا وطالبة، أي ما نسبته (١٦,١%) من مجتمع الدراسة. وبعد استرجاع الإستبانات من الطلبة تم إسقاط (٣٠) إستبانة لنقص المعلومات الأساسية فيها، وكانوا موزعين على مختلف مديريات التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة، أنظر ملحق (٩). وبذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي (٦٤٩) طالبا وطالبة، أي بنسبة (١٥,٤%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للمعالجة الإحصائية حسب مديرية التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للمعالجة الإحصائية حسب مديرية التربية والتعليم والجنس ومستوى المدرسة.

المديرية	الجنس / نوع المدرسة	ذكور		إناث		المجموع	
		عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة
القصبة	ثانوي	٥	١٥٣	٤	١٤٤	١٠	٢٩٧
	أساسي	٢	٢٨	٢	٢٥	٤	٥٣
المزار الجنوبي	ثانوي	٣	٨٩	٣	٨١	٧	١٧٠
	أساسي	١	٧	١	٨	٢	١٥
القصر	ثانوي	٢	٥٥	٢	٥١	٤	١٠٦
	أساسي	١	٤	١	٤	٢	٨
المجموع		١٤	٣٣٦	١٣	٣١٣	٢٩	٦٤٩

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة للوقوف على العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني ودرجة تأثير كل عامل، وسارت خطوات بناء هذا الأداة على النحو التالي:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع (مدانات ١٩٨٢؛ غالي ١٩٨٣؛ جروان ١٩٨٧؛ نزال ١٩٨٩؛ بطارسه ١٩٩٢؛ جعنيني ١٩٩٤؛ رواقة، ١٩٩٥؛ ملكاوي ١٩٩٥؛ الكواري، ١٩٩٨؛ دانيل Daniel, 1989؛ بريسلي، Presely, 1994؛ اونيل، Oneil, 1980؛ شوكلي، Shockley, 1996).
- تم اختيار أربع شعب صفية من طلبة الصف العاشر الأساسي (شعبيتين للذكور وشعبيتين للإناث) وتم تطبيق استبانة مفتوحة تشمل الأسئلة التالية:
  ١-) إذا خيرت بين التعليم المهني والأكاديمي فأي الفرعين تختار ولماذا؟
  ٢-) ما هي العوامل التي تؤثر على قرارك الالتحاق بالتعليم المهني؟
- استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعليم المهني والأخذ بآراء المشرفين التربويين والمعلمين المهنيين حيث تم الأخذ ببعض الملاحظات المهمة أثناء صياغة فقرات الأداة.
- خبرة الباحثة الشخصية التي جاءت من اهتمامات شخصية بهذا الموضوع.

وفي ضوء ذلك حُددت ستة عوامل تؤثر على قرار الطالب الالتحاق بالتعليم المهني وهي: (الشخصي، الاجتماعي، الاقتصادي، التربوي التعليمي، المهني والإعلامي) ثم تم صياغة عدد من الفقرات على كل عامل من العوامل الستة لقياس درجة تأثير كل منها على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وعلى النحو التالي: العامل الشخصي وله (٦) فقرات، العامل الاجتماعي وله (١٦) فقرة، العامل التربوي التعليمي وله (١٠) فقرات، العامل الاقتصادي وله (٨) فقرات، العامل المهني وله (٧) فقرات والعامل الإعلامي وله (٦) فقرات. وبذا بلغ عدد فقرات الأداة (٥٣) فقرة أمام كل منها مقياس متدرج من خمس درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي تعكس تأثير مضمون الفقرة على قرار الطالب بدرجة: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة و قليلة جداً) ويقابلها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي أنظر ملحق (٤). وتم صياغة سؤال منفرد في نهاية الأداة تتطلب الإجابة علية أما بنعم أو لا للتعبير عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني بغض النظر عن استجابات الطالب على فقرات الأداة.

صدق الأداة

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة وعلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين ذوي الاختصاص في العامل المهني، أنظر ملحق رقم (٧)، وطلب إليهم الحكم على:

أ- درجة وضوح كل فقرة في التعبير عن مضمونها وذلك بالإجابة- واضحة، غير واضحة.

ب- قدرة الفقرة في تمثيل العامل التي تنتمي إليه وذلك بالإجابة- ممثلة، غير ممثلة.

ج- سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الأداة وذلك بالإجابة- سليمة، غير سليمة.

كما وطُلب منهم تقديم أية مقترحات يرونها مناسبة لتحسين الدراسة كما سُمح لهم بإجراء التعديل الذي يرونه مناسباً من حذف أو إضافة. وفي ضوء أراء المحكمين على الاستبانات المسترجعة تم استبقاء العوامل الستة (الشخصي، الاجتماعي، التربوي التعليمي، الاقتصادي، المهني والإعلامي) وقد تم اعتماد معيار ٨٠% من أراء المحكمين أو اكثر لاستبقاء الفقرة واعتماد معيار ٨٠% لحذف الفقرة التي لم تجمع عليها آراء المحكمين. وبناء على ذلك فقد تم حذف الفقرات (٨، ١٤، ١٦، ١٩) من العامل الاجتماعي والفقرة (٢٣) من العامل التربوي التعليمي والفقرة (٣٩) من العامل الاقتصادي وكذلك الفقرة (٥٠) من العامل الإعلامي وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونه من (٤٦) فقره من أصل (٥٣) فقرة، أنظر ملحق (٦).

وفي ضوء آراء المحكمين اعتبرت درجة تأثير الفقرة قليلة اذا كان الوسط الحسابي لتقديرات العينة لها أقل من ٢,٤٩ ومتوسطة إذا كان الوسط الحسابي لها (٢,٥-أقل من٣,٥) وكبيرة إذا كان الوسط الحسابي لها أكبر من ٣,٥. وكذلك الحال بالنسبة للوسط الحسابي الموزون لكل عامل (=الوسط الحسابي للعامل مقسوماً على عدد فقراته).

ثم تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من ٥٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من غير عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات كل عامل مع العلامة الكلية لذلك العامل بعد حذف علامة الفقرة منه، ويبين ذلك الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط فقرات كل عامل من عوامل الأداة مع العلامة الكلية لكل عامل.

العامل	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
الشخصي	١	٠,٧٤**
	٢	٠,٧٥**
	٣	٠,٦٤**
	٤	٠,٧٢**
	٥	٠,٦٠**
	٦	٠,٧١**
الاجتماعي	٧	٠,٥١**
	٨	٠,٤٦**
	٩	٠,٦١**
	١٠	٠,٥٣**
	١١	٠,٦٧**
	١٢	٠,٥٠**
	١٣	٠,٦١**
	١٤	٠,٧٢**
	١٥	٠,٥٨**
	١٦	٠,٥٧**
	١٧	٠,٥٦**
	١٨	٠,٤٥**
التربوي التعليمي	١٩	٠,٤٨**
	٢٠	٠,٦٤**
	٢١	٠,٥٣**
	٢٢	٠,٦٩**
	٢٣	٠,٦١**
	٢٤	٠,٧٠**
	٢٥	٠,٤٨**
	٢٦	٠,٣٢*
	٢٧	٠,٦٥**

الاقتصادي	٢٨	٠,٥٩**
	٢٩	٠,٨٠**
	٣٠	٠,٧٩**
	٣١	٠,٦٨**
	٣٢	٠,٦٤**
	٣٣	٠,٥٢**
	٣٤	٠,٦٣**
المهني	٣٥	٠,٧٥**
	٣٦	٠,٥٨**
	٣٧	٠,٤٨**
	٣٨	٠,٦١**
	٣٩	٠,٥٨**
	٤٠	٠,٣٨*
	٤١	٠,٦٤**
الإعلامي	٤٢	٠,٦٨**
	٤٣	٠,٥٧**
	٤٤	٠,٦٩**
	٤٥	٠,٥٨**
	٤٦	٠,٦٠**

**: مستوى الدلالة (α=٠,٠١)

*: مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يظهر من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات كل عامل من عوامل الدراسة مع العلامة الكلية للعامل الذي تنتمي إلية قد كانت جميعها دالة إحصائيا. كما تم حساب معامل ارتباط كل عامل من عوامل الأداة مع الدرجات الكلية على الأداة والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط كل عامل من عوامل الأداة مع الدرجات الكلية على الأداة.

العامل	قيم معامل الارتباط
الشخصي	٠,٨٢**
الاجتماعي	٠,٨١**
التربوي التعليمي	٠,٧٨**
الاقتصادي	٠,٦٥**
المهني	٠,٧٢**
الإعلامي	٠,٧٤**

**: مستوى الدلالة (α=٠,٠١)

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عامل مع العلامة الكلية للأداة قد كانت ذات دلالة إحصائية.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ثبات الأداة ككل ومعاملات ثبات كل عامل باستخدام معادلة كرونباخ الفا (α). كما تم حساب ثبات للأداة الكلي وللعوامل بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test & Retest) وذلك بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق، والجدول رقم (٥) يبين قيم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات لكل عامل وللأداة بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار.

العامل	عدد الفقرات	طريقة الاتساق الداخلي	طريقة إعادة الاختبار
الشخصي	٦	٠,٧٨	٠,٧٤
الاجتماعي	١٢	٠,٨٠	٠,٨١
التربوي التعليمي	٩	٠,٧٤	٠,٧٩
الاقتصادي	٧	٠,٧٩	٠,٧٦
المهني	٧	٠,٦٢	٠,٦٦
الإعلامي	٥	٠,٦١	٠,٦٤
الأداة الكلية	٤٦	٠,٩١	٠,٨٩

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة كرونباخ الفا وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار هي قيم مرتفعة وتعتبر مناسبة وكافية لإغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

- تم الحصول على قائمة بأسماء المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك (مديرية تربية القصبة، المزار الجنوبي والقصر) لحصر أعداد طلبة الصف العاشر الأساسي المسجلين للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ من الجنسين – الذكور والإناث– واعتبار جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المديريات الثلاث أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٢٣٥) طالبا وطالبة.

- تحديد أفراد عينة الدراسة بطريقة الاختيار العشوائي حيث بلغ عددها (٦٧٩) طالبا وطالبة.
- توجيه كتاب رسمي من رئيس جامعة مؤتة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك وذلك للإيعاز للمديريات الثلاث التابعة لها لتسهيل مهمة الباحثة في الحصول على المعلومات اللازمة ولتطبيق أداة الدراسة.
- التنسيق المسبق مع المدارس التي تم اختيارها لتطبيق الأداة فيها.
- تم إعطاء أرقام سرية للاستبانات مطابقة لتسلسل أسماء الطلبة في سجلات العلامات الرسمية قبل توزيعها عليهم وذلك لضمان مصداقية المعلومة المزودة من الطالب بشأن المعدل الدراسي.
- تطبيق أداة الدراسة في مدارس عينة الدراسة وعلى الشعب التي تم اختيارها، حيث تم توزيع الاستبانات على الطلبة من قبل الباحثة نفسها داخل الغرف الصفية وقامت الباحثة بتوضيح بعض النقاط قبل البدء بالإجابة وخاصة البيانات الموجودة على الصفحة الأولى، ثم قامت الباحثة بتفسير بعض العبارات التي تساءل عنها بعض الطلبة وطلب إليهم كتابة أسمائهم وعلاماتهم لأهمية ذلك.
- تم الحصول على سجلات رسمية لمعدلات الطلبة التحصيلية للفصل الأول للتأكد من مصداقية المعلومات التي زودها أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبند الثالث وتمت مقارنة معلومات الطلبة مع السجلات الرسمية حيث استمرت عملية التطبيق هذه مدة أسبوعين.
- تم استعادة جميع الاستبانات من الطلبة وفرزها واستثناء الاستبانات التي كان ينقصها بعض المعلومات أو كانت تنقصها الإجابة حيث بلغ مجموع ما تم استثناؤه (٣٠) استبانة لعدم اكتمال المعلومات الأولية أو لعدم تطابق بند معدل العلامات مع السجلات الرسمية أو لعدم اكتمال الإجابة على فقراتها، أنظر ملحق (٩).
- تفريغ البيانات في جداول خاصة بعد تصحيح الاستبانات.
- ادخلت البيانات الرقمية إلى ذاكرة الحاسوب.
- حللت البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة.
- وقد طلب من لجنة محكمي المقياس تحديد المتوسط الحسابي للفقرة والعامل حتى تعتبر الفقرة فقرة قوية والعامل مجالا قويا وتم اعتماد هذه الأوساط على النحو التالي:

  ٣،٥ فأكثر يمثل درجة تأثير قوية لكل من الفقرة و العامل.

  من ٢،٥ إلى ٣،٥ يمثل درجة تأثير متوسطة لكل من الفقرة و العامل.

  أقل من ٢،٥ يمثل درجة تأثير قليلة لكل من الفقرة والعامل.
- مناقشة النتائج النهائية وتقديم توصيات الدراسة بناءا على نتائجها.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة – ما هي العوامل التي تؤثر على قرارات الالتحاق بالتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر وما هي درجة تأثير كل عامل من العوامل المذكورة في قرارات الطلبة بالالتحاق – تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل عامل وبالتالي حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عامل على حده.

كما تم استخدام الإحصائي (T - Test) (ت) لاختبار الفروق بين درجات تأثر أفراد العينة بهذه العوامل (الشخصية، الاجتماعية، التربوية التعليمية، الاقتصادية، المهنية والإعلامية).

وللإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس، فقد تم إستخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار أثر المتغيرات المستقلة كل على حده على المتغير التابع، علما بأن الإحصائي المناسب لهذه الدراسة هو تحليل التباين الرباعي (4 Way Manova) وذلك لتحليل أثر جميع هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع، ولكن لوجود أربع خلايا فارغة وثمانية خلايا عدد أفراد كل منها يقل عن (٥) أفراد، أنظر ملحق (١١)، الأمر الذي قد يكون نتج من كثرة المتغيرات وعدد مستوياتها. وبناء على ما سبق ولتجنب الوقوع في الخطأ من النوع الأول (Type I error) فقد تم اعتماد تحليل التباين الأحادي لكل متغير على حده.

لقد تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للأوساط الحسابية على مستوى دلالة (α=٠,٠٥) للإجابة على السؤال الرابع والخامس وذلك للكشف عن مصدر الفروق بين الأوساط الحسابية في المجموعات المختلفة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مبوبة حسب أسئلتها على النحو التالي:

أولاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي العوامل التي تؤثر على قرارات الطلبة في الالتحاق بالتعليم المهني وما هي درجة تأثير كل عامل في قرارات الطلبة؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تأثير كل عامل من العوامل الستة على قرارات أفراد عينة الدراسة الالتحاق بالتعليم المهني. الجدول رقم (٦) يبين هذه النتائج.

جدول (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثرهم بالعوامل المذكورة على التحاقهم بالتعليم المهني.

الرقم	العامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاجتماعي	٣,٩٢	٠,٤١
٢	المهني	٣,٢٣	٠,٥٦
٣	الاقتصادي	٣,١٦	٠,٦٩
٤	التربوي التعليمي	٣,١٢	٠,٥٥
٥	الشخصي	٣,٠٦	٠,٨٦
٦	الإعلامي	٢,٤٤	١,٠٦٤

يظهر من الجدول أعلاه أن درجة تأثير العامل الاجتماعي على قرارات الطلبة كانت كبيرة بينما العوامل: المهنية، الاقتصادية، التربوية التعليمية والشخصية جاءت ذات درجة تأثير متوسطة على قرارات الطلبة، أما العامل الإعلامي فكانت درجة تأثيره قليلة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وذلك في ضوء المعيار التربوي التي حددته لجنة المحكمين.

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد العينة ذات دلالة إحصائية، تم استخدام الإحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للعينات المرتبطة، لاختبار الفروق بين درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد العينة والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة الالتحاق بالتعليم المهني، وقيم (ت) المحسوبة للفروق بين الأوساط الحسابية لهذه الدرجات*.

(ن=٦٤٩)

العامل	الاجتماعي	المهني	الاقتصادي	التربوي التعليمي	الشخصي	الإعلامي
س	٣,٩٢	٣,٢٣	٣,١٦	٣,١٢	٣,٠٦	٢,٤٤
الاجتماعي		**٨,٤٨٣	**٩,٢٦٧	**١٣,٢١٨	**١٢,٣٩١	**٢٢,٧٦٣
المهني	***٠,٣٦		**٢,٤٢٠	**٤,٤٤٠	**٥,٤٥٠	**١٩,٧١٦
الاقتصادي	***٠,٣٢	***٠,٤٩		**٣,٧٠٠	**٣,٦٤١	**٢١,٦٦٥
التربوي التعليمي	***٠,٣٥	***٠,٤٠	***٠,٤٦		**١٥,٢٣٠	**١٦,٩٨٤
الشخصي	***٠,٢٤	***٠,٣٠	***٠,٥٢	***٠,٤٤		**١٧,٥٣٦
الإعلامي	***٠,١٧٥	***٠,٣٨	***٠,٦١	***٠,٣٧	***٠,٥٥	

*قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٦٤٨ عند (α ≥ ٠,٠٥) تساوي ١,٩٦

** قيم (ت) المحسوبة للفروق بين درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة وهي جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥).

*** قيم معاملات الارتباط بين درجات تأثر قرارات أفراد عينة الدراسة بالعوامل الستة.

ن: عدد الأفراد.

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق بين درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد العينة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) مما يعني أن قرارات أفراد العينة تتأثر بهذه العوامل وبدرجات متفاوتة، وذلك حسب ما تبينه الأوساط الحسابية.

ولمزيداً من التوضيح تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير كل فقرة من فقرات الأداة على قراراتهم المتعلقة بالالتحاق بالتعليم المهني والجدول رقم (٨) يبين هذه النتائج وقد رتبت فقرات كل عامل تنازلياً حسب درجة تأثيرها بالنسبة لعاملها وللأداة ككل.

جدول (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير كل فقرة من فقرات الأداة على قرارات أفراد عينة الدراسة الالتحاق بالتعليم المهني مرتبة تنازلياً.

العامل	الفقرة	الرقم في الأداة	الرتبة في الأداة	الرتبة في العامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	عدم رغبة أفراد أسرتي بالالتحاق بالتعليم المهني تنفرني منه.	١٣	٢	١	٣,٩٢	٠,٩٢
	اتجاهات أفراد الأسرة الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني.	١١	٣	٢	٣,٨٧	٠,٩٤
	الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني تنفرني من الالتحاق به.	١٥	٤	٣	٣,٨٤	٠,٩٣
	التعليم المهني بالنسبة لأفراد الأسرة مضيعة للوقت في المدرسة وهذا لا يشجعني على الالتحاق به.	١٤	٨	٤	٣,٧٠	٠,٩٧
	شعوري بأنني أقل مرتبة من زملائي الذين التحقوا بالتعليم الأكاديمي يحد من توجهي نحو التعليم المهني.	٨	٩	٥	٣,٦٩	١,٠٧
	عدم احترام وتقدير المجتمع للمهن اليدوية لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	١٦	١٠	٦	٣,٦٨	٠,٩٩
	توجهات زملائي الأكاديمية لا تشجعني الالتحاق بالتعليم المهني.	٧	١٠	٧	٣,٦٨	١,٠٣
	تحصيل والدي العلمي لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	١٢	١٧	٨	٣,٤٨	١,٠٨
	عدم تقدير المجتمع المحلي لخريجي التعليم المهني لا يشجعني على الإقبال عليه.	١٧	١٨	٩	٣,٤٥	٠,٩٥
	الخدمات التي تقدمها المؤسسات المهنية في المجتمع لطلبة التعليم المهني تساهم في توجهي لحو التعليم المهني.	١٨	٣٤	١٠	٢,٧٦	١,٣٥
	إتقان زملائي لبعض المهارات المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٩	٣٨	١١	٢,٥٦	١,٣٠
	اهتمامات بعض زملائي بالجوانب النظرية لمبحث التربية المهنية ترغبني في الالتحاق بالتعليم المهني.	١٠	٤٣	١٢	٢,٤٦	١,٣٢

المهني	الخطر المتعلق بالصحة والسلامة في العمل المهني لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٣٩	٦	١	٣,٧٤	١,٣٧
	عدم توفر الأمن الوظيفي في جوانب العمل المنهي لا تدفعني إلى الالتحاق بالتعليم المهني.	٣٨	١٣	٢	٣,٦٢	٠,٩٩
	النظرة الدونية للعمل اليدوي لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٤٠	١٦	٣	٣,٥٥	١,٠٧
	فرص الترقي الوظيفي واسعة جدا لخريجي المدارس والمراكز المهنية مما يرغبني بالتعليم المهني.	٣٧	٢٠	٤	٣,١٩	١,٠٤
	طبيعة المهنة التي أرغب بالالتحاق بها مستقبلا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٣٥	٢٢	٥	٣,١٧	١,٢١
	الاختيارات والفرص المفتوحة أمام الملتحقين بالتعليم المهني واسعة جدا وتشجعني على الالتحاق به.	٣٦	٣٠	٦	٢,٨٧	١,٢٨
	توفر تخصصات جديدة في المدارس المهنية يدفعني بالالتحاق بالتعليم المهني.	٤١	٣٥	٧	٢,٦٨	١,٣٤
الاقتصادي	التعليم المهني لا يوفر لي دخلا جيدا وثابتا.	٣٤	١٢	١	٣,٦٧	١,٠٣
	عدم انتظام عمل خرجي التعليم المهني يجعلني أبتعد عن التعليم المهني.	٣٣	١٥	٢	٣,٥٨	١,٠٨
	التعليم المهني كفيل بالاستغناء عن العمالة الوافدة وهذا يتيح فرصا وافرة للعمل تدفعني للالتحاق به.	٣٠	٢٣	٣	٣,١٥	١,٣١
	التعليم المهني يعمل على تأمين حاجة سوق العمل من المهنيين وهذا يدفعني للالتحاق به.	٢٩	٢٧	٤	٢,٩٨	١,٣١
	التعليم المهني يساهم في تطوير برامج التنمية الشاملة وهذا يعزز توجهي نحوه.	٢٨	٢٨	٥	٢,٩٥	١,٣٠
	البطالة بين صفوف المتعلمين أكاديميا تعزز توجهي نحو التعليم المهني	٣١	٢٩	٦	٢,٩٤	١,٣٤
	مجالات العمل الواسعة التي يوفرها التعليم المهني تؤثر على قر[illegible] بالالتحاق بالتعليم المهني.	٣٢	٣٠	٧	٢,٨٧	١,٣٠

يتبين من الجدول السابق أن فقرات الأداة قد جاءت موزعة على النحو التالي: هنالك ما نسبته ٣٤,٧٨% من فقرات الأداة كان تأثيرها على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني كبيرا. كان أكثرها تأثيرا على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني الفقرة (٤) في العامل الشخصي والتي تنص على أن "التعليم المهني يتعارض مع طموحاتي الأكاديمية وهذا لا يشجعني على الالتحاق به" وبوسط حسابي قدره (٣,٩٤)، ويليها الفقرة (١٣) " عدم رغبة أفراد أسرتي الالتحاق بالتعليم المهني تنفرني منه"، ثم الفقرة(١١) "اتجاهات أفراد الأسرة الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني"، ثم الفقرة (١٥) "الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني تنفرني من الالتحاق به" وهي جميعها من فقرات العامل الاجتماعي حيث احتلت المراتب الثانية والثالثة والرابعة على التوالي، وبأوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٨٤-٣,٩٢). أما الفقرة التي احتلت المرتبة الخامسة فقد كانت الفقرة (٢٠) "اعتماد المعدل المدرسي المتدني في توزيع الطلبة على التعليم المهني لا يشجعني على الالتحاق به" وهي من فقرات العامل التربوي التعليمي حيث بلغ وسطها الحسابي (٣,٨٣).

كما وقد جاءت الفقرة (٣٩) والمتضمنة "الخطر المتعلق بالصحة والسلامة في العمل المهني لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني" وهي من فقرات العامل المهني في المرتبة السادسة وبوسط حسابي (٣,٧٤). أما المرتبة السابعة فقد احتلتها الفقرة (٢) من العامل الشخصي والتي تنص" التعليم المهني لا يحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة وهذا لا يشجعني على الالتحاق به" وبلغ وسطها الحسابي (٣,٧١). وبعد ذلك يلاحظ أن الفقرات التالية (١٤، ٨، ١٦، ٧) من فقرات العامل الاجتماعي قد احتلت المراتب الثامنة، التاسعة، العاشرة، والحادية عشر وعلى التوالي وبأوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٨-٣,٧٠)، أي أن الفقرات التي كان لها تأثير كبير على قرارات أفراد العينة كانت موزعة على خمسة عوامل (الاجتماعي، المهني، الشخصي، التربوي التعليمي والاقتصادي)، ويتبين أن معظم تأثير هذه العوامل كانت لصالح فقرات العامل الاجتماعي. كما ويلاحظ أنه لا يوجد أي فقرة من فقرات العامل الإعلامي ذات تأثير كبير على قرارات الطلبة.

أما الفقرات التي كان لها درجة تأثير متوسطة على قرارات أفراد عينة الدراسة الالتحاق بالتعليم المهني فقد بلغت نسبتها ٥٦,٥٢% من مجموع فقرات الأداة حيث كانت موزعة على جميع مجالات الأداة الستة (الاجتماعي، المهني، الشخصي، التربوي التعليمي، الاقتصادي والإعلامي). ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات العامل التربوي التعليمي

المتبقية من الفقرة (٢٢-٢٩) قد جاءت ضمن هذا المستوى من التأثير بأوساط حسابية تراوحت ما بين (٢,٥١-٣,٢٨) حيث جاءت رتبها على النحو التالي (١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٣٢، ٣٨، ٤٢).

كما ويشير الجدول السابق أن هنالك فقرات كان لها تأثير قليل على قرارات الالتحاق بالتعليم المهني وبلغت نسبتها ٩.٧٠% وقد جاءت هذه الفقرات ضمن العوامل التالية (الاجتماعي ، الإعلامي والشخصي). وقد جاءت الفقرة (١٠) والمتعلقة بالاهتمامات النظرية لمبحث التربية المهنية في المرتبة الثالثة والأربعين في الأداة بوسط حسابي قدرة (٢,٤٦).

أما الفقرة المتعلقة بعقد الندوات المدرسية وفقرة الزيارات الميدانية للمدارس المنهية من فقرات (العامل الإعلامي) قد احتلتا على التوالي المرتبتين الرابعة والخامسة والأربعين. أما الفقرة (١) والتي تنص " رغبتي الشخصية تدفعني للالتحاق بالتعليم المهني" من فقرات (العامل الشخصي) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي قدرة (٢,١١). ويلاحظ أن هذا العامل قد احتوى الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى على مستوى الأداة وهي "التعليم المهني يتعارض مع طموحاتي الأكاديمية وهذا لا يشجعني على الالتحاق به" وكذلك احتوى الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة في الأداة.

وأخيرا وبغض النظر عن جميع استجابات الطلبة على هذه العوامل فأن أفراد العينة قد لخصوا أفكارهم تجاه التعليم المهني في إجابتهم على السؤال الأخير في الأداة: إذا خيرت بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني فأي الفرعين تختار؟ والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

النسب المئوية لاستجابات الطلبة على سؤال اختيار الفرع التعليمي.

الجنس	العدد	التعليم الأكاديمي	النسبة (%)	التعليم المهني	النسبة (%)
ذكور	٣٣٦	٢٦٢	٧٧,٨٥	٧٤	٢٢,١٥
إناث	٣١٣	٢٦٨	٨٥,٦٦	٤٥	١٤,٣٥

وبعد تفريغ إجابات الطلبة وجد أن ٢٢،١٥% من الطلبة الذكور قد أبدوا رغبتهم الالتحاق بالتعليم المهني بينما وجد أن ١٤,٣٥% من الطالبات الإناث قد أبدين رغبتهن الالتحاق بالتعليم المهني.

ثانياً -النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة تُعزى للجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتعددة (One Way Manova) لمعرفة فيما إذا كان هنالك أثر للجنس في درجة تأثير العوامل الستة مجتمعة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني. حيث وجد أن قيمة الإحصائي هوتلنجز (Hotellings) تساوي ٠,١٥٤ وقيمة (ف) المناظرة لها تساوي ١٦,٠٤٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). ولمعرفة في أي من العوامل كان هنالك أثر للجنس، تم إجراء اختبارات (ف الأحادية) لأثر الجنس في درجة تأثير كل عامل على حده والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لمعرفة أثر الجنس في درجة تأثير كل عامل على حده.

المتغير التابع	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع مربعات الخطأ الافتراضية	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط مربعات الخطأ الافتراضية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشخصي	١٩,١٨١	٢٧٦,٧٠٠	١٩.١٨١	٠,٤٣٩	٤٣,٦٧٣	$\alpha \leq$ ٠,٠٥
الاجتماعي	١,٢٨٠	١٢١,٢٨٠	١,٢٠٨	٠,١٩٣	٦,٢٧٧	$\alpha \leq$ ٠,٠٥
التربوي التعليمي	٥,٨٤٠	١٨٥,٢٥٢	٥,٨٤٠	٠,٢٩٤	١٩,٨٥٩	$\alpha \leq$ ٠,٠٥
الاقتصادي	٢٩,٩٤٤	٢٧٧,٧٠٦	٢٩,٩٤٤	٠,٤٤١	٦٧,٩٣١	$\alpha \leq$ ٠,٠٥
المهني	٥,٢٨٠	١٩٣,٦٦٣	٥,٢٨٠	٠,٣٠٧	١٧,١٧٧	$\alpha \leq$ ٠,٠٥
الإعلامي	٨١.٢٣٢	٦٣٣,٣٠١	٨١,٢٣٢	١,٠٠٥	٨٠,٨٠٩	$\alpha \leq$ ٠,٠٥

يتضح من الجدول أعلاه وجود أثر للجنس على كل عامل من عوامل الأداة (الشخصي، الاجتماعي، التربوي التعليمي، الاقتصادي، المهني والإعلامي) وللتأكد لصالح من كانت هذه الفروق، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير كل عامل لكل من الذكور والإناث، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير كل عامل عند كل من الذكور والإناث.

الجنس / العامل	ذكور (ن=٣٣٦)		إناث (ن=٣١٣)	
	س̄	ع	س̄	ع
الاجتماعي	٣,٤٦	٠,٤٣	٣,٣٧	٠,٤٣
الاقتصادي	٣,٣٧	٠,٦٧	٢,٩٣	٠,٦٥
المهني	٣,٣١	٠,٥٨	٣,١٣	٠,٥١
الشخصي	٣,٢٣	٠,٧٣	٢,٨٨	٠,٥٦
التربوي التعليمي	٣,٢١	٠,٥٥	٣,٠٢	٠,٥٢
الإعلامي	٢,٧٠	١,١٠	٢,٠٦	٠,٨٨

س : الوسط الحسابي. ن: عدد الأفراد.

ع: الانحراف المعياري.

كما هو ظاهر من الجدول أعلاه ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية، فأن أثر الجنس على كل عامل من العوامل هو لصالح الذكور.

ثالثا– أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات أفراد العينة تعزى لمستوى المدرسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتعددة (One Way Manova) لمعرفة فيما إذا كان هنالك أثر لمستوى المدرسة في درجة تأثير العوامل الستة مجتمعة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني. حيث وجد أن قيمة الإحصائي هوتلنجز (Hotellings) تساوي (٠,٤١) وقيمة (ف) المناظرة لها تساوي (٤,٢٣٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥). ولمعرفة في أي من العوامل كان هنالك أثر لمستوى المدرسة، تم إجراء اختبارات (ف الأحادية) لأثر مستوى المدرسة في درجة تأثير كل عامل على حده والجدول رقم (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لمعرفة أثر مستوى المدرسة في درجة تأثير كل عامل على حده.

المتغير التابع	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع مربعات الخطأ الافتراضية	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط مربعات الخطأ الافتراضية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشخصي	١,٤٢٤	٢٩٤,٤٥٧	١,٤٢٤	٠,٤٦٧	٣,٠٤٦	٠,٠٥ < α
الاجتماعي	٠,٨١٢	١٢١,٦٧٧	٠,٨١٢	٠,١٩٣	٤,٢٠٢	٠,٠٥≥ α
التربوي التعليمي	١,٠٩٨	١٨٩,٩٩٤	١,٠٩٨	٠,٣٠٢	٣,٦٤١	٠,٠٥ < α
الاقتصادي	٠,٤٣٧	٣٠٧,٢١٣	٠,٤٣٧	٠,٤٨٨	٠,٨٩٧	٠,٠٥ < α
المهني	١,٤٣٨	١٩٧,٥٠٦	١,٤٣٨	٠,٣١٤	٤,٥٥٨	٠,٠٥≥ α
الإعلامي	١٧,٧٥٢	٦٩٦,٧٨٢	١٧,٧٥٢	١,١٠٦	١٦,٠٥٠	٠,٠٥≥ α

يتبين من الجدول أعلاه وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى المدرسة في العوامل التالية: العامل الاجتماعي، المهني والإعلامي ولتحديد لصالح من كانت الفروق فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير كل عامل من هذه العوامل والتي وجد لها دلالة إحصائية والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل ذات الدلالة الإحصائية على قرارات أفراد العينة تُعزى لأثر مستوى المدرسة.

مستوى المدرسة / العامل	ثانوي (ن=٥٧٣)		أساسي (ن=٧٦)	
	س	ع	س	ع
الاجتماعي	٣,٤٠	٠,٤٥	٣,٥١	٠,٣٤
المهني	٣,١٢	٠,٥٧	٣,٣٥	٠,٤٤
الإعلامي	٣,٣٨	١,٠٧	٢,٨٨	٠,٨٨

س: الوسط الحسابي ع: الانحراف المعيارية ن: عدد الأفراد.

يلاحظ من الجدول السابق أن قرارات الطلبة في المدارس الأساسية هي أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية، المهنية والإعلامية منها عند الطلبة في المدارس الثانوية.

رابعا – النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: **هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة تعزى لمعدل تحصيل الطلبة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتعددة (One Way Manova) لمعرفة فيما إذا كان هنالك أثر لمستوى تحصيل الطلبة في درجة تأثير العوامل الستة مجتمعة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني. حيث وجد أن قيمة ولكس لمبدا (Wilks lambda) هي (٠,٧٩٠) وقيمة (ف) المناظرة لها (١٢,٩٨٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) مما يدل على وجود أثر لمستوى تحصيل الطلبة على جميع عوامل الأداة مجتمعة.

ولمعرفة في أي من تلك العوامل كان هنالك أثر لمستوى التحصيل، فقد تم إجراء اختبارات (ف الأحادية) لأثر مستوى تحصيل الطلبة في درجة تأثير كل عامل على حدة ويبين الجدول رقم (١٤) تلك النتائج.

جدول (١٤)

نتائج اختبارات ف الأحادية لتحديد أثر مستوى تحصيل الطلبة في درجة تأثير كل عامل على حدة.

المتغير	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع مربعات الخطأ الافتراضية	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط مربعات الخطأ الافتراضية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشخصي	١٨,٩٩١	٢٧٦,٨٩٠	٩,٤٩٦	٠,٤٤٠	٢١,٥٧١	α ≥٠,٠٥
الاجتماعي	٠,٦٦٥	١٢١,٨٢٣	١,٧١٧	٠,١٩٤	١,٧١٧	α > ٠,٠٥
التربوي التعليمي	٣,٨٩٧	١٨٧,١٩٥	١,٩٤٨	٠,٢٩٨	٦,٥٤٧	α ≥٠,٠٥
الاقتصادي	١٤,٤١١	٢٩٣,٢٣٩	٧,٢٠٥	٠,٤٦٦	١٥,٤٥٦	α ≥٠,٠٥
المهني	٠,٠٨٩٨	١٩٨,٠٤٦	١,٤٢٥	٠,٣١٥	١,٤٢٥	α > ٠,٠٥
الإعلامي	١١٦,٨٧٩	٥٩٧,٦٥٥	٥٨,٤٣٩	٠,٩٥٠	٦١,٥٠٤	α ≥٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل التالية: الشخصي، التربوي التعليمي، الاقتصادي، والإعلامي. ولتحديد لصالح من كانت الفروق، تم

حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل ذات الدلالة عند كل مستوى من مستويات تحصيل الطلبة ويوضح الجدول رقم (١٥) هذه النتائج.

جدول (١٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل ذات الدلالة عند كل مستوى من مستويات تحصيل الطلبة.

مستويات التحصيل / العامل	٥٠-٦٦,٦% (ن=١٦١)		٦٦,٧-٨٣,٣% (ن=٢٤٩)		٨٣,٤% فما فوق (ن=٢٣٩)	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصي	٣,٣٤	٠,٧٤	٣,٠٥	٠,٦٨	٢,٨٩	٠.٥٦
التربوي التعليمي	٣,٢٢	٠,٥٧	٣,١٥	٠,٥٦	٣,٠٢	٠,٥٠
الاقتصادي	٣,٣٥	٠,٧٣	٣,٢٢	٠,٦٧	٢,٩٨	٠,٦٥
الإعلامي	٣,١١	١,١٠	٢,٤٤	١,٠١٣	١,٩٩	٠,٨٢

يشير الجدول رقم (١٥) إلى أن أعلى درجات التأثر للأفراد بالعوامل السابقة هم فئة الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم التحصيلية مابين ٥٠-٦٦,٦%، ثم تحتل فئة الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم ما بين ٦٦,٧-٨٣,٣% المرتبة الثانية من حيث التأثر، كما ويلاحظ أن تأثير هذه العوامل يقل عند الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التحصيلية ما بين ٨٣,٤% فما فوق.

ولتحديد في أي من العوامل كانت الفروق ولصالح من، فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه بين الأوساط الحسابية لدرجة تأثر أفراد العينة بالعوامل الأربعة باختلاف مستوى تحصيل الطلبة، والجدول رقم (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦)

المقارنات البعدية لطريقة شافية للفروق بين الأوساط الحسابية لتأثر أفراد العينة من مستويات التحصيل المختلفة بعوامل الأداة.

العامل		٥٠-٦٥,٩%	٦٦-٨٢,٩%	٨٣ فما فوق
		ن= ١٦١	ن= ٢٤٦	ن=٢٣٩
الاقتصادي	س̄	٣,٣٥	٣,٢٢	٢,٩٨
٥٠-٦٥,٩%	٣,٣٥	-		•
٦٦-٨٢,٩%	٣,٢٢		-	•
٨٣ فما فوق	٢,٩٨			-
الشخصي	س̄	٣,٣٤	٣,٠٥	٢,٨٩
٥٠-٦٥,٩%	٣,٣٤	-	•	•
٦٦-٨٢,٩%	٣,٠٥		-	•
٨٣ فما فوق	٢,٨٩			-
التربوي التعليمي	س̄	٣,٢٢	٣,١٥	٣,٠٢
٥٠-٦٥,٩%	٣,٢٢	-		•
٦٦-٨٢,٩%	٣,١٥		-	•
٨٣ فما فوق	٣,٠٢			-
الإعلامي	س̄	٣,١١	٢,٤٤	١,٩٩
٥٠-٦٥,٩%	٣,١١	-	•	•
٦٦-٨٢,٩%	٢,٤٤		-	•
٨٣ فما فوق	١,٩٩			-

•الفروق ذات الدلالة الإحصائية (α ≥ ٠,٠٥).

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العاملين الاقتصادي والتربوي التعليمي حيث أن متوسط تأثير العامل الاقتصادي والتربوي التعليمي على أفراد العينة هو أعلى عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم بين ٥٠-٦٦,٦% منه عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم ما بين ٨٣,٤% فما فوق، كما أنه أعلى عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم بين ٦٦,٧-٨٣,٣% منه عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم ما بين ٨٣,٤% -فما فوق. كما يلاحظ أيضاً أن متوسط تأثير العاملين الشخصي والإعلامي على أفراد العينة هو أعلى عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم بين ٥٠-٦٦,٦% منه عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم ما بين ٦٦,٧-٨٣,٣% وكذلك الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم ما بين٨٣,٤% -فما فوق، وكذلك

يظهر أيضاً أن متوسط تأثير العاملين الشخصي والإعلامي على أفراد العينة هو أعلى عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم بين ٦٦,٦-٨٣,٣% منه عند الطلبة الذين تنحصر معدلاتهم ما بين ٨٣,٤% -فما فوق.

خامساً – النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات الطلبة تُعزى لمستوى تعليم الأب؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المتعددة (One Way Manova) لمعرفة فيما إذا كان هنالك أثر لمستوى تعليم الأب في درجة تأثير العوامل الستة مجتمعة على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني. حيث وجد أن قيمة ولكس لمبدا (Wilks lambda) هي (٠,٩٣٣) وقيمة (ف) المناظرة لها (٣,٦٥٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) مما يدل على وجود أثر لمستوى تعليم الأب على جميع عوامل الأداة مجتمعة. ولمعرفة في أي من تلك العوامل كان هنالك أثر لمستوى تعليم الأب، فقد تم إجراء اختبارات (ف الأحادية) لأثر مستوى تعليم الأب في درجة تأثير كل عامل على حدة ويبين الجدول رقم (١٧) تلك النتائج.

جدول (١٧)

نتائج اختبارات ف الأحادية لتحديد أثر مستوى تعليم الأب في درجة تأثير كل عامل على حدة.

العامل	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع مربعات الخطأ الافتراضية	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط مربعات الخطأ الافتراضية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشخصي	٣,٠٠١	٢٩٢,٨٨٠	١,٥٠٠	٠,٤٦٦	٣,٢٢	α ≥٠,٠٥
الاجتماعي	١,٢٤٧	١٢١,٢٤٢	٠,٦٢٤	٠,١٩٣	٣,٢٣٥	α ≥٠,٠٥
التربوي التعليمي	٢,٢٤٠	١٨٨,٨٥٢	١,١٢٠	٠,٠٣٠	٣,٧٣٠	α ≥٠,٠٥
الاقتصادي	٤,٣٥٤	٣٠٣,٢٩٦	٢,١٧٧	٠,٤٨٢	٤,٥١٥	α ≥٠,٠٥
المهني	٠,٧٣٥	١٩٨,٢٠٩	٠,٣٦٧	٠,٣١٥	١,١٦٦	α < ٠,٠٥
الإعلامي	٢٣,٦١٨	٦٩٠,٩١٥	١١,٨٠٩	١,٠٩٨	١٠,٧٥١	α ≥٠,٠٥

ويستدل من الجدول رقم (١٧) على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠,٠٥) على العامل المهني، بينما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α ≥ ٠,٠٥)

لمستوى تعليم الأب على العوامل التالية: الشخصي، الاجتماعي، التعليمي، الاقتصادي والإعلامي. ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير كل عامل من العوامل الدالة إحصائيا عند كل مستوى من مستويات تعليم الأب والجدول رقم (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل الدالة إحصائيا عند كل مستوى من مستويات تعليم الأب.

مستوى تعليم الأب / العامل	أساسي فما دون (ن=٢٤٦)		ما بعد الأساسية-كلية مجتمع (ن=٢٩٥)		جامعة فما فوق (ن=١٠٨)	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصي	٣,١٥	٠,٧٤	٣,٠١	٠,٦٧	٣,٠١١	٠,٦٣
الاجتماعي	٣,٣٦	٠,٤٨	٣,٤٤	٠,٤٠	٣,٤٨	٠,٤١
التربوي التعليمي	٣,١٨	٠,٥٤	٣,١٠١	٠,٥٦	٣,٠٢٢	٠,٥١
الاقتصادي	٣,٢٧	٠,٦٧	٣,١١	٠,٧١	٣,٠٧	٠,٧٠
الإعلامي	٢,٦٧	١,٠٩	٢,٣٧	١,٠٥	٢,١٤١	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم أساسي فما دون هم أكثر الفئات تأثرا بهذه العوامل باستثناء العامل الاجتماعي حيث أن الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم جامعة فما فوق هم أكثر تأثرا من غيرهم ثم يليهم الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ما بعد الأساسية-كلية مجتمع بالدرجة الثانية، أما الدرجة الثالثة فقد احتلها فئة الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم أساسي فما دون.

ولتحديد في أي من العوامل كانت الفروق ولصالح من فقد تم أجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافية (Scheffe) بين الأوساط الحسابية لدرجة تأثر أفراد عينة الدراسة في كل عامل من العوامل الدالة إحصائيا باختلاف المستوى التعليمي لآبائهم، والجدول رقم (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩)

المقارنات البعدية لطريقة شافية للفروق بين الأوساط الحسابية لتأثر أفراد العينة باختلاف مستويات تعليم آبائهم بعوامل الأداة.

العامل		أساسي فما دون ن= ٢٤٦	ما بعد الأساسية-كلية مجتمع ن= ٢٩٥	جامعة فما فوق ن=١٠٨
الاقتصادي	س̄	٣,٢٧	٣,١١	٣,٠٧
أساسي فما دون	٣,٢٧	-	•	•
ما بعد الأساسية-كلية مجتمع	٣,١١		-	
جامعة فما فوق	٣,٠٧			-
التربوي التعليمي	س̄	٣,١٨	٣,١٠١	٣,٠٢٢
أساسي فما دون	٣,١٨	-		•
ما بعد الأساسية-كلية مجتمع	٣,١٠١		-	
جامعة فما فوق	٣,٠٢٢			-
الإعلامي	س̄	٢,٦٧	٢,٣٧	٢,١٤
أساسي فما دون	٢,٦٧	-	•	•
ما بعد الأساسية-كلية مجتمع	٢,٣٧		-	
جامعة فما فوق	٢,١٤			-

•الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

يستدل من الجدول السابق أن متوسط تأثير العاملين الاقتصادي والإعلامي على أفـراد العينة كان أعلى عند الطلبة الذين مستوى تعليم إبائهم أساسي فما دون منه عند الطلبة الذيـــن مستوى تعليم آبائهم ما بعد الأساسية-كلية مجتمع وكذلك أعلى منه عند الطلبة الذين مســـتوى آبائهم جامعة فما فوق، وكما يستدل أيضاً أن متوسط تأثير العامل التربوي التعليمي على أفـراد العينة كان أعلى عند الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم أساسي فما دون منه عند الطلبة الذيـــن مستوى تعليم آبائهم جامعة فما فوق.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العوامل التي تؤثر على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك في الالتحاق بفروع التعليم المهني، وكذلك التعرف على أثر كل من الجنس، مستوى المدرسة، مستوى تحصيل الطلبة ومستوى تعليم الآباء في درجة تأثير العوامل الدالة إحصائياً في قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني، ويتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وإيجاد التفسيرات لهذه النتائج ومقارنتها مع الدراسات التي أُستعرضت ضمن الفصل الثاني. وفيما يلي مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما هي العوامل التي تؤثر على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني، وما هي درجة تأثير كل عامل؟**

تشير نتائج الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على قرارات طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني وحسب تقديرات أفراد عينة الدراسة قد جاءت على النحو التالي:

١-العوامل ذات التأثير الكبير وشملت العامل الاجتماعي فقط.

٢-العوامل ذات التأثير المتوسط وشملت العامل المهني، الاقتصادي، التربوي التعليمي والشخصي وعلى التوالي.

٣-العوامل ذات التأثير القليل وشملت العامل الإعلامي فقط.

وسيتم مناقشتها على النحو التالي:

أولاً- فيما يتعلق بالعوامل ذات التأثير الكبير، يتضح من الجدول (١٦) أن العامل الاجتماعي هو العامل الوحيد ذو التأثير الكبير على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني. وقد تضمن هذا العامل ثلاث عوامل فرعية رُتبت من حيث قوة تأثيرها على قرارات أفراد العينة كما يلي: (الأسرة، ومن ثم المجتمع وأخيراً الرفاق). وهذا قد يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أن أسرهم لا ترغب بالتحاق أبناءها بالتعليم المهني ولا تُعزز توجهم نحوه، وكذلك فأن أفراد العينة يرون أن التعليم المهني بالنسبة لأسرهم هو مضيعة للوقت وذلك لعدم ضمان مستقبل أبنائهم في

التعليم المهني حيث يمكن أن يُعزى ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة حيث يزودنا الأدب التربوي بأن أساليب التنشئة الأسرية لها أثر على شخصية الفرد وعلى اختياره المهني، كما يبدو أن هنالك تأثيراً قوياً للأسرة على قرارات أبنائها متمثلة خاصةً بدور الأب الذي يفرض آراءه وقراراته على أبنائه. وبمقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أنها مع نتائج كل من (اونيل، O'neil, 1980؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اريديا، Iredia, 1986؛ دانيل، Daneil,1989؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ وشوكلي، Schokley, 1996) بوجود تأثير للأسرة وخاصة الأب على قرارات الأبناء الالتحاق بالبرامج التعليمية.

وفيما يتعلق بأثر المجتمع فقد كشفت الدراسة عن حلوله في المرتبة الثانية من حيث التأثير على قرارات الطلبة، فقد عبر أفراد العينة أن الاتجاهات السلبية التي يحملها المجتمع عن التعليم المهني وعدم احترامه وتقديره لخريجي التعليم المهني تؤثر سلباً على قراراتهم فيما يتعلق بالالتحاق بالتعليم المهني، ويعزى ذلك للنظرة الاجتماعية السلبية المترسخة نحو التعليم المهني ونحو الطلبة الذين يُختارون لهذا النوع من التعليم كما ذكره (صالح، ١٩٩٧). ويذكر (الزيود، ١٩٨٩) أن للمجتمع بما يحويه من عادات وتقاليد وقيم سائدة ومثل يؤمن بها تؤثر على قرارات الفرد، كما ويشير إلى أثر المؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية في الكشف عن تأثير المجتمع على قرارات الطلبة وهي (رواقة، ١٩٩٥؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ دانيل، Daniel, 1989؛ ونزال ١٩٨٩)، بينما خالفت ذلك نتائج دراسة مدانات (١٩٨٢) في عدم وجود أثر للعوامل الاجتماعية في اتجاهات وقرارات الطلبة الالتحاق بالبرامج التعليمية.

وأظهرت الدراسة أن تأثير الرفاق في العامل الاجتماعي قد جاء في المرتبة الثالثة حيث أوضحت الفقرات الخاصة بهذا البند أن توجهات الأقران الأكاديمية لها أثر في قرارات الطالب الالتحاق بالتعليم المهني، ويُعزى ذلك للدور الكبير الذي يلعبه الأقران في التأثير على قرارات الطالب باختيار المسار التعليمي. ويشير (الزيود، ١٩٨٩) إلى أن عوامل التنشئة الاجتماعية والمواقف البيئية المختلفة لها أهمية خاصة في التأثير على اتخاذ القرار من خلال دور مجتمع الرفاق واتصال الفرد مع مجموعات المجتمع .وقد أيدت دراسة كل من (اونيل، O'neil, 1980؛

الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ وبريسلي، Presely, 1994؛ رواقة، ١٩٩٥) وجود أثـر لمجتمـع الرفاق في قرارات الطلبة.

ثانياً- بالنسبة للعوامل التي كان لها تأثير متوسط على قرارات الطلبة، فقد تبين من خلال الجـدول رقم (٦) أن العوامل المهنية والاقتصادية والتربوية التعليمية والشخصية قد جاءت جميعها ضمـن هذه الفئة من حيث درجة التأثير على قرارات الطلبة.

كشفت نتائج الدراسة أن العامل المهني قد أحتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة العوامـل ذات التأثير المتوسط على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلبـة يدركون أن هنالك تأثيراً كبيراً لبعض الجوانب المهنية المحيطة بالمهن المستقبلية التـي يوفرهـا التعليم المهني، وتدني شروط السلامة والصحة والأمن الوظيفي لخريجي التعليم المهني مقارنةً مـع مهن خريجي التعليم الأكاديمي. مما يؤكد على أن القرار المهني يبقى مرتبطاً بعدة عوامل مهنيـة منها الأجور، نوع العمل، الشعور بالأمن والطمأنينة وفرص الترقية والشعور بعدم احترام العمـل اليدوي. فعلى سبيل المثال يؤكد (عبد الموجود، ١٩٩٥) أنه ولعدم تقبل سوق العمـل لمخرجـات التعليم التقني بسبب العجز الكيفي بمخرجاته فيؤدي ذلك إلى ضعف المرتبات والأجور التي يقدمـها سوق العمل. ومن هنا فلابد من توفير الحوافز المالية والمعنوية التي تشجع على الالتحاق بـالتعليم المهني. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة تماما مع دراسة كل من (اونيل، O'neil, 1980؛ أبـا صول، Abu-Soul, 1983؛ دانيل، Daneil, 1989؛ نـزال، ١٩٨٩؛ كيسـيزي، Kesiezie, 1992؛ وبريسلي، Presely, 1994) في وجود أثر للظروف المهنية (ظروف العمل) في قراراتهم المهنيـة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (بطارسة، ١٩٩٢؛ شـوكلي، Schokely, 1996) فـي أن التعليم المهني يوفر للطلبة ظروف مهنية جيدة (الطموح المهني)، وكذلك يمكنهم مـن الحصـول على وظيفة جيدة.

وكشفت الدراسة أن العامل الاقتصادي قد أحتل المرتبة الثانية ضمن مجموعـة العوامـل ذات التأثير المتوسط على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وهـذا يشـير إلـى أن الطلبـة يجمعون على وجود أثر للعوامل الاقتصادية، حيث وجد أنه وبالرغم من شعور أفـراد العينـة أن التعليم المهني كفيل بالاستغناء عن العمالة الوافدة، وأنه يعمل على تأمين حاجة السوق المحلي مـن

المهنيين، ويساهم في تطوير البلاد إلا أنهم وجدوا ما هو اكثر أهمية في التأثير علـــى قراراتـهم الالتحاق بالتعليم المهني مثل شعورهم بعدم قدرة التعليم المهني على توفير دخلاً جيداً وثابتـاً لـهم وعدم انتظام عمل خريجي المدارس المهنية، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة كل مـن(اونيـل، O'neil, 1980؛ أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اريديا، Iredia, 1986؛ دانيل، Daniel, 1989؛ نـزال، ١٩٨٩؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ وملكاوي، ١٩٩٥) في الكشف عن وجـود أثـر لدخـل الأسـرة والعوامل الاقتصادية على اتجاهات وقرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني، في حين عـارضت نتائج دراسة (مدانات، ١٩٨٢) وجود أثر للعوامل الاقتصادية.

ووجد أن العامل التربوي التعليمي قد أحتل المرتبة الثالثة ضمن مجموعـة العوامـل ذات التأثير المتوسط على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم. وفيما يتعلق بهذا العامل فأن أفـراد العينـة يرون أن المعيار الأساسي لتوزيع الطلبة على مختلف الفروع الدراسية (الأكاديمية والمهنية) هـو اعتماد معدل علامات الطلبة المدرسية، وكما هو معروف إنه باستثناء الطلبة الأوائل في الفـروع المهنية لا يستطيع بقية طلبة هذه الفروع الالتحاق بالتعليم الجامعي، وأن شـعورهم بعـدم أهميـة مبحث التربية المهنية هما العاملان الأكثر تأثيراً على قراراتهم في هـذا العـامل، وهـذا يؤكـد وبوضوح أن وزارة التربية والتعليم ما زالت تعتمد مجموع علامات الطلبة كمعيار أساسي ووحيـد في توزيع الطلبة على الفروع الدراسية (الأكاديمية والمهنيـة)، بحيـث يلتحـق ذوو المعـدلات المنخفضة بفروع التعليم المهني في حين يلتحق ذوو المعدلات المرتفعة بالتعليم الأكاديمي دونمـا اعتبار لأي أسس أخرى. وهذا ما يؤكده (شهاب، ١٩٩٢؛ المصري، ١٩٩٣؛ و رواقـة، ١٩٩٥)، أي أن سياسة القبول التي تضعها وزارة التربية والتعليم لمرحلة التعليم الثـانوي فيـها مؤشـرات ضمنية لا تشجع الطلبة من ذوي المعدلات العالية الالتحاق بالتعليم المهني. وتتفـق نتـائج هـذه الدراسة في الكشف عن وجود أثر للعوامل التربوية التعليمية (التحصيل) مع نتائج دراسة كل مـن (أبو غزالة، ١٩٨٣؛ اكينتيونـدي، Akintonde, 1989؛ دانيـل، Daniel, 1989؛ نـزال، ١٩٨٩؛ الشتيوي، Al-shetaiwi, 1991؛ رواقة، ١٩٩٤؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ وصالح، ١٩٩٧). بينما اختلفـت مع نتائج (مدانات، ١٩٨٢؛ بطارسة، ١٩٩٢؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة، ١٩٩٨) في عدم وجـود أثر يذكر لمستوى تحصيل الطلبة على اتجاهاتهم وقراراتهم الالتحاق بالبرامج التعليمية المختلفة.

أما العامل الشخصي، فقد بينت الدراسة أن له أثر في قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وقد جاء في المرتبة الرابعة في هذه المجموعة من حيث قوة تأثيرها على قرارات الطلبة. ويعود ذلك كما تؤكده معظم الاتجاهات التربوية أن الشخصية بجوانبها المختلفة (من ميول وقدرات واستعدادات وميزات شخصية) لها قيمتها الحيوية في التفضيلات المهنية للأفراد كما يشير إليه (أبو غزالة وزكريا، ١٩٩١). ويجد مرسي (١٩٧٥) أن هنالك عوامل شخصية تؤثر في قرارات الفرد الالتحاق بأي نوع من أنواع الدراسة مثل: الاستعدادات، الميول، القدرات، التفضيلات المهنية، وأثر الطموح المهني. ويمر طلبة الصف العاشر الأساسي بهذه الفترة العمرية بمرحلة الاختيار المبدئي حيث يكون ميالاً لاتخاذ قراره بنجاح معتمداً على قدراته واهتماماته. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة من حيث الكشف عن تأثير العامل الشخصي على قرارات الطلبة مع نتائج دراسة كل من (أونيل، O'neil, 1980؛ أبا صول، Abu-Soul, 1983؛ نزال، ١٩٨٩؛ بطارسة، ١٩٩٢؛ برسيلي، Presely, 1994؛ رواقة، ١٩٩٥؛ وشوكلي، Shockley, 1996).

وأخيراً وبخصوص العامل الأخير (العامل الإعلامي) فقد وجدت الدراسة أن له تأثيراً قليلاً على قرارات الطلبة، وبالرغم من أنه هو العامل الأكثر أهمية والمعول عليه عبر وسائله المختلفة في تغيير الصورة الذهنية السلبية عن التعليم المهني إلا أن نتائج هذه الدراسة قد بينت أن تأثير هذا العامل على قرارات أفراد عينة الدراسة كان قليلاً، وهذا يؤكد أن الحاجة مازالت ماسة إلى التحرك في مجال الإعلام لتوجيه الطلبة وإرشادهم نحو الحاجة الماسة للتخصصات المهنية. وتظهر هذه الدراسة افتقار أفراد عينة الدراسة لخدمات التوجيه والإرشاد المهني سواء على المستوى المؤسسي (المؤسسات التعليمية) أو على مستوى المجتمع. ويجد (المصري، ١٩٩٣) أنه حتى ولو توفرت هذه الخدمة فهي تأتي في نهاية المرحلة الأساسية أو في نهاية المرحلة الثانوية، في حين أنها يجب أن تكون عملية مستمرة وعبر جميع الصفوف لتكون الاستفادة منها أكثر فعالية. كما أن الخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي بهذا الشأن هي خدمات ضعيفة حيث ما زالت العلاقة بين المدرسة والمجتمع ضيقة جداً وبحدود الدعوات الموجهة من المدرسة لحضور بعض الفعاليات التربوية. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (اريديا، Iredia, 1986؛ نزال، ١٩٨٩) في الكشف عن ضعف دور العامل الإعلامي في التأثير على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني، بينما جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لنتائج دراسة كل من (اونيل،

O'neil, 1980؛ جروان، ١٩٨٦؛ وجرادات، ١٩٩١) في وجود أثر للعامل الإعلامي على اتجاهات وقرارات الطلبة اختيار البرامج التعليمية.

وأخيراً وبغض النظر عن جميع استجابات الطلبة على هذه العوامل فان أفراد عينة الدراسة قد لخصوا أفكارهم اتجاه التعليم المهني في إجابتهم على السؤال التالي: إذا أُتيحت لك فرصة اختيار بين التعليم المهني والأكاديمي فأي الفرعين تختار؟. وبعد فرز إجابات الطلبة تبين أن ١٤,٣٥% من الإناث قد أبدين رغبة في الالتحاق بالتعليم المهني، في حين وجد أن ما نسبته ٢٢,١٥% من الطلبة الذكور قد أبدوا رغبة في الالتحاق بالتعليم المهني، وهذا يعني أن الاتجاهات نحو التعليم المهني هي أفضل نوعاً ما عند الذكور منها عند الإناث.

ويتبين من هذه النتائج أنها قد جاءت متفقة مع نتائج دراسة (رواقة، ١٩٩٥) فيما يختص باختيار الفرع الدراسي، بينما خالفت نتائج دراسة (بطارسة، ١٩٩٢) بوجود اتجاهات إيجابية لدى الإناث، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (جعنيني، ١٩٩٤) بوجود اتجاهات إيجابية لدى كلا الجنسين.

ثانيا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس؟**

فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للجنس على كل عامل من عوامل الأداة: (الشخصية، الاجتماعية، التعليمية التربوية، الاقتصادية، المهنية والإعلامية). ووجد أن الذكور هم اكثر تأثرا من الإناث بهذه العوامل. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة الذكور هم أكثر موضوعية وواقعية في التفكير بمهنة المستقبل من الإناث، وكما أن فروع التعليم المهني المتاحة للذكور وبتخصصاتها المختلفة هي أكثر من تلك المتاحة للإناث ، وكذلك فأن ظروف التنشئة الاجتماعية والعادات وقيم المجتمع تسمح للذكور بممارسة جميع المهن المتاحة في المجتمع بعكس الإناث، حيث نجد أن الفرص المهنية المتاحة للفتيات هي فرص محدودة جدا، وهذا ما قد تبرره النسبة التي عبر عنها ٢٢,١٥% من مجتمع أفراد الدراسة الذكور في رغبتهم الالتحاق بالتعليم المهني بالرغم من تأثير

جميع العوامل مقابل ١٤,٣٥% من مجموع أفراد العينة الإناث اللاتي أبدين رغبة الالتحاق بالتعليم المهني، وهذا يشير إلى أن هنالك اتجاهات إيجابية بدأت تتشكل عند الطلبة تجاه التعليم المهني وهي نوعاً ما اتجاهات أكثر إيجابية لدى الطلبة الذكور منه عند الإناث.

تتفق نتائج هذه الدراسة في أن الطلبة الذكور هم أكثر ميلاً للالتحاق بالتعليم المهني من الإناث وبالتالي فأن اتجاهاتهم أكثر إيجابية منها عند الإناث مع نتائج دراسة كل من (أبو غزالة، ١٩٨٣؛ أبا صول، Abu-Soul, 1983؛ اكينتوندي، Akintonde, 1989؛ والشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991). بينما اختلفت نتائج هذه الدارسة مع نتائج دراسة كل من (اريديا، Iredia, 1986؛ بريسلي، Presley, 1994؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة، ١٩٩٨) في عدم وجود أثر للجنس في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني وبالتالي على قراراتهم الالتحاق بالتعليم المهني. كما أنها اختلفت مع نتائج (دانيل، Daniel, 1989) في أن اتجاهات الإناث هي أكثر إيجابية منها عند الذكور في قرارات الالتحاق بالتعليم المهني.

ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل قرارات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمستوى المدرسة؟**

وفيما يتعلق بمستوى المدرسة فقد كشفت الدراسة أن هنالك أثراً ذا دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) يُعزى لمستوى المدرسة على ثلاثةٍ من عوامل الدراسة (الاجتماعي، المهني والإعلامي). حيث وجِد أن طلبة المدارس الأساسية هم أكثر تأثراً بهذه العوامل من الطلبة في المدارس الثانوية الشاملة وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطلبة وفي هذه المدارس وإذا ما قورنوا برفاقهم في المدارس الثانوية فهم تنقصهم المعرفة بالتعليم المهني وبرامجه وكذلك قلة تعرضهم للخبرات المهنية طيلة سنوات التعليم الأساسية، وعدم قدرة المنهاج النظري وحده في هذه المدارس على إشباع حاجاتهم المعرفية وهذا قد يجعلهم أكثر استعداداً للشعور بأن التعليم المهني لا يناسبهم، ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع نتائج دراسة (اريديا، Iredia, 1986)، حيث أشارت أن الطلبة في المدارس الثانوية الشاملة لديهم اتجاهات إيجابية تجاه التعليم المهني، بينما تناقضت مع نتائج دراسة (ملكاوي، ١٩٩٥) في أن الطلبة في المدارس الثانوية الشاملة لديهم اتجاهات سلبية تجاه التعليم المهني وذلك لتأثرهم ببعض الظروف وكذلك خالفت

نتائج هذه الدراسة ما كشفت عنه نتائج دراسة (اكينتوندي، Akintonde, 1988؛ وبطارسة، ١٩٩٢) حيث كان للطلبة في المدارس المتوسطة اتجاهات إيجابية تجاه التعليم المهني.

رابعاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمستوى التحصيل؟

أما بالنسبة لأثر تحصيل الطلبة على قراراتهم الالتحاق بالتعليم المهني فقد كشفت الدراسة أن هنالك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وعلى العوامل التالية: (الشخصية، التربوية التعليمية، الاقتصادية، والإعلامية). وكذلك كشفت الدراسة أن الطلبة الذين تتراوح معدلات تحصيلهم ما بين ٥٠-٦٦,٦% هم أكثر الفئات تأثراً بهذا العامل، وأن تأثير هذا العامل بزيادة نسبة الملتحقين بالتعليم المهني يزداد كلما كثرت أعداد الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة أي أن هنالك علاقة عكسية ما بين معدلات الطلبة ومقدار تأثير هذا العامل. ويذكر أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة لا يحبذون الالتحاق بالتعليم المهني وهذا يعود حتماً لشعورهم بالضغوط الاجتماعية والمعاناة النفسية التي يصاب بها خريجو التعليم المهني وكذلك لما تتضمنه السياسات التربوية من مضامين خفية في أن التعليم المهني وجِد لذوي المعدلات المنخفضة أو لمن فشلوا في الدراسة، حيث ما زالت وزارة التربية والتعليم تعتبر محك المعدل المدرسي المتدني كمعيار رئيسي لقبول الطلبة في التعليم المهني، وهذا ما تؤكده الفقرة رقم (١) في العامل التربوي " اعتماد المعدل المدرسي في توزيع الطلبة إلى مختلف الفروع الدراسية". لقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة في وجود أثر لتحصيل الطلبة على اتجاهاتهم وبالتالي على قراراتهم الالتحاق بالتعليم المهني مع نتائج كل من (أبا صول، Abu-Soul, 1983؛ اكينتوندي، Akintonde, 1989؛ الشتيوي، Al-Shetaiwi, 1991؛ رواقة، ١٩٩٥؛ ملكاوي، ١٩٩٥؛ وصالح، ١٩٩٧)، بينما جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لكل من نتائج (مدانات، ١٩٨٢؛ بطارسة، ١٩٩٢؛ جعنيني، ١٩٩٤؛ والسبايبة، ١٩٩٨) في عدم وجود أثر يُعزى لمستوى تحصيل الطلبة على اتجاهاتهم وقراراتهم تجاه التعليم المهني.

خامسا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات تأثير العوامل على قرارات أفراد عينة الدراسة تعزى لمستوى تعليم الأب؟

أما فيما يتعلق بمستوى تعليم الأب فقد أشارت الدارسة إلى أن هنالك أثرا ذا دلالة إحصائية يعزى لمستوى تحصيل الأب على قرارات الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني وعلى العوامل (الاقتصادية، التربوية التعليمية والإعلامية)، وقد يعزى ذلك أن للأباء دورا هاما في اختيار أبنائهم للفرع الدراسي وغالبا ما يكون الأب المثل الأعلى لأبنائه حيث يميل الأبناء إلى التشبه بآبائهم، كما أن الطلبة أنفسهم يتأثرون بطريقة ما بتخصصات آبائهم، أو كما عبر عنه أفراد العينة أن الأباء المتعلمين لا يودون التحاق أبنائهم بالتعليم المهني، وهذا يشير إلى أن السلطة المتعلقة باتخاذ القرار التعليمي ما زالت في يد الأب، وقد وجد أن هنالك أثرا كبيرا للعامل الاجتماعي على الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم جامعة فما فوق ثم الطلبة الذين تعليم آبائهم ما بعد الثانوي-كلية مجتمع، وتتفق نتائج هذه الدراسة في وجود أثر التحصيل العلمي للأب على اتجاهات الطلبة وبالتالي قرارات الالتحاق بالتعليم المهني مع نتائج كل من (دانيل، Daneil, 1989؛ كيسيزي، Kesiezie, 1992؛ والسبايبة، ١٩٩٨)، بينما اختلفت مع نتائج (مدانات، ١٩٨٢؛ وجعنيني، ١٩٩٤) في عدم وجود أثر يعزى لمستوى تعليم الأب على قرارات الطالب.

التوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة توصي الباحثة بما يلي:

١-وضع المعايير الملائمة التي تساعد الطالب على اختيار البرامج المدرسية والمهنية على أن يتم ذلك وفقا لأسس تراعي اهتمامات وقدرات وميول الطلبة، وأن لا يكون توزيع الطلبة محكوما بالمعدل المدرسي وحده.

٢-تقديم برامج إرشادية توجيهية فعالة للطلبة وعبر جميع المراحل المدرسية وأن لا يقتصر ذلك على نهاية المرحلة الأساسية أو الثانوية لتكون المدة الزمنية كافية لأن يختبر الطلبة خلالها قدراتهم وميولهم واهتماماتهم.

٣-إعادة النظر في المناهج المقدمة للطلبة وخلق نوعا من التوازن بين ما يجب أن يتعلمه الطالب لتكوين الخلفية الثقافية النظرية له وبين ما يتعلمه من خبرات ومهارات تساعده على إتقان مهنة ما.

٤-تفعيل دور المدرسة الشاملة بالشكل الصحيح وذلك لتمكين الطلبة من الإطلاع على اكبر قدر ممكن من المقررات الثقافية والمهارات العملية جنبا إلى جنب لتربط بذلك حركة التعليم في المجتمع بحركة العمل.

٥-تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفاز وصحف وندوات إرشادية لتعريف المجتمع بدور التعليم المهني في رفد سوق العمل بم يتطلبه من كفاءات لازمة لرفد مجالات التنمية المختلفة.

٦-التوسع في توفير التخصصات المهنية التي ما زالت محافظة الكرك على وجه الخصوص بحاجة لها.

المراجع

المراجع العربية

-أبو غزالة،هيفاء و دبور، مرشد. (١٩٨٣). توجهات الطلبة نحو التعليم المهني في الأردن، رسالة المعلم (٣) ٣، ص ص١١١-١٢٢.

-أبو غزالة هيفاء و زكريا، زهير عبد الهادي.(١٩٩١). أنا ومهنتي -ليل المعلم-وزارة التربية والتعليم، عمان.

-بركات، حمد لطفي. (١٩٨٢). القيم والتربية، الرياض:دار المريخ للنشر.

-بطارسة، منيرة. (١٩٩٢). اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-ثيودوري، جورج. (١٩٧٩). تخطيط التلميذ اللبناني لمستقبله المهني. بيروت:مكتب البحوث التربوية.

-جاسم، شاكر مبدر. (١٩٩٠). نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن. بغداد: مطابع التعليم العالي.

-جراجرة ،عيسى. (١٩٨٦). التعليم والتدريب المهني في الأردن واقعة وتطلعاته المستقبلية ،رسالة الخليج العربي، (١٧) ٨ ،ص ص ١٩٧-٢٤٧.

-جرادات ،حنان محمد داوود. (١٩٩١). فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمهني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار، وزيادة المعلومات التربوية والمهنية لطالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

-جرادات ،عزت. (١٩٨٣). التعليم المهني، رسالة المعلم، (٣) ٢٤، ص ص٥-٦.

-جروان، فتحي. (١٩٨٦). فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني، وفي اتخاذ القرار المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

-جعنيني ،نعيم. (١٩٩٤). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لـواء مأدبا نحو التعليم المهني، دراسات (العلوم الإنسانية)، الجامعة الأردنيـــة ،(٣) ٢١أ ص ص ٩٣-١١٣.

-الحطبة، جميل. (١٩٩٢). المشكلات الإدارية والفنية التي يعاني منها مديرو المدارس والمراكـز المهنية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-خليفات، هاني. (١٩٩٧). قراءات في فعاليات وتوصيات مؤتمـــر تطويـــر التدريـــب المـــهني، التدريب المهني،(٣) ص٢.

-دويدار، عبد الفتاح محمد. (١٩٩٥). أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، دار النهضة العربيـــة، بيروت.

-رواقة، غازي. (١٩٩٥). مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي لدى طلبـــة الصف العاشر في مدارس اربد الحكومية، مجلة أبحـــاث الـــيرموك (سلســلة العلــوم الإنســانية والاجتماعية، (١١) ٢ ص ص٧٩-١١٣.

-رودلف، جرين. (١٩٨٨). مهارات التعليم والنموذج الإرشادي للبلاد الناميـــة. ترجمـــة زهـــير زكريا، رسالة المعلم، (٥) ٢٩ ص ص٣٣-٤١.

-زهران، حامد. (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي. (الطبعة الرابعة)، القاهرة: عالم الكتب.

-الزيود، نادر. (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي، (الطبعة الأولى)، عمان: شركة الشرق الأوســـط للطباعة.

-السبايبة، محمد. (١٩٩٨). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني وعلاقتـــها ببعض المتغيارت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-شموط، نزار عبد السلام. (١٩٩٠). القيم المتعلقة بالعمل وصلتها بالتفضيل المهني لـــدى طلبـــة الصف الثاني الثانوي في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشـــورة، الجامعـــة الأردنيـــة، عمان، الأردن.

-شهاب، محمد يوسف. (١٩٩٢). أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنيـــة لـــدى طـــلاب الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

-صالح، غسان. (١٩٩٧). اتجاهات طلاب المدارس الثانوية وذويهم ومدرسيهم كعوامل مؤثـــرة في الاختيار الدراسي، مجلة جامعة دمشق، (١٣)، ٤، ص٧٩-١٣٣.

-عبد الباقي، زيدان. (١٩٧٧). علم الاجتماع المهني. الجيزة: مطبعة السعادة.

-عبد الموجود، محمد عزت. (١٩٩٥). تنويع التعليم الثانوي الرأي والرأي الأخر، مجلة مركـــز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الرابعة، (٨)، ص١٢١-١٤٠.

-عبد الوهاب، هاشم محمد. (١٩٨٥). التعليم التقني في الوطن العربي الواقع والاتجاهات، تونس.

-عبود، غالي. (١٩٨٣). أثر دخل الأسرة وتعليم الأب وتحصيـــل الطـــالب ومهنـــة الأب علـــى اتجاهات طلاب الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني في العراق، رســـالة ماجســـتير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

-عليمات، محمد مقبل. (١٩٩١). التعليم والتدريب المهني في الأردن، التربيـــة والعلـــم، (١٠)، ص٤١٧-٤٣٣.

-عليمات، محمد مقبل. (١٩٩٧). الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانويـــة في الأردن، مجلة جامعة دمشق، (١٣)، ٣ ، ص٨٥-١٢٦.

-العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٨٦). التوجيه التربوي والمهني، مكتـــب التربيـــة لـــدول الخليـــج العربي، القصيم، المملكة العربية السعودية.

-القاسمي، علي. (١٩٩٠). التعليم التطبيقي المستمر-أسسه وتطبيقاته، التربيـــة الجديـــدة، (١٧)، ٤٩، ص٥-١٧.

-الكواري (١٩٩٨).التوجيه المهني وإعداد الأفراد للعمـــل ،التربيـــة(٢٧) ،١٢٤،ص ص١٤٢-١٥٩.

-متولي، فؤاد. (١٩٨٨). التعليم الفني (تاريخه، تشريعاته، إصلاحاتـه ومسـتقبله، القـاهرة: دار المعرفة الجامعية.

-متولي، مصطفى محمد. (١٩٩٥). تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضـوء أهدافها، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

-مدانات، حيدر. (١٩٨٢). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليـم الأب وتحصيـل الطالب على اتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني، رسالة ماجسـتير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-مرسي، سيد عبد الحميد. (١٩٧٥). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مصـر: مكتبـة الخانجي.

-المصري، منذر. (١٩٩٣). التعليم المهني في الأردن، منشورات لجنة تـاريخ الأردن، عمـان، الأردن.

-ملكاوي، سليمان. (١٩٩٥).أسباب عزوف طلاب الصف العاشر عن الالتحاق في برامج التعليـم المهني ، رسالة المعلم،(٤) ، ٣٦، ص ص٣٦-٤٤.

-نزال كمال صبحي. (١٩٨٩). أسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الإلزامـي عـن الالتحـاق بمراكز التعليم المهني في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

-نصرالله ،علي .(١٩٩٣). التعليم الثانوي المهني الشامل والتطبيقي في مـدارس وزارة التربيـه والتعليم (واقع وطموحات)، رسالة المعلم، (٣٤)، ٣، ص ص١٠٤-١٤٥.

-النصير، رافع والسعود، راتب. (١٩٩٣). العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردنـي فـي الجامعات وكليات المجتمع لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها، مؤتة للبحوث والدراسـات، (٨)، ٣، ص ص٤٣-٧٢.

-وزارة التخطيط. (١٩٩٣). الخطة الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩٣-١٩٩٧، المؤسسة الصحفيـة الأردنية "الرأي"، عمان، الأردن.

-وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٠-١٩٩٩). الكراس الإحصائي (مجموعة كراسات إحصائية لكل من مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك: الكرك، القصر ،المزار).

-وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٣). دليل التعليم المهني.

-وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٤). إحصائيات التعليم في الأردن، قسم الإحصاء والتخطيط بوزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

-وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٧).دليل التعليم المهني.

-وزارة التربية والتعليم .(١٩٩٩). توجهات وآراء عامة حول توزيع طلبة الصف العاشر للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠.

المراجع الأجنبية

- Abu-Soul, M. (1980). "Characteristics and factors affecting student choice of vocational programs in area vocational technical-schools in Oklahoma university" P.H.D, Oklahoma.

- Akintonde, O.(1989). Attitudes of secondary school students toward vocational education in Lagos State, Nigeria. Dissertation Abstract International, V50, N01, P27.

- Al-Shetaiwi, Gh,D. (1991). Examining factors associated with tenth grade student's choice of educational tracks in Irbid, Jordan. Dissertation Abstract International, V51, N7, P2359-A.

- Bergland, B.W., Quatrano L.A, and Lundquist G.W. "Group social models and structured interaction in teaching decision making", Vocational Guidance Quarterly, (24), P28-35.

- Cantor, L, (1989). "The re-visioning of vocational education in the american high school", Comparative Education, V25, N2, P125-132.

- Charzter, B & Stone, S.C., Fundamentals of Guidance, 3rd edition, Boston: Houghton Co., 1976.

- Dahlberg, A. W. (1992). "Attitudes of school board members, administrators, and guidance counselors toward occupational education", Dissertation Abstract International, V52, N8, P2900-A.

- Daniel, W. (1989). Attitudes of secondary school students toward vocational education, Dissertation Abstract International, V50, N06, P1644-A.

- Holland, J. L., (1973). Making vocational choices: A theory of careers, Englewood Cliff, N. J.: Prentice Hall, Inc.

- Iredia, D. (1986). Attitudes of urban students toward vocational education, Dissertation Abstract International, V47, N10, P3744-A.

- Kesiezie, K. (1992). An exploratory case study of how socioeconomic factors influence occupational choice of students in Nagaland, Dissertation Abstract International, V53, N5, P1495-A.

- McNeil, J. D. (1985). " Curriculum: A comprehensive introduction, (3rd edition), Boston: Little, Brown and Company.

- O'neil, J. M. (1980). Factors correlates and problem area affecting career decision making of across-sectional sample of students, Journal of Counseling Psychology, V27, N6, P571-581.

- Presley, L. (1994). Perceptions of regular and special population high school students toward enrollment practices and career value of their current vocational program, Dissertation Abstract International, V54, N12, P4419-A.

- Raymond, B. R. (1979). Family environment correlates of adult career decision making, Dissertation Abstract International, V39, N10, P5943-A.

- Shockley, D. A. (1996). Factors which influence Ohio Appalachia secondary vocational education students to plan to enroll in post-secondary education programs, Dissertation Abstract International, V56, N9, P3559-A.

الملاحق

ملحق (١)

أعداد فروع التعليم المهني موزعة حسب المحافظة ومديرية التربية والتعليم والجنس.

المحافظة	مديرية التربية	أعداد المواقع حسب فروع التعليم المهني											
		صناعي		زراعي		تجاري		تمريضي		فندقي		اقتصاد منزلي	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عمان	عمان الأولى	٦	–	–	١	٦	٩	٢	٥	٣	–	–	١٥
	عمان الثانية	٢	–	١	–	٤	٣	–	٢	١	–	–	٧
	عمان الثالثة	١	–	–	–	١	٢	–	٢	١	–	–	٤
الزرقاء	الهاشمية	٣	–	١	–	٣	٤	–	٢	١	–	–	٨
	الرصيفة	١	–	–	–	١	١	–	١	–	–	–	٣
البلقاء	السلط	١	–	١	–	٣	٤	١	٣	١	–	–	٨
	ديرعلا	١	–	١	–	١	١	–	١	–	–	–	١
	الشونة ج	١	–	١	–	١	١	–	١	–	–	–	١
مأدبا	مأدبا	٢	–	–	–	٢	١	–	٢	١	–	–	٣
اربد	اربد الأولى	٢	١	١	–	٢	٣	١	١	١	–	–	١٢
	اربد الثانية	١	–	–	–	١	٢	–	١	١	–	–	٦
	الرمثا	١	–	١	١	١	١	١	١	–	–	–	٣
	بني كنانة	١	–	١	–	١	–	–	–	١	–	–	٩
	الكورة	١	–	١	–	١	١	١	١	–	–	–	٧
	الاغوار ش	–	–	١	١	١	٢	١	١	–	–	–	٥
جرش	جرش	٢	–	١	–	٢	١	١	١	١	–	–	٥
عجلون	عجلون	١	–	١	–	١	١	١	١	١	–	–	٤
المفرق	القصبة	١	–	–	–	١	١	–	١	–	–	–	٤
	البادية ش	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢
الكرك	القصبة	٢	–	–	–	١	١	١	٢	–	–	–	٣
	المزار ج	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	٣
	القصر	–	–	١	–	١	–	–	–	–	–	–	١
الطفيلة	الطفيلة	١	–	–	–	١	١	١	١	–	–	–	٣
معان	معان	٢	–	١	–	١	٤	–	٢	٢	–	–	٦
العقبة	العقبة	١	–	–	–	١	١	–	١	١	–	–	٣
المجموع		٣٥	–	١٤	٣	٣٨	٤٧	١١	٣٤	١٦	١١	–	١٢٦

المصدر :وزارة التربية والتعليم/دليل التعليم المهني ١٩٩٧-(منشورات قسم التوجيه المهني ١٩٩٩).

ملحق (٢أ)

إحصائية توزيع الطلبة الذكور للصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني في محافظة الكرك ١٩٩٠-١٩٩٩م.

السنة الدراسية		مجموع الطلبة الكلي	مجموع الأكاديمي	مجموع المهني	نسبة المهني إلى المجموع الكلي (%)	المهني				
						صناعي	تمريضي	تجاري	زراعي	تطبيقي
٩٠-٩١	الكرك	٥٥٢	٣١٠	٢٤٢	–	١٥٥	١٦	٢٥	١٦	٣٠
	المزار	٢٥٤	٢٥٤	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٣٢١	١٢٦	١٩٥	–	٨٨	–	–	١٠٧	–
	مجموع	١١٢٧	٦٩٠	٣٤٧	٣٨,٨	٢٤٣	١٦	٢٥	١٢٣	٣٠
٩١-٩٢	الكرك	٦٨٤	٤٩٠	١٩٤	–	٨١	٢٣	٣٧	١٩	٣٤
	المزار	١٨٦	١٨٦	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٥٩	١٢٧	١٣٢	–	٣٠	–	–	١٠٢	–
	مجموع	١٠٢٩	٨٠٣	٣٢٦	٢٨,٨	١١١	٢٣	٣٧	١٢١	٣٤
٩٢-٩٣	الكرك	٦٣٥	٣٨٠	٢٥٥	–	١٤٠	١٣	٢٨	٤٠	٤٣
	المزار	٢١٧	٢١٧	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٧٠	١٢١	١٤٩	–	٤٢	–	–	١٠٧	–
	مجموع	١١٢٢	٧١٨	٤٠٤	٣٦	١٨٢	١٣	٢٨	١٤٧	٤٣
٩٣-٩٤	الكرك	٦٧٢	٤٠٢	٢٧٠	–	١٥٧	٩	٣٦	٢٦	٤٢
	المزار	٣٢٨	٣٢٨	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٧٤	١٣٢	١٤٢	–	٤٦	–	–	٩٦	–
	مجموع	١٢٧٤	٨٦٢	٤١٢	٣٢,٣	٢٠٣	٩	٣٦	١٢٢	٤٢
٩٤-٩٥	الكرك	٦٦١	٣٦٩	٢٩٢	–	١٣٨	١٤	٥٦	٢٨	٥٦
	المزار	٢٥٣	٢٥٣	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٣٤	١٣٢	١٠٢	–	٣٧	–	٢١	٤٤	–
	مجموع	١١٤٨	٧٥٤	٣٩٤	٣٤,٣	١٧٥	١٤	٧٧	٧٢	٥٦
٩٥-٩٦	الكرك	٨٣٦	٥٥١	٢٨٥	–	١٥٧	٢١	٤٤	–	٦٣
	المزار	٣٧٩	٣٧٩	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	١٩٧	١٧٨	١٩	–	–	–	١٩	–	–
	مجموع	١٤١٢	١١٠٨	٣٠٤	٢١,٥	١٥٧	٢١	٦٣	–	٦٣
٩٦-٩٧	الكرك	٩١٠	٦٣١	٢٧٩	–	١٢٣	٢٥	٢١	–	١١٠
	المزار	٣٤٦	٣٤٦	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٢٠	١٩٥	٢٥	–	–	–	٢٥	–	–
	مجموع	١٤٧٦	١١٧٢	٣٠٤	٢٠,٦	١٢٣	٢٥	٤٦	–	١١٠

٩٧-٩٨	الكرك	١٠٠٩	٦٣٥	٣٧٤	–	١٧٣	٢٥	٢٨	–	١٤٨
	المزار	٣٨٢	٣٨٢	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢١٥	١٩٠	٢٥	–	–	–	٢٥	–	–
	مجموع	١٦٠٦	١٢٠٧	٣٩٩	٢٤,٨	١٧٣	٢٥	٥٣	–	١٤٨
٩٨-٩٩	الكرك	١٠٦٥	٦٤٤	٤٢١	–	١٦٢	٣٠	٢٠	–	٢٠٩
	المزار	٤٣٨	٤٣٨	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢١٨	١٩٦	٢٢	–	–	–	–	٢٢	–
	مجموع	١٧٢١	١٢٧٨	٤٤٣	٢٥,٧	١٦٢	٣٠	٢٠	٢٢	٢٠٩
٩٩-٢٠٠٠	الكرك	١٢٧٨	٧٧٤	٥٠٤	–	١٦٦	٢٤	١٧	–	٢٩٧
	المزار	٤٩١	٤٩١	–	–	–	–	–	–	–
	القصر	٢٦٥	٢٠٥	٦٠	–	–	–	٢٥	٣٥	–
	مجموع	٢٠٣٤	١٤٧٠	٥٦٤	٢٧,٧	١٦٦	٢٤	٤٢	٣٥	٢٩٧

ملحق (٢ب)

إحصائية توزيع الطلبة الإناث للصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني في محافظة الكرك ١٩٩٠-١٩٩٩م.

السنة الدراسية	مجموع الطلبة الكلي		مجموع الأكاديمي	مجموع المهني	نسبة المهني إلى المجموع الكلي (%)	المهني					
						تمريضي	تجاري	خياطة	تجميل	تربية طفل	تطبيقي
٩٠-٩١	الكرك	٦٠٠	٤٧٣	١٢٧	–	٦١	٣١	–	–	–	٣٥
	المزار	٢٣٣	٢٣١	٢	–	–	–	–	–	–	٢
	القصر	١٨٨	١٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–
	مجموع	١٠٢١	٨٩٢	١٢٩	١٢،٦	٦١	٣١	–	–	–	٣٧
٩١-٩٢	الكرك	٦٨٥	٥٧٨	١٠٧	–	٥٩	٢٩	–	–	–	١٩
	المزار	٣٣٠	٣٢٧	٨	–	–	–	–	–	–	٨
	القصر	٢١٠	١٩٣	١٧	–	١٧	–	–	–	–	–
	مجموع	١٢٣٠	١٠٩٨	١٣٢	١٠،٧	٧٦	٢٩	–	–	–	٢٧
٩٢-٩٣	الكرك	٧٤٠	٥٥١	١٨٩	–	٩٢	٦٧	–	–	–	٣٠
	المزار	٢٥٤	٢٢٧	٢٧	–	–	–	–	–	–	٢٧
	القصر	٢٢٩	٢١٦	١٣	–	١٣	–	–	–	–	–
	مجموع	١٢٢٣	١٠٥٤	٢٢٩	١٧،٣	١٠٥	٦٧	–	–	–	٥٧
٩٣-٩٤	الكرك	٧٦٦	٥٧٢	١٩٤	–	٧٤	٥٤	–	–	–	٦٦
	المزار	٤٠٤	٣٨١	٢٣	–	–	–	–	–	–	٢٣
	القصر	٣٨٣	٢٧٠	١٣	–	١٣	–	–	–	–	–
	مجموع	١٤٥٣	١٢٢٣	٢٣٠	١٥،٨	٨٧	٥٤	–	–	–	٨٩
٩٤-٩٥	الكرك	٨٨٩	٦٦٦	٢٢٣	–	١٠٥	٥١	–	–	–	٦٧
	المزار	٤٣٧	٤٠٢	٣٥	–	–	–	–	–	–	٣٥
	القصر	٢٣٧	٢٢٤	١٣	–	١٣	–	–	–	–	–
	مجموع	١٥٦٣	١٢٩٢	٢٧١	١٧،٣	١١٨	٥١	–	–	–	١٠٢
٩٥-٩٦	الكرك	٨٨٤	٦٨٧	١٩٧	–	٦٨	٣٨	–	–	–	٩١
	المزار	٤٨٥	٤٤٧	٣٨	–	–	–	–	–	–	٣٨
	القصر	٢٨٩	٢٧٦	١٣	–	١٣	–	–	–	–	–
	مجموع	١٦٥٨	١٤١٠	٢٤٨	١٥	٨١	٣٨	–	–	–	١٢٩
٩٦-٩٧	الكرك	٨٣٧	٧٠٦	١٣١	–	٥٢	٣٢	–	–	–	٤٧
	المزار	٣٨٧	٣٥٣	٣٤	–	–	–	–	–	–	٣٤
	القصر	٢٨٢	٢٥٣	٢٩	–	١٢	–	–	–	–	١٩
	مجموع	١٥٠٦	١٣١٢	١٩٤	١٢،٨	٦٤	٣٢	–	–	–	١٠٠

٩٧-٩٨	الكرك	٩٥٦	٨٣٣	١٢٣	–	٤٤	٣٠	–	–	–	٤٩
	المزار	٥٦٩	٥١٦	٥٣	–	١٩	–	–	–	–	٣٤
	القصر	٣١١	٢٧٩	٣٢	–	١٤	–	–	–	–	١٨
	مجموع	١٨٣٦	١٦٢٨	٢٠٨	١١,٣	٧٧	٣٠	–	–	–	١٠١
٩٨-٩٩	الكرك	٩٧٧	٨٥٧	١٢٠	–	٤٧	٢٧	–	–	–	٤٦
	المزار	٥٧٦	٥٢٣	٤٤	–	١٩	–	–	–	–	٢٥
	القصر	٣٥٨	٣٢٣	٣٥	–	٢٠	–	–	–	–	١٥
	مجموع	١٩١١	١٧٠٣	١٩٩	١٠,٤	٨٦	٢٧	–	–	–	٨٦
٩٩-٢٠٠٠	الكرك	١٠٥٤	٩١٦	١٣٨	–	٤٤	٤٠	–	–	–	٥٤
	المزار	٥٥٤	٤٩٩	٥٥	–	٢٢	–	–	–	–	٢٣
	القصر	٣٩٤	٣٤٩	٤٥	–	٢٠	–	–	–	–	٢٥
	مجموع	٢٠٠٢	١٧٦٤	٢٣٨	١١,٩	٨٦	٤٠	–	–	–	١١٢

ملحق (٣)

الاستطلاع الأولي الذي وزع على مجموعة من طلبة الصف العاشر لتحديد العوامل المؤثرة على قرارات التحاقهم بالتعليم المهني.

معلومات شخصية:-

الجنس أ-ذكر ب-أنثى

مستوى المدرسة أ-أساسي ب-ثانوي

الأسئلة:-

١-إذا خيرت بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي، فأيهما تختار؟ ولماذا؟

٢-ما هي العوامل التي تؤثر على قرارك الالتحاق بالتعليم المهني؟

ملحق (٤)

الأداة في صورتها الأولية

بسم اللة الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب فأن الباحثة تقوم بإجراء دراسة حول العوامل المؤثرة على قرار طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. يشمل التعليم المهني الفروع التالية: الصناعي، الزراعي، التجاري، الفندقي، التجميل، إنتاج ملابس... الخ. ولهذا تم بناء استبانه مكونة من قسمين، القسم الأول يحتوي على معلومات عامة، والقسم الثاني مكون من (٥٣) فقرة مدرجة حسب قوة تأثيرها عليك من كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة وقليلة جداً.

الرجاء قراءة جميع فقرات هذا الاستبيان والإجابة على كل فقرة بأمانة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة وتحت الحكم الذي تراه مناسباً كما في المثال التالي، علماً بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لإغراض الدراسة فقط.

الفقرة	درجة التأثير				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رغبتي الشخصية بالالتحاق بالتعليم المهني تدفعني بالالتحاق به.	X				

وفقاً للمثال أعلاه، فأن درجة تأثير رغبتك الشخصية جاءت كبيرة جداً.

القسم الأول يحتوي على النقاط التالية: (راجية وضع الإجابة على ما ينطبق عليك).

١)- الجنس ( ) ذكر ( ) أنثى.

٢)- مستوى المدرسة ( ) أساسي ( ) ثانوي.

٣)- معدل علاماتك الفصل الأول (.....................).

٤)- المستوى التعليمي لولي الأمر ( ) متعلم ( ) غير متعلم.

ولكم جزيل الشكر.

الباحثة

نهى سليمان الطراونة

القسم الثاني

الرقم	العوامل المؤثرة الفقرة	درجة التأثير كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	أولاً – العوامل الشخصية					
١	رغبتي الشخصية تدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.					
٢	التعليم المهني يحقق لي فرصة الحصول على وظيفة مبكرة وهذا يدفعني للالتحاق به.					
٣	قدراتي البدنية تمكنني من الالتحاق بالفرع المهني الذي أريد.					
٤	التعليم المهني يتعارض مع طموحاتي الأكاديمية وهذا لا يشجعني على الالتحاق به.					
٥	التعليم المهني لا يحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة مما ينفرني من الالتحاق به.					
٦	التعليم المهني يمكنني من تطوير إمكاناتي ومهاراتي وقدراتي العملية وهذا يشجعني على الالتحاق به.					
	ثانياً – العوامل الاجتماعية					
أ	الرفاق					
٧	توجهات زملائي الأكاديمية لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٨	نصائح وخبرات زملائي الذين سبقوني بالالتحاق بالتعليم المهني لا تشجعني على الالتحاق به.					
٩	شعوري بأنني أقل مرتبة من زملائي الذين التحقوا بالتعليم الأكاديمي يحد من توجهي نحو التعليم المهني.					
١٠	إتقان زملائي لبعض المهارات المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
١١	اهتمامات بعض زملائي بالجوانب النظرية لمبحث التربية المهنية ترغبني الالتحاق بالتعليم المهني.					
ب	الأسرة					
١٢	اتجاهات أفراد الأسرة الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
١٣	تحصيل والدي العلمي لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					

					مهنة والدي لا تشجع توجهي نحو التعليم المهني.	١٤
					عدم رغبة أفراد أسرتي بالالتحاق بالتعليم المهني تنفرني منه.	١٥
					دعم أسرتي لمنتجات الأقسام المهنية في مدارس منطقتي تعزز توجهي نحو التعليم المهني.	١٦
					التعليم المهني بالنسبة لأفراد أسرتي مضيعة للوقت في المدرسة وهذا يؤثر سلبا على قراري الالتحاق به.	١٧
					المجتمع	ج
					الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني تنفرني من الالتحاق به.	١٨
					عدم دعم المجتمع المحلي لمنتجات المدارس المهنية لا يعزز توجهي نحو التعليم المهني.	١٩
					عدم احترام وتقدير المجتمع المحلي للمهن اليدوية لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٢٠
					تقدير المجتمع المحلي لخريجي التعليم المهني يشجعني على الإقبال عليه.	٢١
					الخدمات التي تقدمها المؤسسات المهنية في المجتمع لطلبة التعليم المهني تساهم في توجهي نحو التعليم المهني.	٢٢
					ثالثاً- العوامل التعليمية والتربوية	
					حماس معلم التربية المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٢٣
					اهتمام وزارة التربية والتعليم حالياً بالتعليم المهني يشجعني على الالتحاق به.	٢٤
					اعتماد المعدل المدرسي المتدني في توزيع الطلبة على التعليم المهني لا يشجعني على الالتحاق به.	٢٥
					تفريط معلم التربية المهنية بحصصه يؤكد عدم أهمية التعليم المهني وهذا لا يدفعني بالالتحاق به.	٢٦
					قلة حصص التربية المهنية الأسبوعية مقارنة مع بقية المواد الأخرى لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٢٧
					شعوري بعدم أهمية مبحث التربية المهنية لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.	٢٨

٢٩	قلة وجود معلمين مهنيين مدربين عملياً يؤثر على قراري بعدم الالتحاق بالتعليم المهني.					
٣٠	نشاطات التربية المهنية العملية تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٣١	مواضيع التربية المهنية التي درستها في السنوات السابقة شيقة وتعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
٣٢	المباني والتسهيلات والتجهيزات الحديثة في المدارس المهنية الحديثة تدفعني للالتحاق التعليم المهني.					
	رابعاً- العوامل الاقتصادية					
٣٣	التعليم المهني يساهم في تطوير برامج التنمية الشاملة وهذا يعزز توجهي نحوه.					
٣٤	التعليم المهني يعمل على تأمين حاجة سوق العمل من المهنيين وهذا يدفعني للالتحاق به.					
٣٥	التعليم المهني كفيل بالاستغناء عن العمالة الوافدة وهذا يتيح فرصاً وافرةً للعمل تدفعني للالتحاق به.					
٣٦	البطالة بين صفوف المتعلمين أكاديمياً تعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
٣٧	مجالات العمل الواسعة التي يوفرها التعليم المهني تؤثر على قراري بالالتحاق بالتعليم المهني.					
٣٨	عدم انتظام عمل خرجي التعليم المهني يجعلني أبتعد عن التعليم المهني.					
٣٩	نظام الأجور المتدني في سوق العمل يمنعني من الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٠	التعليم المهني يوفر لي دخلاً جيداً وثابتاً.					
	خامساً- العوامل المهنية					
٤١	طبيعة المهنة التي أرغب بالالتحاق بها مستقبلا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٢	الاختيارات والفرص المفتوحة أمام الملتحقين بالتعليم المهني واسعة جدا وتشجعني على الالتحاق به.					
٤٣	فرص الترقي الوظيفي واسعة جدا لخريجي المدارس والمراكز المهنية مما يرغبني بالتعليم المهني.					
٤٤	عدم توفر الأمن الوظيفي في جوانب العمل المنهي لا تدفعني إلى الالتحاق بالتعليم المهني.					

٤٥	الخطر المتعلق بالصحة والسلامة في العمل المهني لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٦	النظرة الدونية للعمل اليدوي لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٧	توفر تخصصات جديدة في المدارس المهنية يدفعني بالالتحاق بالتعليم المهني.					
	سادساً- المجال الإعلامي					
٤٨	ما يدفعني للتعليم المهني هو تشجيع وسائل الإعلام المختلفة للإقبال عليه.					
٤٩	الزيارات الميدانية التي قمنا بها للمدارس المهنية تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٥٠	عدم وجود معلومات كافية لدي حول المهن المطلوبة في السوق يحد من توجهي بالالتحاق بالتعليم المهني.					
٥١	النشرات الإعلامية تؤكد أن المستقبل المشرق هو للمهنيين وهذا يدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.					
٥٢	التوعية المهنية التي نظمتها اللجان التربوية في مدرستي ساهمت في تعزيز توجهي نحو التعليم المهني.					
٥٣	الندوات واللقاءات التي يعقدها ذوي الاختصاصات المهنية في منطقتي لطلبة المدرسة تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
	أية أمور ترغب بإضافتها ١- ٢- ٣-					

ملحق (٥)

استبانة التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المحكم .... المحترم.

حضرة الأخت المحكمة ....المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تنوي الباحثة القيام بدراسةٍ للتعرف على العوامل المؤثرة على قرار الالتحاق بالتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديريات محافظة الكرك. وترغب الباحثة في بناء أداة للدراسة مكونة من (٥٣) فقرة مصممة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

وحيث أننا نعهد بكم الخبرة وسدادة الرأي والاستعداد لمؤازرة الأبحاث العلمية التي تخدم المسيرة التعليمية، فأنني أضع بين أيديكم هذه الأستبانة راجيةً قراءة فقراتها وبيان رأيكم من حيث درجة وضوح الفقرة، سلامة صياغتها، شموليتها ودرجة تمثيل الفقرة لمجالها. لذا يرجى وضع إشارة (x) إزاء كل فقرة وفي الفراغ المقابل وتسجيل ملاحظاتكم من حذف أو إضافة في أي مجال.

وأن تقديمكم للمعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة وتقدر لكم الباحثة حجم الجهد والوقت الذي ستبذلونه في الإجابة على فقرات الاستبانة.

شاكرةً حسن تعاونكم.

الباحثة

نهى سليمان الطراونه

كلية العلوم التربوية

جامعة مؤتة

الرقم	الفقرة	درجة الوضوح		تمثيل الفقرة لمجالها		سلامة الصياغة	
		واضحة	غير واضحة	ممثلة	غير ممثلة	مناسبة	غير مناسبة
	أولاً – العوامل الشخصية						
١	رغبتي الشخصية تدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.						
٢	التعليم المهني يحقق لي فرصة الحصول على وظيفة مبكرة وهذا يدفعني للالتحاق به.						
٣	قدراتي البدنية تمكنني من الالتحاق بالفرع المهني الذي أريد.						
٤	التعليم المهني يتعارض مع طموحاتي الأكاديمية وهذا لا يشجعني على الالتحاق به.						
٥	التعليم المهني لا يحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة مما ينفرني من الالتحاق به.						
٦	التعليم المهني يمكنني من تطوير إمكاناتي ومهاراتي وقدراتي العملية وهذا يشجعني على الالتحاق به.						
	ثانياً – العوامل الاجتماعية						
أ	الرفاق						
٧	توجهات زملائي الأكاديمية لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٨	نصائح وخبرات زملائي الذين سبقوني بالالتحاق بالتعليم المهني لا تشجعني على الالتحاق به.						
٩	شعوري بأنني أقل مرتبة من زملائي الذين التحقوا بالتعليم الأكاديمي يحد من توجهي نحو التعليم المهني.						
١٠	إتقان زملائي لبعض المهارات المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
١١	اهتمامات بعض زملائي بالجوانب النظرية لمبحث التربية المهنية ترغبني في الالتحاق بالتعليم المهني.						
ب	الأسرة						
١٢	اتجاهات أفراد الأسرة الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني.						

١٣	تحصيل والدي العلمي لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
١٤	مهنة والدي لا تشجع توجهي نحو التعليم المهني.						
١٥	عدم رغبة أفراد أسرتي بالالتحاق بالتعليم المهني تنفرني منه.						
١٦	دعم أسرتي لمنتجات الأقسام المهنية في مدارس منطقتي تعزز توجهي نحو التعليم المهني.						
١٧	التعليم المهني بالنسبة لأفراد أسرتي مضيعة للوقت في المدرسة وهذا يؤثر سلبا على قراري الالتحاق به.						
ج	المجتمع						
١٨	الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني تنفرني من الالتحاق به.						
١٩	عدم دعم المجتمع المحلي لمنتجات المدارس المهنية لا يعزز توجهي نحو التعليم المهني.						
٢٠	عدم احترام وتقدير المجتمع المحلي للمهن اليدوية لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٢١	تقدير المجتمع المحلي لخريجي التعليم المهني يشجعني على الإقبال عليه.						
٢٢	الخدمات التي تقدمها المؤسسات المهنية في المجتمع لطلبة التعليم المهني تساهم في توجهي نحو التعليم المهني.						
	ثالثاً- العوامل التعليمية والتربوية:						
٢٣	حماس معلم التربية المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٢٤	اهتمام وزارة التربية والتعليم حالياً بالتعليم المهني يشجعني على الالتحاق به.						
٢٥	اعتماد المعدل المدرسي المتدني في توزيع الطلبة على التعليم المهني لا يشجعني على الالتحاق به.						
٢٦	تفريط معلم التربية المهنية بحصصه يؤكد عدم أهمية التعليم المهني وهذا لا يدفعني بالالتحاق به.						
٢٧	قلة حصص التربية المهنية الأسبوعية مقارنة مع بقية المواد الأخرى لا ترغبني بالالتحاق بالتعليم المهني.						

٤٤	عدم توفر الأمن الوظيفي في جوانب العمل المنهي لا تدفعني إلى الالتحاق بالتعليم المهني.						
٤٥	الخطر المتعلق بالصحة والسلامة في العمل المهني لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٤٦	النظرة الدونية للعمل اليدوي لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٤٧	توفر تخصصات جديدة في المدارس المهنية يدفعني بالالتحاق بالتعليم المهني.						
	سادساً- المجال الإعلامي						
٤٨	ما يدفعني للتعليم المهني هو تشجيع وسائل الإعلام المختلفة للإقبال عليه.						
٤٩	الزيارات الميدانية التي قمنا بها للمدارس المهنية تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
٥٠	عدم وجود معلومات كافية لدي حول المهن المطلوبة في السوق يحد من توجهي بالالتحاق بالتعليم المهني.						
٥١	النشرات الأعلامية تؤكد أن المستقبل المشرق هو للمهنيين وهذا يدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.						
٥٢	التوعية المهنية التي نظمتها اللجان التربوية في مدرستي ساهمت في تعزيز توجهي نحو التعليم المهني.						
٥٣	الندوات واللقاءات التي يعقدها ذوي الاختصاصات المهنية في منطقتي لطلبة المدرسة تحثني على الالتحاق بالتعليم المهني.						
	أية أمور ترغب بإضافتها ١- ٢- ٣-						

ملحق (٦)

الأداة في صورتها النهائية.

بسم اللة الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب فأن الباحثة تقوم بـإجراء دراسـة حول العوامل المؤثرة على قرار طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكوميـة التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. يشمل التعليم المهني الفروع التالية: الصناعي، الزراعـي، التجاري، الفندقي، التجميل، إنتاج ملابس... الخ. ولهذا تم بناء استبانه مكونة من قسمين، القسم الأول يحتـوي على معلومات عامة، والقسم الثاني مكون من ٤٦ فقرة مدرجة حسب قوة تأثيرها عليك من كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة وقليلة جداً.

الرجاء قراءة جميع فقرات هذا الاستبيان والإجابة على كل فقرة بأمانة وموضوعية، وذلك بوضع إشـارة (x) أمام كل فقرة وتحت الحكم الذي تراه مناسباً كما في المثال التالي، علماً بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لإغـراض الدراسة فقط.

الفقرة	درجة التأثير				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رغبتي الشخصية بالالتحاق بالتعليم المهني تدفعني بالالتحاق به.	X				

وفقاً للمثال أعلاه، فأن درجة تأثير رغبتك الشخصية جاءت كبيرة جداً.

القسم الأول يحتوي على النقاط التالية: (راجيةً وضع الإجابة على ما ينطبق عليك).

١)- الجنس ( ) ذكر ( ) أنثى.

٢)- نوع المدرسة ( ) أساسي ( ) ثانوي.

٣)- معدل العلامات في نهاية الفصل الأول؟ ( ) ٥٠-٦٦,٦% ( ) ٦٦,٧-٨٣,٣ ( ) ٨٣,٤ فما فوق.

٤)- مستوى التعليمي لولي الأمر ( ) أساسي فما دون. ( ) بعد الثانوي-كلية مجتمع. ( ) جامعة فما فوق.

ولكم جزيل الشكر.

الباحثة

نهى سليمان الطراونة

القسم الثاني

الرقم	العوامل المؤثرة الفقرة	درجة التأثير كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	أولاً- العوامل الشخصية					
١	رغبتي الشخصية تدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.					
٢	التعليم المهني يحقق لي فرصة الحصول على وظيفة مبكرة وهذا يدفعني للالتحاق به.					
٣	قدراتي البدنية تمكنني من الالتحاق بالفرع المهني الذي أريد.					
٤	التعليم المهني يتعارض مع طموحاتي الأكاديمية وهذا لا يشجعني على الالتحاق به.					
٥	التعليم المهني لا يحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة مما ينفرني من الالتحاق به.					
٦	التعليم المهني يمكنني من تطوير إمكاناتي ومهاراتي وقدراتي العملية وهذا يشجعني على الالتحاق به.					
	ثانياً- العوامل الاجتماعية					
أ	الرفاق					
٧	توجهات زملائي الأكاديمية لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٨	شعوري بأنني أقل مرتبة من زملائي الذين التحقوا بالتعليم الأكاديمي يحد من توجهي نحو التعليم المهني.					
٩	إتقان زملائي لبعض المهارات المهنية يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
١٠	اهتمامات بعض زملائي بالجوانب النظرية لمبحث التربية المهنية تشجعني في الالتحاق بالتعليم المهني.					
ب	الأسرة					
١١	اتجاهات أفراد الأسرة الأكاديمية لا تعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
١٢	تحصيل والدي العلمي لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					

١٣	عدم رغبة أفراد أسرتي بالالتحاق بـالتعليم المـهني تنفرني منه.					
١٤	التعليم المهني بالنسبة لأفراد أسرتي مضيعة للوقت في المدرسة وهذا يؤثر سلبا على قـراري الالتحـاق به.					
ج	**المجتمع**					
١٥	الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني تنفرني من الالتحاق به.					
١٦	عدم احترام وتقدير المجتمع المحلي للمهن اليدويـة لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
١٧	تقدير المجتمع المحلـي لخريجـي التعليـم المـهني يشجعني على الإقبال عليه.					
١٨	الخدمات التي تقدمها المؤسسات المهنية في المجتمـع لطلبة التعليم المهني تساهم في توجهي نحـو التعليـم المهني.					
	ثالثاً- العوامل التعليمية والتربوية					
١٩	اهتمام وزارة التربية والتعليم حالياً بـالتعليم المـهني يشجعني على الالتحاق به.					
٢٠	اعتماد المعدل المدرسي المتدني في توزيـع الطلبـة على التعليم المهني لا يشجعني على الالتحاق به.					
٢١	تفريط معلم التربية المهنية بحصصه يؤكد عدم أهمية التعليم المهني وهذا لا يدفعني بالالتحاق به.					
٢٢	قلة حصص التربية المهنية الأسبوعية مقارنة مع بقية المواد الأخرى لا ترغبني بالالتحاق بالتعليم المهني.					
٢٣	شعوري بعدم أهمية مبحث التربية المهنية لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٢٤	قلة وجود معلمين مهنيين مدربين عملياً يؤثـر علـى قراري بعدم الالتحاق بالتعليم المهني.					
٢٥	نشاطات التربية المهنيـة العمليـة تشـجعني علـى الالتحاق بالتعليم المهني.					
٢٦	مواضيع التربية المهنية التي درستها فـي السـنوات السابقة شيقة وتعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
٢٧	المباني والتسهيلات والتجهيزات الحديثة في المـدارس المهنية الحديثة تدفعني على الالتحاق التعليم المهني.					

	رابعاً- العوامل الاقتصادية					
٢٨	التعليم المهني يساهم في تطويز برامج التنمية الشاملة وهذا يعزز توجهي نحوه.					
٢٩	التعليم المهني يعمل على تأمين حاجة سوق العمل من المهنيين وهذا يدفعني للالتحاق به.					
٣٠	التعليم المهني كفيل بالاستغناء عن العمالة الوافدة وهذا يتيح فرصاً وافرةً للعمل تدفعني للالتحاق به.					
٣١	البطالة بين صفوف المتعلمين أكاديمياً تعزز توجهي نحو التعليم المهني.					
٣٢	مجالات العمل الواسعة التي يوفرها التعليم المهني تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٣٣	عدم انتظام عمل خريجي التعليم المهني يجعلني أبتعد عن التعليم المهني.					
٣٤	التعليم المهني لا يوفر لي دخلاً جيداً وثابتاً.					
	خامساً- العوامل المهنية					
٣٥	طبيعة المهنة التي أرغب بالالتحاق بها مستقبلاً لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٣٦	الاختيارات والفرص المفتوحة أمام الملتحقين بالتعليم المهني واسعة جداً وتشجعني على الالتحاق به.					
٣٧	فرص الترقي الوظيفي محدودة جداً لخريجي المدارس والمراكز المهنية وهذا لا يرغبني بالتعليم المهني.					
٣٨	عدم توفر الأمن الوظيفي في جوانب العمل المنهي لا تدفعني إلى الالتحاق بالتعليم المهني.					
٣٩	الخطر المتعلق بالصحة والسلامة في العمل المهني لا يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٠	النظرة الدونية للعمل اليدوي لا تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤١	توفر تخصصات جديدة في المدارس المهنية يدفعني بالالتحاق بالتعليم المهني.					
	سادساً- المجال الإعلامي					
٤٢	ما يدفعني للتعليم المهني هو تشجيع وسائل الإعلام المختلفة للإقبال عليه.					

٤٣	الزيارات الميدانية التي قمنا بها للمدارس المهنية لـــم تشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٤	النشرات الإعلامية تؤكد أن المستقبل المشـــرق هــو للمهنيين وهذا يدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.					
٤٥	التوعية المهنية التي نظمتها اللجـــان التربويـــة فـــي مدرستي ساهمت في تعزيز توجـــهي نحـــو التعليـــم المهني.					
٤٦	الندوات واللقاءات التي يعقدهـــا ذوو الاختصاصـــات المهنية في منطقتي لطلبة المدرســـة تحثنـــي علـــى الالتحاق بالتعليم المهني.					
	بغض النظر عن إجابتك على الفقرات السابقة، هل ترغب الالتحاق بأحد فروع التعليم المهني؟ ( ) نعم. ( ) لا. أية أمور ترغب أضافتها:					

ملحق (٧)

أعضاء لجنة تحكيم مقياس العوامل المؤثرة على قرارات الالتحاق بالتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

١-الدكتور ساري سواقد	جامعة مؤتة
٢-الدكتور أحمد الزغاليل	جامعة مؤتة
٣-الدكتور ملوح الخريشا	جامعة مؤتة
٤-الدكتور محمد الغزيوات	جامعة مؤتة
٥-الدكتور حسين بعارة	جامعة مؤتة
٦-الدكتور حسن الناجي	جامعة مؤتة
٧-الدكتور عبد الفتاح خليفات	جامعة مؤتة
٨-الدكتور موسى النبهان	جامعة مؤتة
٩-الدكتور عبد الله الصمادي	جامعة مؤتة
١٠-الدكتورة ناديا شعبان	جامعة مؤتة
١١-الدكتور ماهر الدرابيع	جامعة مؤتة
١٢-الدكتور زيد البشايرة	جامعة مؤتة
١٣-الدكتور أحمد الطويسي	جامعة مؤتة
١٤-الدكتور عماد الزغول	جامعة مؤتة
١٥-الدكتور عبد الله الصمادي	جامعة مؤتة
١٦-الدكتور نائل البكور	جامعة مؤتة
١٧-السيد عبد الجليل المطارنة	المديرية العامة/الكرك
١٨-السيد علي المعايطة	تربية القصر
١٩-السيد جادالله المعايطة	تربية القصبة
٢٠-السيدة ميسون الطراونة	تربية المزار

ملحق (٨)

أسماء المدارس التي طُبقت بها أداة الدراسة.

المديرية	أسم المدرسة	الشعبة	عدد الطلبة	الجنس
	عي الثانوية	أ	٢٥	=
	عي الثانوية	ب	٢٥	=
	عي الثانوية	ج	٢٥	=
	المزرعة الثانوية	ب	٤٢	=
	المزرعة الثانوية	ج	٤٢	=
	فلاح الأساسية	-	٨	=
	سكا الأساسية	-	٢٠	=
	أروى الثانوية	أ	٤٦	إناث
	أروى الثانوية	ب	٤٦	=
	زين الشرف الثانوية	أ	٢٩	=
	زين الشرف الثانوية	ب	٣٠	=
	المزرعة الأساسية الثانية		٢٥	=
القصر	الربة الثانوية	أ	٢٩	ذكور
	الربة الثانوية	ب	٢٩	=
	الياروت الأساسية	-	٤	=
	القصر الثانوية	أ	٢٨	أناث
	القصر الثانوية	ب	٢٨	=
	أريحا وأبو ترابة الأساسية	-	٤	=
المزار	ذات راس الثانوية	أ	٣٥	ذكور
	ذات راس الثانوية	ب	٣٤	=
	الحسينية الثانوية	ب	٢٥	=
	أم حماط الأساسية	-	٧	=
	ذات راس الثانوية	أ	٢٥	إناث
	مؤتة الثانوية	أ	٣٠	=
	مؤتة الثانوية	ب	٣٠	=
	الخالدية الأساسية	-	٨	=

ملحق (٩)

توزيع الطلبة الذين أُسقطت استباناتهم حسب مديرية التربية والتعليم والجنس.

المديرية / الجنس	ذكور	إناث	المجموع
القصبة	٦	٧	١٣
القصر	٣	٥	٨
المزار	٥	٤	٩
المجموع	١٤	١٦	٣٠

ملحق (١٠)

أعضاء لجنة تحكيم المعيار التربوي الذي أعتمد للحكم على درجة تأثير مضمون الفقرات والعوامل في قرارات الطلبة الالتحاق بالعليم المهني.

١-الدكتور ساري سواقد

٢-الدكتور خليف الطراونة

٣-الدكتور ملوح الخريشا

٤-الدكتور حسين بعارة

٥-الدكتور محمد الغزيوات

٦-الدكتور أحمد الطويسي

ملحق(١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة على خلايا التصميم الإحصائي (٢×٢×٣×٣)

المعدل	المستوى التعليمي لولي الأمر	نوع المدرسة: ثانوي - ذكور	ثانوي - إناث	أساسي - ذكور	أساسي - إناث
٥٠%-٦٥،٩٩%	أساسي فما دون	٦٣	١٥	٣	١٠
	كلية مجتمع فما دون	٣٧	١٠	٤	٦
	جامعة فما فوق	٤	٤	–	١
٦٦%-٨٢،٩٩%	أساسي فما دون	٥٩	٢٧	٢	٧
	كلية مجتمع فما دون	٦٣	٤١	٩	١٢
	جامعة فما فوق	٩	١٢	–	٢
٨٣% فما فوق	أساسي فما دون	٢٤	٢٣	–	٧
	كلية مجتمع فما دون	٣٨	٥٨	٣	٦
	جامعة فما فوق	١٨	٤٦	–	٩

ملحق (١٢)

الكتب والمخاطبات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة مؤتة

MU'TAH UNIVERSITY

مكتب الرئيس

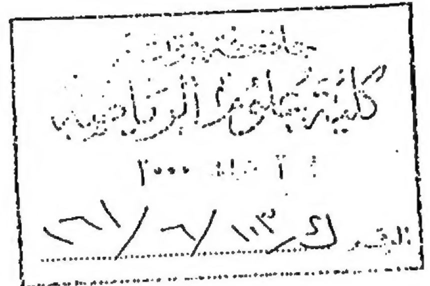
الرقم ٩٨٩/٢٥/١٣٥
التاريخ ٢٢/١١/١٤٢٠هـ
الموافق ٢٨/٢/٢٠٠٠م

عطوفة مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك المحترم

تحية طيبة، وبعد :

ترغب الطالبة نهى سليمان الطراونة/ماجستير في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة بتوزيع الاستبانة التي تتعلق بدراستها على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظتكم، لذا أرجو التكرم بإجراء ما ترونه مناسبا لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة في الحصول على المعلومات المطلوبة، شاكرين لكم حسن اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،



رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية والعلمية

د. محمد شاهين

د. عميد كلية العلوم الرياضية

MU'TAH - KARAK - JORDAN
Tel.: 372380-99 / 617860-64
617890-94
P.O.Box: 7 - Tlx.: 63003 Mu'tah Jo.
Fax.: (962-6) 654061

مؤتة - الكرك - الاردن
تلفون: ٩٩ - ٣٧٢٣٨٠ / ٦٤ - ٦١٧٨٦٠
٩٤- ٦١٧٨٩٠
ص.ب: ٧ - تلكس: ٦٣٠٠٣ مؤتة جو
فاكس: ٦٥٤٠٦١ (٦-٩٦٢)